رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
صبـــاح ياسـين

الثـــورة

وحــدة
حريــة
اشتراكيــة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الاربعاء ١٢ جمادى الاخرة ـ ١٤١٢ هـ ١٨ كانون الاول ١٩٩١ م العدد ٧٨٠٦

ATH - THAWRA - Wednesday - 18 Dec. 1991 , No. 7806

اختفاء خمسة جنود صهاينة بالجنوب اللبناني

انصات خاص :
يقوم الجيش الصهيوني بعمليات بحث واسعة النطاق عن خمسة جنود صهاينة فقدوا منذ يومين خلال اجتيازهم الخط الذي تحتله القوات الصهيونية باتجاه البقاع الغربي .
من جهة اخرى انفجرت احدى القنابل الموقوتة بعد ثلاث ساعات من القائها من قبل اربع طائرات صهيونية اغارت بعد ظهر امس على البقاع .

شخصيات عربية وعالمية بارزة تطالب برفع الحصار الظالم عن شعبنا



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل المفكر العربي الياس الفرزلي

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس المفكر العربي السيد الياس الفرزلي .

التلاحم المطلق والشامل مع العراق والتنديد بالتحالف الامبريالي الصهيوني الاطلسي

« الثورة » ـ خاص
طالبت مجموعة من الشخصيات العالمية والعربية برفع الحصار غير العادل وغير الانساني وغير المبرر على الشعب العراقي .

كما طالبت الشخصيات في رسالة رفعتها الى الامم المتحدة بان يغير نظام مجلس الامن بحيث يصبح اداة تنفذ قرارات تتخذ ديمقراطيا في الامم المتحدة .

وجاء في الرسالة تحت شعار (لابادة الشعب العراقي) انه لم يعد ممكنا التفرج على ابادة شعب بكامله وعلى تحويل الامم المتحدة الى اداة لاستعباد الشعوب وعلى ان يكون المعيار المزدوج هو القانون الذي ينظم العلاقات الدولية .

وهذه الشخصيات هي رامزي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق ود. هانز كوشلر رئيس منظمة السلم والتضامن العالمية وفي غرانوف وا. فيزيروف من الاتحاد السوفيتي وفرانسيس بويل من الولايات المتحدة الاميركية وكلوفيس ديميرس

البقية ص ٧

يحملان اصدق مشاعر الاعتزاز

الرئيس القائد يتلقى رسالة وبحثا من طالب جزائري

اهدى طالب جزائري رسالته المقدمة لنيل شهادة الليسانس في الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اعتزازا منه بالسيد الرئيس القائد الذي اصبح رمزا للتحدي والتحرر والصمود .

وارفق الطالب الجزائري محمد عسول بحمان مع موضوع بحثه رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبر فيها عن اعتزازه بصمود العراقيين بوجه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وقد وجه السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية رسالة جوابية الى الطالب الجزائري الشقيق .

نص اهداء ورسالة الطالب الجزائري والرسالة الجوابية ص ٧

قرار لمجلس قيادة الثورة خاص بالمواطنين المصريين المقيمين في العراق

اصدر مجلس قيادة الثورة القرار رقم ٤٤٢ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٦ اعفى بموجبه المواطنين المصريين المقيمين في العراق المخالفين لاحكام قراريه ١٢٤٦ في عام ١٩٨٣ و ٢٢٩ في عام ١٩٨٧ من العقوبة المنصوص عليها في القرارين المذكورين لمرة واحدة .

وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار : ٤٤٢
تاريخ القرار : ١٠/جمادى الاخرة/١٤١٢ هـ
١٦/ ١٢/ ١٩٩١ م

قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي :

١ ـ يعفى المواطنون المصريون المقيمون في العراق المخالفون لاحكام قراري مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ١٢٤٦ الف ومئتين وستة واربعين في ١٩٨٣/١١/١٩ التاسع عشر من شهر تشرين الثاني عام الف وتسع مئة وثلاثة وثمانين و ٢٢٩ مئتين وتسعة وعشرين في ١٩٨٧/٤/١٦ السادس عشر من شهر نيسان عام الف وتسع مئة وسبعة وثمانين من العقوبة المنصوص عليها في القرارين المذكورين لمرة واحدة .

٢ ـ يمهل المشمولون بحكم الفقرة (١) من هذا القرار مدة شهر واحد من تاريخ نفاذ هذا القرار لغرض تجديد جوازات سفرهم منتهية المفعول او مراجعة مديرية الاقامة لغرض تثبيت مشروعية وجودهم في العراق .

٣ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وتتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

عهد وفاء للقائد من ابناء محافظة مرسى مطروح المصرية

سنبقى اوفياء للقيم والمبادىء التي تعلمناها من سيادتكم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من ابناء محافظة مرسى مطروح بجمهورية مصر العربية جددوا فيها لسيادته عهد الوفاء على ان يظلوا امناء لقيم ومبادىء الامة العربية .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم
«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»
صدق الله العظيم
سيادة الرئيس القائد العظيم

صدام حسين حفظكم الله ورعاكم
باسمي وباسم ابناء محافظة مرسى مطروح الصحراء الغربية بجمهورية مصر العربية نرفع الى سعادتكم كل ايات التقدير والاحترام واذ نجدد العهد اليكم ايها القائد المناضل بان نكون اوفياء امناء على كل القيم والمبادىء التي تعلمناها منكم واصبحت هي النبراس لحياتنا والهدى لطريقنا .

واذ نعلن اليوم لسعادتكم سيدي

البقية ص ٧

ناطق رسمي يرد على تلفيقات اقطاب النظام الايراني

الحملة الاعلامية المسعورة محاولة يائسة لتشويه الحقائق والتنصل من جريمة العدوان على العراق

■ المسؤولون الايرانيون مطالبون بالجلوس على مائدة المفاوضات لترجمة أسس مبادرة العراق السلمية

صرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي :ـ

اذاعت اذاعة طهران ظهر يوم ١٦ كانون الاول ١٩٩١ ان حبيبي الناطق الرسمي باسم الحكومة الايرانية قد اعلن في حديثه الصحفي الاسبوعي مع المراسلين الصحفيين انه بالنظر لعدم اتخاذ الامم المتحدة اي اجراء لارغام العراق على دفع غرامات الحرب ، كما سماها ولكون العراق هو المعتدي على حد زعمه فان ايران تستطيع العمل طبقا للاتفاقيات الدولية وخارج بنود القرار ٥٩٨ .

كما دعا حبيبي الامين العام للامم المتحدة الى العمل على تنفيذ جميع بنود القرار ٥٩٨ قبل ان تنتهي فترة ماموريته وحقا ينطبق قول الشاعر العراقي المأثور على ماتفوه به حبيبي من حقد على شعب العراق حيث قال « صه يارقيع فمن شفيعك في غد ، فلقد صدئت وبان معدنك الردي » .

وقال الناطق ان هذا التصريح المتهافت ياتي ضمن الحملة المسعورة التي بدات ابواق الدعاية الايرانية المضللة المدعومة من الاعلام الصهيوني بشنها في محاولة يائسة لتشويه الحقائق الثابتة والواضحة التي تدفع النظام الايراني الى العدوان والغدر .

واشار الناطق الى ان حبيبي وغيره من اقطاب النظام الايراني يعرفون جيدا انهم هم الذين بداوا العدوان على العراق حين قصفوا بالمدفعية الثقيلة مدن وقرى العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ وواصلوا الحرب ضد العراق ورفضوا السلام العادل القائم على الشرعية الدولية وتنكروا لسلطة مجلس الامن .

وشدد على ان المسؤولين الايرانيين يعرفون تماما بانهم لم يوافقوا على القرار ٥٩٨ الا بعد أصابتهم بهزيمة عسكرية شاملة وهم اليوم يسعون للتنصل عما ارتكبوه من جريمة العدوان على العراق وذلك بالتخفي وراء اراء شخصية لدي كويلار لاتستند الى اي اساس قانوني .

بينما كان العراق وهو يتصدى لعدوانهم قد قبل اول قرار كان قد صدر عن مجلس الامن في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ ذي الرقم ٤٧٩ .

ومضى الناطق يقول .. وانه لما يثير السخرية ان ينصب حبيبي نفسه قاضيا للحكم على العراق تارة باسم القرار ٥٩٨ وتارة اخرى خارج القرار المذكور مما يؤكد من جديد

البقية ص ٧

عوائل شهداء ثورة الشواف في احاديث لـ « الثورة » :

تكريم القائد وسام مجد ورمز عال للوفاء

كتب سعد عبد اللطيف
ووليد عبد الكريم :

اكد عدد من عوائل شهداء ثورة الشواف ان تكريم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يجسد اروع معاني الوفاء التي يحملها سيادته لرفاقه المناضلين والمجاهدين الذين قاوموا التحكم الاجنبي والنظم العميلة من اجل حرية الوطن ومقاومة الانحراف ودحر الموجات الشعوبية الخبيثة .

وعبروا في احاديث لـ « الثورة » عن فرحتهم الغامرة بهذه الالتفاتة الكريمة من لدن القائد الحبيب والتي

البقية ص ٧

● الاربعاء المقبلة ●

تسيير اول رحلة لقطار بغداد ـ عكاشات

كتب رعد عبدالجبار :

علمت « الثورة » ان اول رحلة لقطار بغداد ـ عكاشات المباشر سيتم تسييرها الاربعاء المقبلة .

وقال مصدر في وزارة النقل والمواصلات ان هذه الرحلة هي الاولى من نوعها بعد العدوان حيث تعرض الخط المذكور الى ضربات جوية متعددة اثناء العدوان الثلاثيني وان الملاكات الفنية لمنشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات قد انجزت خلال حملة الجهاد والبناء اعادة اعمار جسر بروانة للسكة الحديد الذي يقع على الخط المذكور فيما انجزت منشاة الفاو العامة اعادة اعمار ثلاثة جسور على الخط ايضا في حين قامت منشاة السكك الحديد باعادة اعمار بقية المنشات المتضررة على الخط وتهيئته لغرض تشغيله .

اتفاق بين غورباتشوف ويلتسين

الغاء الاتحاد السوفيتي قبل نهاية العام

واشنطن : زعيم الكرملين شخصية «تاريخية» مهمة !!.

موسكو ـ ١٧ ـ انصات خاص والوكالات :

نقلت وكالة انترفاكس عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ان رئيس الدولة ميخائيل غورباتشوف ورئيس روسيا الاتحادية بوريس يلتسين قررا باتفاق مشترك الغاء مؤسسات الاتحاد السوفيتي قبل نهاية العام .

ولم يوضح المتحدث بافيل فوشتشانوف مصير الرئيس غورباتشوف .

وقال المتحدث ان علم الاتحاد السوفيتي سيطوى رسميا عشية ليلة راس السنة مما يعني انتقال الكرملين الى ملكية روسيا .

واضاف المتحدث ان يلتسين وغورباتشوف خلصا اثر اجتماع منفرد في الكرملين استغرق ساعتين الى ان عمل جميع المؤسسات الاتحادية سيتوقف في نهاية هذا العام .

وقال المتحدث ان روسيا ستؤمم مصرف الدولة السوفيتي في الايام القادمة .

تزايدت المؤشرات على قرب استقالة ميخائيل غورباتشوف من منصبه الذي اصبح فخريا في الوقت الذي عدت فيه الولايات المتحدة زعيم الكرملين « شخصية تاريخية مهمة » !!

البقية ص ٧

[illegible]

في مذكرة من وزارة الخارجية الى الصليب الاحمر

المطالبة بايقاف الممارسات اللاانسانية ضد العراقيين المقيمين في الكويت

دعت وزارة الخارجية اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف الى اتخاذ الاجراءات العاجلة لزيارة المواطنة العراقية السيدة هدى عباس سماوي الطائي التي تحتجزها السلطات الكويتية منذ الاول من شهر حزيران الماضي والعمل على اطلاق سراحها .

واكدت الوزارة في مذكرة وجهتها امس الى بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ان الوضع الماساوي والممارسات اللاانسانية التي تمارس ضد العراقيين المقيمين في الكويت تلزم اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمجتمع الدولي والمنظمات الانسانية والدولية بالتدخل الفوري للضغط على حكام الكويت واجهزتهم القمعية لايقاف هذه الممارسات اللاانسانية ضدهم والاحترام

البقية ص ٧

سي . ان . ان : تدهور الاقتصاد الاميركي عامل حاسم في الانتخابات

مليون ونصف المليون موظف فقدوا وظائفهم خلال العام والنصف الماضي

واشنطن ـ ١٧ ـ واع : قدمت شبكة التلفاز الاميركية سي . ان . ان وضمن استعراضها لاحداث العام الماضي تقريرا عن الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة مؤكدة ان الآمال تبددت بانتعاش الاقتصاد الاميركي من جراء العدوان الاميركي الصهيوني على العراق .

وقالت لقد فقد ١٫٥ مليون اميركي وظائفهم خلال السنة الماضية ونصف السنة من جراء اعادة هيكلة الاقتصاد الاميركي .. وكانت صناعة السيارات اكثر الصناعات تضررا حيث فقد ٤٠ الفا وظائفهم في هذه الصناعة وحدها .

واضافت ان خسائر صناعة السيارات بلغت عدة مليارات في حين تصاعد الدين العام الاميركي الى ٣٧٣٦ ترليون دولار .. وبلغ العجز المالي ٢٦٨ مليار دولار .. فيما تكبدت المصارف خسائر جسيمة تقدر بـ ٢٠٫٠ من رؤوس اموالها بسبب القروض الرديئة ولم تعد بعض المصارف تقدم قروضا جديدة بسبب ذلك .

وفي الوقت نفسه زاد عدد الاميركيين الذين يعيشون تحت خط الفقر على ٣٣ مليونا وهذا يمثل ١٣٫٥٪ من مجموع الاميركيين .

ولختتمت الشبكة تحليلها بالقول ان وضع الاقتصاد الاميركي سيكون احد العوامل الحاسمة وربما العامل الحاسم الوحيد في تحديد نتيجة انتخابات الرئاسة .

من ناحية ثانية اكد مؤتمر لرؤساء البلديات ان طلبات الحصول على ماوى ومساعدات غذائية في الولايات المتحدة زادت خلال العامين الماضيين وان الاميركيين يشعرون اكثر فاكثر بالنفور ازاء مواطنيهم الاكثر فقرا .

واشارت دراسة اجراها المؤتمر وشملت ٢٨ مدينة ان طلب الحصول على ماوى ارتفع بنسبة ٢٤ في المئة في العام ١٩٩٠ و ١٣ في المئة في العام

البقية ص ٧

ابطال ٣٩٧١ قنبلة غير منفلقة في نينوى

ابطلت الاجهزة المختصة في مديرية الدفاع المدني بمحافظة نينوى مفعول « ٣ » الاف و « ٩٧١ » قنبلة غير منفلقة مختلفة العيارات والانواع كانت طائرات الغدر والعدوان قد القتها وبشكل عشوائي على المواطنين والاحياء السكنية في محافظة نينوى خلال فترة العدوان الثلاثيني الجائر .

وقال مدير الدفاع المدني لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان انفجار اعداد كبيرة من هذه القنابل من عيار ٥٠٠ و ٧٥٠ و ٢٠٠٠ رطل تسببت في استشهاد واصابة اعداد كبيرة من المواطنين من النساء والشيوخ بجروح بالغة من بينهم استشهاد ١٠ اطفال تراوحت اعمارهم ما بين سنتين وتسع سنوات وادى البعض منها الى الحرق والتشويه الجسماني .

واضاف ان مفارز المعالجة في المديرية تمكنت يوم الخامس عشر من الشهر الحالي من معالجة وابطال مفعول « ١٤ » قنبلة عنقودية كانت قوى الشر والضلالة قد اسقطتها على ابناء قرية بعويزة التابعة لناحية تلكيف في محافظة نينوى .

من جهة اخرى تمكنت اجهزة الدفاع المدني بمحافظة البصرة من ابطال مفعول « ٢٦ » الفا و « ٢٣١ » قنبلة وصاروخا ولغما وحاويات عنقودية القتها القوات الاميركية الصهيونية الاطلسية على مناطق متفرقة من المحافظة .

مفاوضات التسوية بقيت دون تسوية والصهاينة يرفضون الاجتماع بوفد فلسطيني مستقل

انصات ـ خاص :
فشلت محادثات التسوية التي دخلت اسبوعها الثاني في واشنطن في احراز اي تقدم يذكر وبقيت نقطة الخلاف بين الاطراف المشاركة في المفاوضات قائمة مثلما ابتدات فالوفد (الاسرائيلي) المكلف بالتفاوض مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك مازال يرفض حتى الان الاجتماع مع الفريق الفلسطيني بشكل مستقل عن الفريق الاردني هذا الرفض ظل مثار مناقشات في اروقة وزارة الخارجية الاميركية منذ وصول الوفود الى واشنطن .

ولم يستبعد الفلسطينيون حسب ما اكده المراقبون احتمال مطالبة الادارة الاميركية بالتدخل لايجاد مخرج « مقبول لهذه (المشكلة الاجرائية) » .

وقالت الانباء ان الوفد (الاسرائيلي) لم يعط جوابا بعد للمقترحين اللذين قدما امس الاول من قبل الجانب العربي والذي يمهد لمواصلة التسوية ويتجاوز العقبة التي وضعتها (اسرائيل) فما يامله الجانب الفلسطيني كما اكده الدكتور محمود العكر الخروج من دائرة المقترحات والمقترحات المضادة .

وعلى صعيد المباحثات السورية

البقية ص ٧

استمرار المعارك يتسبب بمقتل ١٧ اشخاص

المانيا تعتزم اقامة علاقات دبلوماسية مع سلوفينيا وكرواتيا

زغرب ـ يوغسلافيا ودريسدن ـ ١٧ ـ اف ب : افادت الاذاعة الكرواتية اليوم الثلاثاء ان سبعة اشخاص قتلوا منذ امس الاثنين في عمليات القصف التي يقوم بها الجيش الاتحادي اليوغسلافي على اوزييك عاصمة سلوفينيا الشرقية على بعد ٢٨٠ كيلو مترا شرق زغرب .

واضاف المصدر ذاته ان قصف هذه المدينة بالمدفعية الثقيلة استمر حتى صباح اليوم الثلاثاء .

من جهة اخرى تواصل القصف المتقطع لمواقع القوات الكرواتية في دوبروفنيك في وقت من المقرر ان تجري مفاوضات اليوم بين الجيش اليوغسلافي والسلطات في هذه المدينة من اجل « تطبيع الحياة » فيها .

وقال التلفاز الكرواتي ان معارك عنيفة دارت ايضا في سكرادين شمالي سيبنيك .

من ناحية اخرى وقع الجيش الاتحادي والقوات الكرواتية مساء امس الاثنين اتفاقا لاجلاء ثكنة دوغو سيلو الواقعة على بعد ٢٠ كيلو مترا تقريبا شرق العاصمة الكرواتية باشراف المراقبين الاوروبيين .

على صعيد اخر اعلن المستشار الالماني هلموت كول اليوم في دريسدن ان المانيا ستقيم علاقات دبلوماسية مع سلوفينيا وكرواتيا في ١٥ كانون الثاني المقبل .

وقال كول بعد مؤتمر لحزبه الاتحاد الديمقراطي المسيحي « ستعترف بكرواتيا وسلوفينيا وفق القانون الدولي في ١٥ كانون الثاني المقبل » .

وتكون الحكومة الالمانية بذلك الاولى في المجموعة الاوروبية التي تستفيد من الاتفاق الذي تم التوصل اليه الليلة الماضية في بروكسل بين الدول الاثنتي عشرة والذي ينص على الاعتراف بالجمهوريات

مجاميع جديدة تنضم الى معسكر الاعتصام

تأكيد الوقوف مع العراق بوجه المؤامرة الاميركية الصهيونية

زار معسكرات الاعتصام في بغداد عدد من الصحفيين الاجانب واطلعوا على الاحوال الصحية والمعنويات التي يتمتع بها المعتصمون المضربون عن الطعام وقد التقط هؤلاء الاجانب صورا عديدة لمعسكرات الاعتصام .

وازداد عدد المعتصمين بعد ان انضمت اليهم مجاميع اخرى حيث وصل يوم امس (٥٠) طالبا عربيا وعراقيا يمثلون جامعة بابل الى معسكر الاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد ليعلنوا اضرابهم عن الطعام احتجاجا على استمرار الحصار ضد شعبنا المناضل وقاموا

البقية ص ٧

الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية يزور المعتصمين العرب

« الثورة » ـ خاص :
حيا الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية السيد سعد قاسم حمودي المعتصمين العرب امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد وبروحهم التضامنية والنضالية في دعم ومساندة العراق .

وقال خلال زيارته لموقع الاعتصام في بغداد ان جريمة الحصار لا تغتفر والمطلوب من كل القوى الشريفة في العالم كسر الحصار ونصرة شعب العرب .

واكد ان الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية تعمل بكل الصيغ والوسائل لفضح المؤامرة الاميركية ونصرة العراق في قضيته العادلة .

وعبر المعتصمون العرب عن ايمانهم المطلق بحتمية انتصار العراق في المنازلة القومية التاريخية ضد قوى الظلم والطغيان .

فهد يكافىء بوش على سياسته المجهدة للعرب

ذكرت مصادر سعودية شبه رسمية ان آل عبدالعزيز عازمون على بذل قصارى جهدهم في سبيل ايصال بوش مرة ثانية الى البيت الابيض وذلك امتنانا له لانقاذه نظامهم من خلال احتواء الازمة الاقتصادية التي تمر بها الولايات المتحدة .

وقال الملك فهد ان (بوش يستحق العودة الى سدة الرئاسة مرة ثانية) بالوقت الذي تشهد فيه الساحة الاميركية معارضة شديدة للسياسة التي قادت البلاد الى كارثة اقتصادية .

تقرير مفصل ص ٢

في تنفيذها الخطة عام ١٩٩٠

ديوان الرقابة المالية يقوم اداء دوائر وشركات وزارة الزراعة والري

كشف تقرير ديوان الرقابة المالية الخاص باداء الدوائر والشركات التابعة لوزارة الزراعة والري نتائج تنفيذها للخطط والسياسات والاهداف الزراعية لعام ١٩٩٠ وبشقيها الانتاج النباتي والانتاج الحيواني .

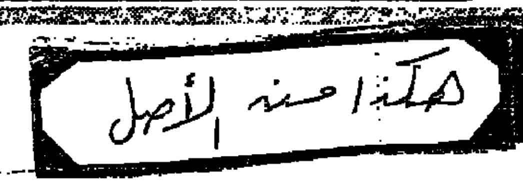
واوضح التقرير الذي رفع الى السيد وزير الزراعة والري والمتضمن خلاصة (٦٠) تقريرا ميدانيا نجاح الوزارة باعداد وتنفيذ حملة استزراع واسعة على مستوى القطر من خلال الاستفادة من جميع الاراضي الزراعية المتاحة وذلك لمواجهة الحصار الظالم الذي نفذ ضد قطرنا بعد شهر اب ١٩٩٠ .

واشار التقرير الى ان جوانب الاخفاق في هذه الحملة تركزت على انخفاض الكميات المنتجة والمسوقة للدولة من الحبوب مقارنة مع الكميات المتوقعة اضافة الى حصول هدر في استخدام البذور والاسمدة والطاقات الاخرى وتاخر تسليمها عن مواعيدها المناسبة وكذلك شحة مياه الري لارواء الاراضي سيحا او بالواسطة لانقطاع التيار الكهربائي وشحة الوقود نتيجة العدوان .

وفي جانب الانتاج الحيواني فقد اشار التقرير الى ارتفاع نسبة الهلاكات في الثروة الحيوانية في

البقية ص ٧

نص التقرير ص ٥



ذهب يكافىء بوش على سياسته المجمدة للحرب

السعودية تنوي اغراق الاسواق بالنفط لضمان اعادة انتخاب بوش

اعلامي سعودي في واشنطن لـ«الثورة»: علاقاتنا مع واشنطن مبنية على مصالح مشتركة

الثورة ـ واشنطن:

ابدى دبلوماسي تابع لاحدى الدول المتحالفة مع الادارة الاميركية الحالية يعمل في واشنطن ارتياحه لفرص اعادة انتخاب الرئيس جورج بوش لفترة ثانية على الرغم من الضغوط التي تتعرض لها ادارته بسبب تفاقم الازمات الاقتصادية.

واشار الدبلوماسي في معرض تأكيده لوجهة نظره الى مظاهر عدم المبالاة الواضحة في تعامل ادارة بوش مع الازمة الاقتصادية الراهنة، والتفافه بمعالجة مشاكل اخرى هامشية لاتقدم ولا تؤخر مثل اطلاق العنان لموقفه خلال احتفالات بمناسبة مضي خمسين عاما على اعلان الحرب على اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، وازاحة صديقه القديم وكبير موظفي البيت الابيض جون سنونو من منصبه تحت ضغوط تجمعات الضغط الصهيونية في واشنطن.

وفي ضوء هذه المعطيات يطرح المراقبون السؤال الآتي: من اين تنبع الثقة الواضحة للرئيس بوش، لاسيما ان الحملات الانتخابية للمعركة الرئاسية في خريف العام المقبل قد بدأت فعلاً؟

ثمة اجابتان على هذا التساؤل اولهما محلية والثانية وهي الاهم، دولية تتزامن مع المباشرة تحت السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط والتحالفات المريبة بين الولايات المتحدة الاميركية وبعض الانظمة العربية وتلك العلاقة التي تكرست في اثناء العدوان الاميركي على العراق في اوائل العام الجاري.

اما بالنسبة الى البعد الدولي، فيبدو ان بوش يعلق آماله على تعاون بعض الانظمة العربية على احتواء الازمة الاقتصادية، ولو مرحليا، بما يضمن اعادة ايصاله الى البيت الابيض لفترة ثانية، والكلمة ـ المفتاح ـ هنا هي النفط

والعملية هي الاجتهاد في خفض سعر البرميل بمعدل خمسة دولارات تقريبا في العام ١٩٩٢، قبل الاستفادة في عرض الجوانب الستراتيجية للتعاون المخطط له بين ادارة بوش والانظمة العميلة في الخليج وعلى راسها السعودية ثمة اجماع في اوساط الخبراء الاميركيين على ان انخفاضا في اسعار برميل النفط معدله خمسة دولارات خلال الاشهر المقبلة من شأنه حتما ان يقوم الاعوجاجات في المؤشرات الاقتصادية المحلية.

وقد تناهت الى مسامع بعض المطلعين على شؤون العلاقات الاميركية ـ الخليجية عامة والاميركية ـ السعودية بشكل خاص انباء من مصادر سعودية شبه رسمية تفيد ان آل عبد العزيز عازمون على بذل قصارى جهدهم في سبيل ايصال بوش مرة ثانية الى البيت الابيض وذلك اظهارا منهم للامتنان تجاه الرئيس الاميركي الذي انقذ نظامهم.

وقد قال فهد بن عبد العزيز (بوش رجل يستحق العودة الى سدة الرئاسة مرة ثانية).

وطرحت «الثورة» سؤالا على مسؤول اعلامي سعودي في العاصمة الاميركية عن صحة ما ورد في كلام فهد ودقته حيث كان رد المسؤول بالايجاب مضيفا ان ما بين بلاده والولايات المتحدة لايعدو كونه مصالح متبادلة وكانما اراد المسؤول الايحاء بأن الدولتين المعنيتين تتعاملان مع بعضهما البعض من منطلق الند للند!

وليس هناك ادنى شك في ان ثمة علاقة مميزة جدا بين واشنطن والرياض سبق للمراقب الاميركي المعروف (وليام راندول) ان حددها في العام ١٩٨٨ عندما كتب في صحيفة (وول ستريت جورنال) مانصه (انه على يقين من ان هناك اتفاقا سريا بين الولايات المتحدة الاميركية والسعودية يقضي باستمرار الوجود العسكري البحري الاميركي في مياه الخليج لحماية انظمة المشايخ هناك، مقابل ان يعمل حكام المنطقة على تخفيض اسعار النفط قبيل انتخابات ذلك العام (١٩٨٨) الرئاسية).

وفي رصد سريع لحالة اسواق النفط في السنوات التي جرت فيها انتخابات في الولايات المتحدة مؤخرا، وهي ١٩٨٦ و ١٩٨٨ و ١٩٩٠ يجد المراقب ان المشايخ الخليجيين اغرقوا كميات اضافية من النفط الى الاسواق بهدف تخفيض الاسعار ووضع حزب الجمهوريين الحاكم في موقع افضل للمنافسة.

وفي عام ١٩٨٦ اذعنت السعودية لمطالب القيمين على حكامها في واشنطن وعملت على تخفيض سعر البرميل من ٢٩ دولارا الى ١٨ دولارا الامر الذي ادى عمليا الى انتعاش الاقتصاد الاميركي على حساب الدول المصدرة للنفط العربية منها وغير العربية.

وفي سياق السوابق كذلك يذكر ان فهد حل ضيفا على صديقه وصديق الكيان الصهيوني الحميم رونالد ريغان الرئيس الاميركي السابق وتقدم بمبلغ ٣٢ مليون دولار اسهاما منه في مساعدة واشنطن على اسقاط نظام الساندينستا في نيكاراغوا الذي كان من اكبر المؤيدين للقضايا العربية في المحافل الدولية.

ارامكو .. المؤسسة النفطية السعودية في خدمة المصالح الاميركية!

اميركا تبتز دول العالم لفرض سيطرتها الاستعمارية

وتبدي امتعاضا من التقارب الحاصل بين الكوريتين

ربط الاعتراف باستقلال اوكرانيا بمصير الاسلحة النووية

الولايات المتحدة من مراسل «الثورة».

مازالت حكومة الولايات المتحدة تتمادى في غطرستها وفرض منطقها الاستعماري للسيطرة على ارادة الشعوب ومقدراتها.

ولعل ردود الفعل الاميركية الاخيرة على اعلان استقلال اوكرانيا والاتفاقية الامنية بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية دليلان جديدان على هذه السياسة.

ففي رد الحكومة الاميركية على اعلان استقلال اوكرانيا وانفصالها عن الاتحاد السوفيتي اعلنت الحكومة الاميركية انها تربط اعترافها بالدولة الجديدة تبعا لمصير الاسلحة النووية في اوكرانيا برغم التزام حكومة اوكرانيا بالمعاهدات الدولية المتعلقة بهذه الاسلحة.

وتصر الولايات المتحدة الاميركية على ابقاء الاسلحة النووية في اوكرانيا تحت سيطرة مركزية غير خاضعة لسياسة اوكرانيا المستقلة، او اعطاء السيطرة لحكومة روسيا كون الرئيس الروسي يلتسين شخصية مضمونة حسب وجهة النظر الاميركية.

والمعروف ان واشنطن تعترف باستقلال جمهوريات الاتحاد السوفيتي حسب موقفها من حكومة الدولة الجديدة واعتمادها على تصريحات هذه الحكومات واستعدادها لتبني السياسة الاميركية على كافة الاصعدة.

وتقترح الحكومة الاميركية اجتماعا مشتركا بين اوربا الغربية واميركا يدرس المساعدات الاقتصادية لجمهوريات الاتحاد السوفيتي

ويتضمن المقترح الاميركي لهذا الاجتماع تقديم اربع مئة مليون دولار تقدمها الولايات المتحدة لتدمير السلاح النووي في دول الاتحاد السوفيتي الجديدة.

وفي موقف اخر اعربت الحكومة الاميركية عن امتعاضها من التقارب الكوري الشمالي الجنوبي .. وقالت وزارة الخارجية الاميركية في بيان لها ردا على الاتفاق الامني الكوري. (ان الاتفاق لم يشمل وقف التسلح النووي من قبل كوريا الشمالية).

وتدعي واشنطن ان حكومة كوريا الشمالية تحاول توقيع اتفاقيات مع كوريا الجنوبية لكسب ثقة اليابان وتحسين وضعها الاقتصادي ريثما تستكمل برنامجها النووي .. بينما تصر حكومة كوريا الشمالية على رفض التدخل في شؤونها الداخلية وضرورة رفع القواعد الاميركية من الجزء الجنوبي كاساس لانهاء حالة العدوان مع السياسة الاميركية.

السلطات الصهيونية تعترف:

اعتقال ٥٠٠ مواطن فلسطيني في ثلاثة اشهر

الارض المحتلة ـ ١٧ ـ انصات خاص وواع اعترفت مصادر عسكرية صهيونية الليلة الماضية باعتقال ٥٠٠ مواطن فلسطيني خلال الاشهر الثلاثة الماضية في الضفة الغربية المحتلة لمقاومة سلطات الاحتلال

وذكرت المصادر ان حوالي ٢٠٠ عملية او محاولة وقعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية في الضفة الغربية المحتلة وهي في معظمها هجمات بالزجاجات الحارقة على الصعيد نفسه اعلن المصدر العسكري الصهيوني انه تم اعتقال ٣٤ مواطنا فلسطينيا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في مخيم عسكر قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة حيث بدأت قوات الاحتلال عملية تفتيش منظمة بعد فرض حظر التجول هناك

وافادت الانباء ان اضرابا شاملا ساد الاراضي العربية المحتلة امس احتجاجا على سياسة جباية الضرائب التي تنفذها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين

وفي مدينة القدس المحتلة منعت سلطات الاحتلال الصهيوني الليلة الماضية عائلة فلسطينية من العودة الى منزلها الذي احتله مستوطنون صهاينة في حي سلوان شرقي القدس

واكدت الانباء ان اجواء التوتر قد تصاعدت في مدينة القدس المحتلة في الوقت الذي واصل فيه مستوطنون (اسرائيليون) اقامتهم في المنازل العربية التي استولوا عليها في بلدة سلوان في ضواحي المدينة المقدسة.

باختصار

● جوهانسبرغ: اعلن المؤتمر الافريقي وهو حركة وطنية سوداء امس انه سيقاطع المفاوضات الدستورية التي تفتتح في ٢٠ و٢١ من الشهر الحالي في جوهانسبورغ لوضع دستور جديد يقسم المساواة بين الاجناس.

● فلسطين المحتلة: اقدم احد المهاجرين اليهود الذي وصل من السوفييت الى فلسطين المحتلة على الانتحار في مدينة طبرية بفلسطين المحتلة فجر اليوم.

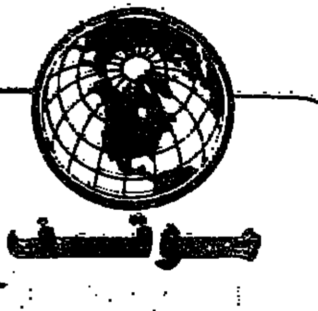
● لندن: ذكرت التقارير الواردة من بريطانيا ان موجة الانفجارات التي انتشرت خلال الاسبوعين الماضيين والتي نفذها الجيش الجمهوري الايرلندي السري تسببت في خسارة الاقتصاد البريطاني بما قيمته ٢٧ مليون باون.

سلسلة انفجارات في مرسيليا

مرسيليا ـ فرنسا ـ ١٧ ـ اف ب: وقعت اربعة اعتداءات امس في مرسيليا محدثة اضرارا مادية في مقر مديرية التفتيش الاكاديمي التابعة لوزارة التربية وثلاث مؤسسات مصرفية.

وبرغم ان احدا لم يعلن مسؤوليته فان الشرطة تعتقد بان الاعتداءات من عمل احد فروع الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا

وتاتي هذه الاعتداءات بعد اربعة ايام على الصدامات في (كورسيكا) بين قوات الامن وطلاب كورسيكيين يدعمهم مجمل المنظمات القومية كانوا يحتجون على قرار الحكومة بجعل تعليم اللغة الكورسيكية في مدارس الجزيرة اختياريا



غورباتشوف «الحليف» .. الذي تهاوى!

فجأة، تخلت اميركا والغرب عن ميخائيل غورباتشوف، واصبح (الحليف الكبير) عند هؤلاء مجرد رمز سلطة تتهاوى بعد انتفاء الحاجة اليه واختتام المشهد السوفيتي بالصورة المأساوية التي يشهدها العالم اليوم.

ولانزعم ان غورباتشوف لم يقرأ التاريخ جيدا، لكنه بالتأكيد وقع في نفس الخطأ الجسيم الذي ارتكبه حكام اخرون قبله، حينما جعلوا من وعود اميركا والغرب بالحماية والصداقة والعون مرتكزات بنوا عليها احلاما اوقعت الملايين في الوهم قبل ان تاتي على كل شيء ابتداء بكراسي هؤلاء الحكام انفسهم وليس انتهاء بمصائر الشعوب ومستقبلها.

وغورباتشوف الذي اخطأ في قرار اللحظة التاريخية وتجاهل مصادر قوته الهائلة كان ضحية كبيرة لسيناريو اميركي نفذ باحكام وتضمن على وجه الخصوص احاطة زعيم الكرملين بهالة اسطورية من التمجيد الشخصي في الغرب وتقديمه كـ (نجم) يستحق القاب (رجل القرن) و (رجل السلام) و (جائزة نوبل) وغير ذلك مما يكفي لوضعه في دائرة التخدير ووهم النجاح، حتى صور له ان رصيده في الغرب يعادل فشله الداخلي ويهيء اعداء الامس لمساعدته وانقاذ بلاده من ازماتها الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة.

ومع انكشاف حقيقة مافعلته اميركا برجلها، كان الوقت قد فات على غورباتشوف ليعود عن اندفاعته الاصلاحية، وذهبت التنازلات الجوهرية التي قدمها دون جني اي مقابل، حتى انه يجد نفسه اليوم وحيدا ومجردا من مصادر قوته بعد ان تجاوزت الاحداث صلاحياته وبات غير قادر حتى على ايجاد منصب له في اطار الدولة المفككة التي كانت تسمى بالاتحاد السوفيتي.

وبغض النظر عن طبيعة نيات غورباتشوف الحقيقية من كل ما فعله ومع تقدير الظروف الموضوعية الصعبة التي ربما دفعته الى تقديم كل هذه التنازلات فان هذا الرجل كان في الواقع نموذجا من تلك النماذج التي حفل بها التاريخ المعاصر لحكام اتكأوا على الذراع الاميركية، ثم مالبثوا ان انتهوا الى حيث ارادت لهم واشنطن بعد ان استنفدت منهم اغراضها وسقطوا كما الاوراق اليابسة.

وهكذا وعلى طريقة (مات الملك، عاش الملك) تعاملت الولايات المتحدة بانتهازية ليس لها مثيل مع الكثير من حكام الدول للوصول الى اهداف تخدم المصالح الاميركية دون سواها، وليس شاه ايران اوماركوس او فيصل اونوريغا وموبوتو وسواهم، ليس كل هؤلاء غير نماذج من الحكام الذين لفظتهم اميركا بعد ان اخذت منهم ماتريد من المواقف والقرارات.

وفي كل التحالفات المتغيرة والدسائس والانقلابات المدبرة والفوضى الداخلية التي صنعتها واشنطن في العديد من الدول لازالة اتباع واحلال اخرين، كانت الشعوب دوما هي الضحية الاولى، تماما كما تعاني شعوب الاتحاد السوفيتي اليوم ومعها كثير من شعوب الارض من مآسي الفوضى والتصدع والانهيار.

وبغض النظر عمن سيتعظ من الحكام من التصرف الاميركي الانتهازي مع غورباتشوف، ومهما كان شكل الانقياد للولايات المتحدة سواء بالتبعية ام الانضواء ام التعاون من موقع الضعف او الاستكانة، فان الحقيقة الكبيرة التي اقرها التاريخ في كل مراحله هي ان الخيار الوطني هو الوحيد القادر على حماية اي بلد وحفظ وحدة ومستقبل شعبه وشرف قائده الذي لن يجد في غير جماهيره سندا وحاميا وملجأ امينا ومأمونا.

● لقاء مكي ●

بقيمة نصف مليار دولار

الكويت تبني جدارا مكهربا على حدودها مع العراق

المستشارون البريطانيون يحثون على تطوير الجدار حتى السواحل البحرية

لندن ـ ١٧ ـ واع: قالت صحيفة (الاندبندنت) البريطانية اليوم ان الكويت ستقيم منطقة محصنة على حدودها مع العراق بسبب احتياجها لجدار برلين وسيكون من حاجز مكهرب.

وذكر احد الاستشاريين في لندن (ان من الضروري تطوير المشروع لكي يشمل الجدار سواحل الكويت البحرية الى السعودية جنوبا حيث ان التسلل الى الكويت من جهة البحر اسهل مما هو عليه من جهة البر).

وذكر مدير احدى الشركات المقاولة البريطانية (اننا يجب ان نقنع الكويتيين باهمية بناء جدار اخر على الحدود الكويتية السعودية غربي وجنوب غربي الكويت اذ من المحتمل ان يتجنب المتسللون الجدار مع العراق ويخترقون الحدود السعودية ثم يتوجهون شرقا الى الكويت).. واكد على اهمية الجدار الغربي والجنوبي من اجل ضمان سلامة الكويتيين.

في رسالة وجهتها الى السفير الاميركي بالخرطوم

منظمة الجذور السودانية تدين استمرار الحصار الجائر على العراق

«الثورة» ـ خاص:

دانت منظمة الجذور لاداب والفنون في السودان الهجمة الاميركية الشرسة ضد العراق واستمرار الحصار الجائر على شعبه.

واكدت المنظمة في رسالة وجهتها الى السفير الاميركي في الخرطوم رفضها للدور الاميركي المريب في المنطقة ومحاولاتها لاعادة الماضي الاستعماري البغيض في تركيع وتجويع الشعوب .. موضحة ان العالم لن ينسى ماارتكبته الولايات المتحدة من جرائم ضد البشرية .. ولن ينسى جرائمها في هيروشيما وناغازاكي .. ولا جرائمها بحق الهنود الحمر السكان الاصليين لاميركا.

واضافت المنظمة في ختام رسالتها قولها (نحن نريد ان نذكر اميركا .. نحن العرب قادرون على ترتيب بيتنا ولانسمح لكائن من كان ان يساعدنا في ترتيبه. نحن الفنانين بشتى قطاعاتنا المختلفة اعين صاحية وعقول واعية وقوة ضاربة ونقولها بشدة لبوش: لا والف لا لحصار العراق وشعب العراق .. ونحن سند قوي للعراق وشعب العراق واطفال العراق وقائدنا المجسور صدام حسين).

بعد عشر سنوات ..

مجلس الشيوخ الاميركي يبدأ التحقيق بشأن فضيحة الرهائن الاميركيين في طهران

واشنطن ـ ١٧ ـ اف ب: عينت لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الاميركي مستشارا خاصا هو ريد وايتفارين للتحقيق في اتفاق محتمل بين فريق الحملة الانتخابية للرئيس السابق رونالد ريغان وايران لتأخير اطلاق الرهائن الاميركيين في سفارة واشنطن في العاصمة الايرانية.

وسيحاول وايتفارين ان يعمل في التحقيق في فضيحة ايران غيت، وقد انهى مجلس الشيوخ دورته لعام ١٩٩١ من دون ان يتخذ قرارا ينص على رصد ٦٠٠ الف دولار للتحقيق في هذا الامر. لكن رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية الديمقراطي تيري سانفورد اعرب عن عزمه على حل المشكل من هذه القضية وذلك باستخدام الاموال المتوفرة.

وقرر مجلس النواب من جانبه تحقيقا مماثلا خلال السنة المقبلة.

وتسربت معلومات حول اتفاق ابرم بين عدد من معاوني ريغان وايران لتأخير اطلاق سراح الرهائن الاثنين والخمسين في السفارة الاميركية في طهران خلال حملة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٠ من اجل تعطيل اعادة انتخاب الرئيس السابق جيمي كارتر، ولم يتم بحث هذه المعلومات من قبل محققين يملكون سلطات واسعة لذلك.

ويفضل الديمقراطيون الذين يسيطرون على الكونغرس على دفع هذا التحقيق قدما فيما يخشى الجمهوريون ان يكون ذلك اداة تستخدم ضد الرئيس بوش خلال حملته الانتخابية التي تبدأ السنة المقبلة.

كاسترو يجدد تمسك بلاده بالاشتراكية

كوبا مستعدة لاستقبال الرساميل الاجنبية بدون شروط

باريس ـ ١٧ ـ واع: اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان بلاده لن تتخلى عن الاشتراكية امام المصاعب التي نشأت بعد انهيار الكتلة الشيوعية في اوربا.

وقال كاسترو في حديث مع القناة الاولى للتلفاز الفرنسي سنقاوم ولن نستسلم للعوائق والمصاعب التي خلقها اختفاء الاشتراكية في اوربا. واوضح ان انهيار الكتلة الشيوعية الذي ادى الى وقف كل الاتفاقات العادلة التي كان يستند اليها كل التطور الاقتصادي والاشتراكي في كوبا هو كارثة على بلاده التي خسرت (مليارات الدولارات).

واضاف: ان لدى كوبا القوة بما فيه الكفاية للذهاب الى الامام بمصادرها الخاصة. وقال اننا سنواصل الدفاع عن قضيتنا لاننا نعتقد بان قضيتنا هي الاكثر عدلا.

واشار الى ان كوبا مستعدة لاستقبال الرساميل الاجنبية ولكن ليس وفقا لاية شروط. وقال اذا كان ذلك يعني عودة الى الوراء، الى الرأسمالية فنحن لسنا مستعدين للقيام باي تغيير من هذا النوع.

اتفاق المجموعة الاوربية على صيغة دبلوماسية للاعتراف بجمهوريات يوغسلافيا

انصات ـ خاص

بعد محادثات في بروكسل امتدت حتى ساعة متاخرة من الليل اتفق وزراء خارجية المجموعة الاوربية على صيغة للاعتراف الدبلوماسي لكل من جمهوريات يوغسلافيا.

وتنص الصيغة على الاعتراف في غضون شهر من الان باية جمهورية تطلب الاعتراف بها شريطة ان تلبي مجموعة من المطالب من بينها احترام المبادىء الديمقراطية وحقوق الانسان وحماية الاقليات القومية.

---

١٤ الف سجين سياسي في سورية

ووفاة المعتقلين او جنونهم تحت وطأة التعذيب

تونس ـ ١٧ ـ واع: كشفت صحيفة الصدى التونسية عن وجود ١٤ الف سجين سياسي في السجون السورية في حين يعد ٣ الاف اخرون في عداد المفقودين الى جانب وجود عدد كبير من الذين يعيشون في المنفى.

وقال غيث الناعس ممثل لجان الدفاع عن الحريات والديمقراطية وحقوق الانسان في سورية في حديث لصحيفة الصدى اليوم ان سورية تعيش في ظل الاحكام العرفية التي ادت الى كبت الحريات العامة وتزايد كبير لحالات الاعتقال التعسفي واصبح التعذيب في السجون والمعتقلات ممارسة منهجية يومية.

وذكر ان الرعاية الصحية في السجون السورية غير متوفرة بشكل مضمون.

وكشف ممثل لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية عن وجود حالات وفاة عديدة وحالات جنون اصيب بها بعض المساجين واضطروا للانتقال الى مستشفى المجانين مباشرة اثر مغادرتهم السجن.

تهديد اميركي

بمضاعفة الرسوم على المستوردات الصينية

انصات ـ خاص

هددت الولايات المتحدة بمضاعفة التعريفة المفروضة على الكثير من المستوردات الصينية ابتداء من الشهر القادم للاحتجاج على التحدي الصيني على العلامات المسجلة وحقوق الطبع الاميركية.

ويذكر ان شركات اميركية لانتاج الملابس وبرامج الكومبيوتر تتهم الشركات الصينية بتقليد تصاميمها وعلاماتها التجارية المسجلة

وأين هو جدار برلين؟!

● قالت صحيفة «الاندبندنت» بأن الحكام المفروضين على الشعب الكويتي يفكرون جديا باقامة حدود محصنة حول الكويت بسبب احتياجها كجدار برلين، كما قالت الصحيفة البريطانية.

● واضافت الصحيفة بأن هذا الخط الحدودي سيمتد الى ١٣٠ ميلا ـ ٢١٠ كيلومترات ـ من الخليج الى الحدود السعودية وسيتكون من حاجز مكهرب ومجسات الكترونية ورشاشات واضواء كاشفة!

● وقالت الصحيفة بان المتعهدين الاجانب الذين سيكلفون ببناء الجدار الحديدي سيبدأون عملهم العام المقبل وستكلف المشروع ٣٠٠ مليون جنيه استرليني اي نصف مليار دولار!

● المراقبون وصفوا الجدار بانه سيكون شبيها بجدار برلين الذي بمقارنة بنيته اليوم الرئيس الالماني الديمقراطي السابق اريش هونيكر ولكن بتطوير للاجهزة المستخدمة تقنيا في بنائه، ولكنهم تساءلوا عن جدوى الجدار ... وهم يتحدثون انفسهم داخل سياج تشكل مياه الخليج حدوده الشرقية في حين يشكل الحاجز المكهرب حدوده من الشمال الى الجنوب مرورا بالغرب؟!

● انه مجرد تساؤل .. هل يجدي جدار جابر؟!

متابع

كيف الغي قرار عد الصهيونية حركة عنصرية!

تواطؤ بعض الانظمة العربية سهل الخطوة الاميركية لالغاء القرار

رئيس الجمعية العامة السعودي عمد للغياب لتمرير الطبخة الاميركية

متابعة خاصة ـ

لاحظ المراقبون السياسيون الذين تابعوا اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الذي قررت فيه الغاء قرارها السابق المرقم ٣٣٧٩ الصادر عام ١٩٧٥ والذي وصف الصهيونية بانها شكل من اشكال العنصرية بانه لم يأت بتأثير السطوة الاميركية المفروضة على الامم المتحدة حسب بل للتواطوء الذي برز خلال جلسة التصويت التي وصفت بالسهلة والبسيطة بين ممثلي الادارة الاميركية وبعض المندوبين العرب.

وبخلاف ما ادعت بعض الانظمة العربية من انها تسعى للتاثير على الدول الاعضاء في الجمعية العمومية للامم المتحدة لثنيها عن الغاء ذلك القرار فان العديد منها لم يكلف نفسه حتى التصويت بالضد من القرار وفي مقدمة تلك الدول مصر والكويت وتونس والبحرين اضافة الى بلدين عربيين اخرين في حين لم يمارس رئيس الجمعية العمومية السعودي اي دور مؤثر في افشال غرفة الجهود الاميركية لالغاء القرار، بل عمد للغياب عن الجلسة لتسهل لنائبه مهمة ادارة الجلسة بالصورة التي ترضي الولايات المتحدة وتمهد لطبخة الالغاء.

الاذاعة الاميركية في واشنطن اكدت ان قرار الالغاء كان موجزا ولم يتعب اميركا وحلفاءها اذ تضمنت صياغته جملة واحدة قالت ان الجمعية العمومية قررت الغاء القرار رقم ٣٣٧٩ الصادر في عام ١٩٧٥.

واشارت الاذاعة في تقرير لها امس ان رئيس الجمعية العمومية السعودي سمير الشهابي لم يحضر التصويت، ولم يبد ملاحظة حوله لا من قريب ولا من بعيد وقد نجح باغلبية ١١١ صوتا مقابل ٢٥ صوتا كان العراق في مقدمة المصوتين في الضد منه في وقت لم تشترك في التصويت بلدان عربية عديدة من بينها مصر والكويت وتونس والبحرين.



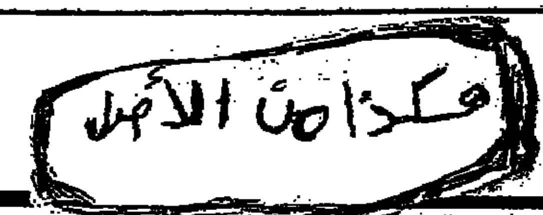
كما قررت الصين عدم التصويت في وقت حشد فيه الاتحاد السوفيتي في ضوء التطورات التي يشهدها تاييده لصالح المشروع الاميركي الذي قدمه وكيل وزارة الخارجية الاميركية لورنس ايغلبر غر. كما دعمت الموقف الاميركي الدول التي كانت تدين بالمبادىء الشيوعية قبل ان ينتهي النظام الاشتراكي فيها.

وفي واشنطن رحبت الحكومة الاميركية بالغاء القرار الذي كان الرئيس الاميركي بوش قد اقترح اساساً الغاءه في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر ايلول الماضي ويبدو ان البيت الابيض مسرور جداً لهذه النتيجة.

وفي بيان مكتوب اوضح المتحدث باسم البيت الابيض ان البيت الابيض يعد هذا الالغاء تطوراً ايجابياً ليس فقط لعملية التسوية.

ومن جهة اخرى نقلت وكالات الانباء تصريحاً لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شفيق الحوت اتهم فيه الولايات المتحدة باستخدام سياسة الترهيب والترغيب خلال الاسبوعين الاخرين على اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة من اجل الغاء القرار رقم ٣٣٧٩ الذي يعد الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

واضاف الحوت في مؤتمر صحفي بعد الغاء القرار ان الموقف الاميركي ينال من ثقة الشعب الفلسطيني بالنسبة لدور هذا البلد كوسيط في المفاوضات الجارية حول الشرق الاوسط.





صدام حسين

القدرة الفائقة والزمن

من المعلوم ان التعامل مع الحقيقة بروح موضوعية تعتمد الصدق والصراحة ، مسالة في غاية الصعوبة كونها تمثل حالة اقتحام لايقوى على معايشتها إلا من تسلح بالثقافة والوعي والايمان .

من هذا المنطلق الصعب نجد ان الحوار الفكري مع اطروحات الرفيق القائد صدام حسين وهو من القادة التاريخيين القلة في عالمنا المعاصر الذين تفردوا وابدعوا في حسن استخدام واستثمار « الزمن » والتعامل معه بدقة لامثيل لها .. نجد ان الحوار يشكل حالة تعامل صعب يتهيب منه كل من اراد الخوض في هذه الاطروحات والكشف عن ابعادها ومراميها وغواطسها وتراكماتها في الجانب الفكري والفلسفي والتنظيري .

غير ان الذي يسعف المحاور ويمده بالقدر المطلوب من المعنويات : حالة التواضع الكبير التي تميز الرفيق القائد ورغبته الاكيدة في تنشيط العقل العراقي ودفع حركة الثقافة الى مصاف الرقي والتقدم .. كل هذا يشكل حافزا محفوفا بالنيات الحسنة للمناقشة والحوار والتوصل الى السبل الصحيحة لاعتماد هذه الثوابت الفكرية على طريق البناء الشامل ومنهجة الحياة بموجبها .

لقد اصبح من الواضح لدى المفكرين والمثقفين إن عقل القائد صدام حسين يختزن تراكما فكريا شاملا للتعامل مع الحياة ويتميز بالقدرة على تاسيس مفردات ومنطلقات فكرية جديدة مبتكرة تستخدم للتحكم بمجريات ومسارات الاحداث بما يخدم طموحات ومتطلبات الانسان الذي يسعى الى تحقيق سعادته .. إن اية متابعة امينة للنشاط القيادي الفكري والميداني للرفيق صدام حسين على مختلف الصعد تبرز لنا بصورة جلية السمات التالية للقائد وهي بعض سماته .

١ ـ يتمتع صدام حسين بعقلية نفاذه تمتاز بقوة التحليل والتشخيص والاستقراء والاستشراف والاحاطة وقوة الحافظة للمعلومات .

٢ ـ قدرة صدام حسين الفائقة في التعامل مع الاحداث واستخدامه حالة المرونة والموازنة بين الصبر والتحمل من جانب واتخاذ القرار الحاسم من الجانب الاخر .

٣ ـ قدرة صدام حسين في الاستخدام الامثل لعامل « الزمن » بشكل لانظير له من حيث دقة التوقيت لتجنب كل حالات الهدر والضياع الزمني .

٤ ـ تفرد صدام حسين في استخدام عامل المرونة بروح مبدئية خارجة على اطر التكتيك والمناورة .

٤ ـ يتمتع صدام حسين بارادة جبارة وقوية مشبعة باعلى درجات الوعي والاحاطة المطلقة بمتطلبات اصدار القرار الحاسم في اصعب الظروف مهما بلغت درجات التعقيد والخطورة .

٥ ـ يتمتع صدام حسين بالتوحد المطلق والتكامل الامثل بين ثوابت ومفردات الشخصية القيادية ، منحته قدرة هائلة في مواجهة معطيات الاحداث الجسيمة في سياق ومجريات المعارك التاريخية في حرب القادسية وام المعارك وعلى صعيد المتغيرات الدولية .

٦ ـ يتمتع صدام حسين بالاقتدار العالي وثبات الشخصية واستقرارها ورباطة الجأش والتواضع القيادي والحس الانساني بما يمكنه من توليد وبناء الافكار وتطوير المواقف لخدمة الهدف وضمان حالة الاستمرار والحيلولة دون التوقف او التراجع .

٧ ـ يتمتع صدام حسين بسمة الاحاطة الشاملة بالمعارف الانسانية والعلمية منحته القدرة الابداعية غير المحددة في صياغة النظريات والحلول والمعالجات والقوانين والمصطلحات والشعارات في مختلف ميادين العمل والبناء والنشاط الانساني .

٨ ـ المبدئية والانسانية والحرية والديمقراطية والموضوعية ثوابت ومقومات اساسية لشخصية وفعل الرفيق القائد يتعامل بمقتضاها مع كل مفردات الحياة .

عبد الكريم مكي

بعد ان اشرنا بعض سمات شخصية القائد صدام حسين تمهيدا لتسليط الضوء على اهمية التعامل مع مفردة « الزمن » والوقوف على البعد النظري والعملي الذي يحدده في هذا المجال ، يمكن القول بان الزمن يشكل اكبر واقوى عامل تحد يواجه الانسان عبر حياته ، وان مثل هذا التحدي يفرز النتائج الايجابية والسلبية لنشاط الفرد والمجتمع ويصنع الحضارة ويكتب التاريخ ويدون الاحداث ويخلد القادة والعظماء والعلماء وبصمات الابداع العقلي والفعل الانساني .. إن في معركة تحدي الانسان للزمن يبرز الكثير من المتطلبات يقف في مقدمتها ايمان الانسان بالحياة ووجوب ان يحياها ـ بالقدر المتاح له من العمر ـ بخطوات مستثلة تترك بصمات واضحة في اطار معطيات النشاط الانساني والحضاري وان يصب اداء الانسان في افق الابداع والتجديد والتطوير لبلوغ الحياة الكريمة وان يقوم على اساس فهم التاريخ لتاسيس وبناء الحاضر ورسم تصور للمستقبل يحمل بذور الطموحات المشروعة للانسان في سياق الحلم ممكن التحقيق .

اما بالنسبة للمجتمع فالمسالة تاخذ الطابع الاعم والاشمل حيث ان المجتمع في معركة تحدي الزمن يقاتل القهر والتخلف ويحقق الثورة .. ولسنا في معرض الخوض في الشروط اللازمة لتحقيق الثورة غير اننا لابد من تحديد واحد من الشروط المهمة جدا .. هو وجود القائد الثوري .. الذي يقع على عاتقه « تحديد اتجاه واضح في الهدف والارضية والاساليب والمنطلقات الفكرية » .. هنا يتضح دور القائد في رسم خريطة الثورة وتوزيع مفرداتها سواء اكان ذلك في مرحلة الكفاح ام البناء ام في مرحلة الاعداد لها او مرحلة التنفيذ .

ان الدور التاريخي للرفيق القائد صدام حسين الذي نهض باعبائه في معارك القادسية وام المعارك .. لايمكن الاحاطة التامة بثقله وعظمته وخطورته وذلك بسبب حالة التوحد مابين القائد والشعب في خندق المواجهة الكبرى .. ولكن اذا مااردنا ان نجسد ابهى صورة للرفيق القائد مستخلصة من رحم الحقيقة والواقع ، فما علينا الا الاشارة الى حجم الحشد الهائل من حيث القوة والعدة والعدد وكل تقنيات العلم والتقدم واعتى دول القهر والاستعمار والاستكبار والمال والتي تجاوزت الثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة لمواجهة وتحدي صدام حسين تحديدا .. ومن خلاله مواجهة العراق الناهض والامة العربية ـ جماهير الشعب العربي ـ وقيم الارض والسماء .

ويحق للعراقي ان يفخر وباعتزاز لاحدود له .. انه لاول مرة في العالم يقف صدام حسين قائدا من العراق ـ منبع التاريخ والحضارة ـ وامة العرب في مواجهة اعتى القوى ، العظمى ، الغاشمة في التاريخ البشري ـ قادة ودولا وحكاما وجيوشا واموالا واسلحة التدمير الشامل والتقنية المتطورة ـ ويضعها في *حالة الذهول والتحسب لدرجة حالة الانبهار والانهيار العصبي* .

ان حالة الحيرة التي اصابت دهاقنة الاستعمار من عظمة القدرات القيادية والمواصفات الشخصية التي يتمتع بها القائد صدام حسين قد اصبحت حالة مرضية مزمنة ملازمة لقادة بعض الدول العظمى والكبرى وازلامهم وخدمهم وهي حالة آخذة بالتطور لحد الهلوسة وفقدان الاتزان والتوازن والاستقرار ، ولتستقر في مستنقع السقوط والتدهور الاخلاقي ان هذه الحالة بالنسبة لنا كعراقيين لم تكن مفاجئة ، فهي الحقيقة اعلنها صدام حسين خلال ايام المعارك وفي سياق توقعاته الاكيدة .. مستلة من سبق النظر والاستشراف الاستراتيجي الذي يتمتع به عندما قال في ام المعارك (ستسقط انظمة وتتدحرج رؤوس) .. ونحن على الطريق فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر والايام حبلى [illegible] من الولادة .

كانت صفحات المواجهة في ام المعارك ومازالت وفي كل يوم تجسد لنا وللعالم حالة الالق والتوهج القيادي والاشعاع الانساني للرفيق القائد صدام حسين ..

ان ام المعارك تمثل اكبر تحدٍ للزمن في العصر الحاضر ، كونها معركة الوجود التي تحمل خطورة مسؤوليتها القائد صدام حسين وزج خلالها باكبر قدر من الطاقة الفائقة والقدرة العقلية من خزينه العقلي الثر المدبر بما يلبي متطلبات اتخاذ القرارات التاريخية الحاسمة والتحكم المطلق بحجم ومديات الطاقة واجبة الضخ من اجل اعتماد عنصر المبادرة والمغامرة العقلانية لدك مواقع الجبهة المعادية على مستوى العمليات العسكرية او اية افعال او نشاطات معادية .. او على مستوى صفحات الغدر والخيانة ..

وعلى هذا الاساس يحدد القائد بفكره الثاقب ان التحدي الدائم هو الطريق الضامن للبقاء حيث يصف طبيعة الطريق وسالكيه .. (طريق عدم الاخفاق .. لاننا حذرون واعون لكل مايدور حولنا) بهذه الشمولية وعمق الايمان والتحدي يحدد لنا القائد شروط النصر وفقا للمفهوم والقياس الاشمل والاعم على المستوى التاريخي لاستمرارية المسار الثوري باتجاه الاهداف الكبرى قطريا وقوميا وليس من خلال النظرة القاصرة التي ترى النصر من زاوية واحدة وبالتحديد عسكريا .

ان النجاح في حصر مفردات النشاط الانساني عبر مراحل مسيرة الثورة وربط كل مفردة بزمنها المتاح لها مع الحفاظ على اواصر الصلة الموضوعية ضمن الاطار العام تشكل الامتحان الصعب للقادة .. وقد نقل لنا التاريخ حالات كثيرة من الفشل والاخفاق والسقوط لعدد من الحركات السياسية والقادة الذين رفعوا شعارات (العقلانية) و (الثورية) ومتشابه ذلك لعدم قدرتهم في فهم مسالة التعامل مع (الزمن) .. وقد اصبحت حالات الاخفاق والانكفاء دروسا عوملت بالبحث والتقصي الفذ في استنباط صمامات الامان والتحسب وتامين طريق الثورة في مسيرها الصحيح باتجاه الهدف المرسوم لها .. وهكذا كانت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ترسم خطوط حركتها القدرات الخارقة التي امتلكها القائد صدام حسين وتحكم معادلة الزمن مابين الخاص والعام مابين المادية والروحية والوطنية والقومية والانسانية وخصوصية الشعب العراقي كجزء من الشعب العربي ..

لدينا شواهد كثيرة على الصيغ الفريدة التي يتعامل بها الرفيق القائد مع زمن الثورة وان الاشارة الى واحدة من هذه الصيغ تؤكد لنا حالة التفرد التي يتميز بها في هذا المجال ..

من الواضح للجميع بعد قيام ثورة ١٧ تموز اتخذ الرفيق القائد قراره التاريخي في ٣٠ تموز لتاكيد (طريق عدم الاخفاق) وانهاء الجيوب المتسللة الى اطار (سلطة) الثورة وسحب مقود الزمن منها واعادته الى قبضة الحزب .. وكما هو معلوم ان الرفيق القائد صدام حسين الذي صاغ وضع القرار التاريخي ونفذه بالدقة المتناهية التي عرف بها وعلى الرغم من ان مفردات القرار وصيغ التنفيذ هزت اعصاب البعض من قادة الحزب والثورة في حينها ورأى بعضهم ان في القرار قدرا كبيرا من المغامرة والمخاطرة بمصير الثورة .. فقد كانت الارادة الجبارة تمضي في طريقها معتمدة على صيغة سحب الزمن من الطرف الاخر واستخدام عنصر المباغتة وعدم منح الفرصة لرد الفعل ..

لقد استند الرفيق القائد في تحقيق فعل ارادته القيادية الواعية في ٣٠ تموز الى مجمل سماته الشخصية وتاريخ ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وسلامة سياساته ومواقفه وصيانة وحماية تاريخ قادته ووضع امامه مصير الشعب العراقي المناضل وسعادته ومستقبل الامة العربية وكرامتها ..

■ ■

> ان ام المعارك تمثل اكبر تحد للزمن في العصر الحاضر ، كونها معركة الوجود التي تحمل خطورة مسؤوليتها القائد صدام حسين وزج خلالها باكبر قدر من الطاقة الفائقة والقدرة العالية من خزينه العقلي الثر المدبر ..

■ ■

انه مثال حي يجسد لنا التحدي الكبير الذي قاده صدام حسين في احكام قبضة الحزب الامينة على الثورة والتصرف في زمنها وتحقيق النصر للمبادىء وضمان الحياة الكريمة للعراقيين .

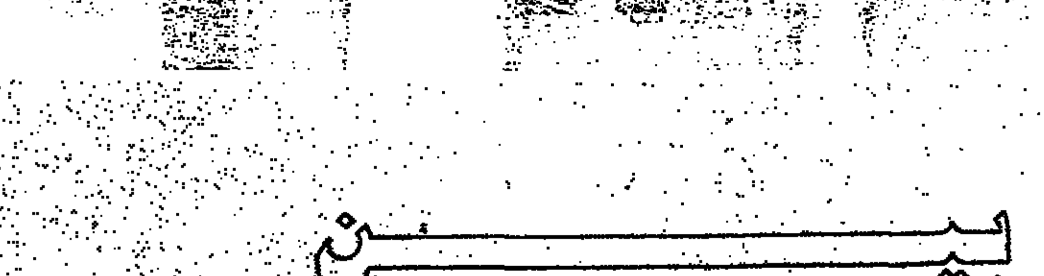
يتضح لنا من خلال الفهم الموضوعي ان الزمن حالة غير قابلة للتوقف او الانتهاء .. هي حالة ازلية باقية تحوي الوجود وان الانسان جزء من هذه الحالة لايمكن ان يؤشر وجوده الا من خلال فعله ومن اجل ان يكون الفعل خيرا مسخرا لخدمة الانسان والمجتمع يجب ان ينطلق من الايمان بالمصلحة العامة . وهنا يقول الرفيق القائد صدام حسين (الصيغ التي لايصنعها الايمان وانما تصنعها الحاجة ابتداء لايمكن ان تعطي نتائج لمستقبل مشرق افضل من الصيغ التي يصنعها الايمان ابتداء)

كثيرا مايؤكد الرفيق القائد باحاديثه منوها باهمية الزمن وكسب الوقت لان خسارة الوقت تبدو غير محسوسة وغير محسوبة للانسان الاعتيادي وان مثل هذا المؤشر يشكل خطرا كبيرا على مسيرة الثورة باتجاه تحقيق نهضة الانسان والمجتمع .. يقول الرفيق القائد (اضاعة دقيقة من الزمن اضاعة لفرصة من التقدم) وهنا تبدو المعادلة واضحة وحاسمة .. اي ان حالة التقدم مرهونة بالسيطرة على الزمن والتحكم فيه بارادة قوية لاتلين

تظل الحياة هكذا .. نقوم مسيرتها ونتائجها وفقا لما يحققه الانسان ضمن المجتمع من استثمار علمي للوقت محسوبا على اساس معدل حياته المعيشة حتى نهايته وفقا لقوانين الخليقة ويظل المجتمع والتاريخ والاعمال الجليلة والابداع رمزا خالدا تفخر به الاجيال اللاحقة .



جمعية حماية المستهلك



بين الحضور والغياب في المجتمع العراقي

صباح نوري محلوق
المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري

[illegible] المشاكل التي تحدث يوميا في الاسواق التجارية وفي [illegible] البيع والشراء وسلوك التجار والمنتجين [illegible] وانه يكثر عن الضروري [illegible]

□□

[illegible] اصبحت ملازمة لحياتنا اليومية ويعيشها كل مواطن ومسؤول [illegible] عما اصاب السوق التجارية من سرعة في التبادل اليومي [illegible] البيع والشراء وكذلك تعدد وتنوع السلع والخدمات اضافة الى [illegible] في القوة الشرائية للمواطنين ومستوى معيشتهم . فضلا عن [illegible] العراقي المناضل من حصار جائر تفرضه الامبريالية بدون وجه [illegible] هذه المتغيرات والعوامل ولغيرها تظهر العديد من حالات [illegible] في السوق وبين المستهلكين من جهة اخرى [illegible] هذه بين القوة والوهن .

[illegible] هذه الحالات التي نعيشها يوميا في اسواقنا التجارية ولاجل ان [illegible] حقوق المستهلك من اية مؤثرات خارجية او استغلال [illegible] التشريعات التي تهدف الى حماية المستهلك . وان احد هذه [illegible] انشاء (جمعيات حماية المستهلك في العراق) . اذا ماهو مفهوم [illegible] واهدافها . تشكيلاتها . ثقلها الاجتماعي والاخلاقي في [illegible] دورها في تصحيح المسار الاستهلاكي ودعم الاقتصاد الوطني .

مفهوم جمعية حماية المستهلك

[illegible] حماية المستهلك من الظواهر الحضارية الحديثة وفي الفعاليات [illegible] في المجتمعات المتطورة والتي تشكل جزءا مهما في مضمون السياسة [illegible] لاي بلد . ان مبدأ حماية المستهلك ليس بجديد على اي [illegible] في العالم ، اذ تمارس هذا الدور بلا استثناء في معظم دول [illegible] في القوانين الصحيحة لحماية الاغذية والعقاقير والقوانين [illegible] من السلع والمواد وان التوسع في قيام جمعية حماية المستهلك في معظم دول العالم ونموها المتزايد في الوقت الحاضر وسط الارتفاع [illegible] السلع وطمع البعض من المنتجين والتجار هو وسيلة من [illegible] الحكومات من جانب المستهلكين للتدخل وفرض القوانين [illegible] التشريعات الهادفة لحمايتهم من رجال الصناعة والاعمال والتجار .

[illegible] جمعية حماية المستهلك بكونها جمعية اجتماعية شعبية اختيارية [illegible] من المهتمين بالسوق والمستهلك والذين يتطوعون انفسهم بغرض [illegible] المستهلك النهائي للسلعة وضمان حقوقه وفقا للقوانين [illegible] في محاولة لابعاده عن جشع المنتجين [illegible] واساليب غير مشروعة كما تسعى الى توفير بعض [illegible] الاساسية او الكمالية من مختلف السلع الاستهلاكية وغيرها من [illegible] التي تعينه على متطلبات الحياة من غذاء وكساء [illegible] التي يحصل عليها من الاسواق على [illegible] مع التجار واصحاب المهن او الحرف المختلفة .

[illegible] او الاكثر للسلعة بذلك الشخص الذي يسعى [illegible] في مختلف السلع والخدمات .

[illegible] المستهلك مظاهر واساليب متعددة سواء من [illegible] من النواحي الاجرائية او التنظيمية او الادارية او المدنية [illegible] المتصلة بالنشاطات التجارية [illegible]

المبررات الموضوعية لانشاء جمعية حماية المستهلك

[illegible] من المبررات والاسباب التي تدعو الى بروز هذا النوع من الجمعيات في المجتمع العراقي منها ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية وفي العلاقات الاجتماعية والتجارية والانسانية وما تؤول اليه من توفير الاطمئنان والاستقرار للمستهلكين وفي ضوء ماتقدم يمكننا تحديد اهم المبررات والاسباب لقيام مثل هذه الجمعيات والتي تتمركز بالاتي :

أ ـ مكافحة الغش التجاري :

يعد الغش آفة اجتماعية خطيرة وله اساليبه وطرقه المختلفة فالغش التجاري هو احد الانواع الضارة التي نلمسها كل يوم في اسواقنا التجارية وخلال عمليات البيع والشراء وان اضراره قد لاتقف عند حد المستهلكين وخدعهم بل قد تمتد اثاره واخطاره الى المنتجين من الزراع والصناع وان الغش التجاري قد يتجاوز ضرره الى المجتمع بكل شرائحه ويهدد كثيرا من الاحيان الصحة العامة او الحياة ذاتها فضلا عن كونه مضرا بالحياة الاقتصادية بصفة عامة داخل البلد وخارجه ويؤدي الى اهدار الثقة في بعض السلع والخدمات او حتى احجام التعامل فيها والحد من طلبها ولخطورة الغش واضراره الجسيمة بالنسبة للافراد والمجتمع والدولة على حد سواء بات من الضروري ان تتولى جهة معينة مهمة الكشف عن ذلك الى جمهور المستهلكين ولغياب هذه الجهة فانه يفضل ان تتولى جمعية حماية المستهلك هذا الدور مما يستدعي تواجدها في المجتمع العراقي .

٢ ـ الاشراف على المواصفات والمقاييس :

يحقق التدقيق في مواصفات ومقاييس السلع والمنتجات الاستهلاكية للمستهلك بصفة عامة فوائد عديدة وللدولة ولمنشآتها عمليا . من هذا عمدت الدولة الى تنظيم ووضع المواصفات القياسية والمقاييس ونظمت احكامها وقوانينها وانشأت دائرة (الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية) لتقوم بمهمة ضبط المخالفات في صناعة المواد والسلع الداخلة الى القطر او المحلية .

الا ان عملية التلاعب في مواصفات ومقاييس السلع في الاسواق اصبحت حالة دائمة للمنتجين والبائعين واضرت بالمستهلك النهائي .

وفي ضوء التطورات الاقتصادية والصناعية والاجتماعية ظهرت الحاجة الى جهة شعبية تقوم بالكشف عن المخالفات التي تحدث يوميا في عمليات البيع والشراء وكذلك المواد الداخلة في صناعة السلع والمواد والخدمات ولتكون يدا مساعدة للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والدوائر ذات العلاقة بهذا الموضوع . ويفضل وكما هو متعارف عليه في الكثير من دول العالم ان تتولى ذلك جمعية حماية المستهلك

٣ ـ مراقبة التجار والمنتجين

تستهدف عملية مراقبة التجار والمنتجين تنظيم التعامل التجاري [illegible] والتحكم في الاسعار على نحو ما نلاحظه يوميا من ارتفاع غير طبيعي [illegible] في الاسعار . ان التلاعب باسعار المواد والسلع في السوق التجارية الحرة [illegible] بشكل رئيسي على التجار والمنتجين وان دور الدولة في هذه الحالة هو دور محدود ويتمثل في مراقبة عملية التعامل اليومي لاسعار السلع والخدمات وضمان عدم التلاعب في الاسعار حماية للمستهلكين [illegible] جمعية اجتماعية تتولى عملية مراقبة يومية ودائمة لاسعار السلع والمواد الاستهلاكية والاعلان عنها بشكل مستمر .

فضلا عن الزيادة التي حدثت على رواتب العاملين في [illegible] بعض التجار الى رفع الاسعار او المغالاة فيها [illegible] الزيادة التي طرأت على الدخول وبالتالي اهدار الغاية [illegible] التي تستهدف تحسين الوضع المعاشي والمادي للمستهلك [illegible] توفيره من اسباب الرفاه للمواطنين .

ان قيام جمعيات حماية المستهلك وتعهدها بالقيام بمهمة كشف التلاعب [illegible] الاسعار من خلال مراقبة السوق وتوضيح ذلك للمستهلكين والبحث عن الوسائل الفعالة التي تحد من المغالاة في ارتفاع الاسعار وتلاعب التجار [illegible] بالاسعار يعد دورا رياديا مما يعني وجوب خلق مثل هذه الجمعية في المجتمع العراقي .

٤ ـ نشر المعلومات وتزويدها للمستهلكين

ان الاسلوب المتبع في تزويد المستهلك بالمعلومات عن السلع والمواد الاستهلاكية والخدمات الاخرى هو اسلوب احادي الجانب [illegible] والمنتجين وسلبي للمستهلكين الغاية منه فقط تصريف البضاعة عبر الاعلان عنها في الصحف والتلفاز . ان هذا الاسلوب يوقع في الكثير من الاحيان ضررا بالغا على المستهلك اذ ان تزويد المستهلك بمواصفات السلعة ومحتوياتها [illegible] لايكون حقيقيا دائما حيث يظهر في الكثير من الحالات مخالفا للحقيقة [illegible] عندما يحاول المستهلك اقتناء السلعة . ان ذلك يعود الى قصور في ايصال المعلومات وتزويدها تفصيليا الى المستهلك وبغية تبني مصالح المستهلك ومنع اي تضليل او حجب المعلومات الحقيقية عنه او تقديم اعلانات [illegible] مخالفة وغير [illegible] لابد من وجود نشاط منظم لحمايته وهذا امر اخر على ضرورة خلق مثل هذا النشاط المتمثل بجمعية حماية المستهلك

المسؤولية الاجتماعية للجمعية

واخيرا لابد من التركيز على المسؤولية الاجتماعية والاخلاقية لجمعية حماية المستهلك . فيجب ان تضع هذه الجمعية نصب اعينها المسؤولية [illegible] عليها ليس فقط تجاه المستهلك النهائي ولكن ايضا وبصفة [illegible] المجتمع عامة والصالح العام للدولة . ويشعر منتسبو هذه الجمعيات بالمسؤولية نتيجة [illegible] بانها الوسيلة او الواجهة التي تواجه [illegible] وهي التي تمثل متطلباتهم ومشاكلهم تجاه فئة التجار والزراع والصناع .

ولكي يتحمل منتسبو هذه الجمعية المسؤولية الاجتماعية والاخلاقية [illegible] يجب من ناحية اخرى ان تتوفر لهم الامكانيات والجو الملائم الذي [illegible] سواء كان على مستوى القطر او على مستوى المراكز التجارية . وبما [illegible] على توفير مثل هذا الجو الملائم ان تتعرف هذه الجمعيات على [illegible] التسويقية تختلف اساسا عن المشاكل الانتاجية وان مشكلة السوق مشكلة مستمرة ومتحركة ولابد من مواجهتها بالبحث والدراسة العميقة [illegible] طويل المدى . وعلى الاعضاء ان يتعرفوا على طبيعة السوق التي يتعاملون معها اليوم وعليهم ايضا في الوقت نفسه ان يدرسوا احتمالات هذه السوق في السنوات المقبلة . وهنا يجب ان يكون هناك التفاعل والتنسيق [illegible] جميع فئات الشعب من تجار ومنتجين ومستهلكين ومسؤولين بالدولة [illegible] عملهم الرسمي بمشاكل السوق .

بهذه الحالة سوف تسهم في دعم توجهات الدولة [illegible] السوق والابتعاد عن التلاعب والغش والتجشع الذي يلاحق المستهلك [illegible] ولو بجزء من الحمل الكبير الملقى على مؤسسات واجهزة الدولة ولنعمل ذلك بروح من التفاني والاخلاص الداعم للمسيرة النضالية لحكومتنا وحزبنا وشعبنا بقيادة قائدنا المناضل صدام حسين .

هكذا من الأصل

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في مؤتمر الحاسبات ومنتسبو جامعة القادسية والملاكات التعاونية وجمعية تنظيم الاسرة العراقية يعاهدون على مواصلة البناء والاعمار

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية رفعها الى سيادته الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط لمناسبة انعقاد مؤتمر مراكز الحاسبات الالكترونية في القطر جدد فيها استعداد المشاركين في المؤتمر ومسؤولي مراكز الحاسبات الالكترونية في العراق الكامل لمواصلة مهمات البناء والجهد باقصى الطاقات الممكنة ومواجهة الحصار الظالم المفروض على العراق .

وفي ما يلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

تحية الوفاء والاعتزاز ..

لمناسبة اختتام اعمال المؤتمر الوطني لتطبيقات الحاسبات الالكترونية والاجتماع السنوي لمديري الحاسبات الالكترونية اللذين عقدا في المركز القومي للحاسبات الالكترونية تحت شعار « كل الطاقات العلمية في خدمة تقدم العراق العظيم » للفترة من ١٥ - ١٦ / ١٢ / ١٩٩١ .

يسرني ان ارفع لسيادتكم باسم المؤتمرين ومسؤولي مراكز الحاسبات الالكترونية في القطر اسمى ايات الوفاء والولاء معاهدين سيادتكم على مواصلة مهمات البناء والجهد باقصى الطاقات الممكنة لمواجهة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطرنا العزيز .

كما نعاهدكم على البذل والعطاء والابداع لمواجهة المخططات المعادية واسقاطها ووضع كل القدرات العلمية المتنامية في خدمة ميادين البناء والتنمية والتقدم وصولا لتحقيق النصر النهائي والحاسم بقيادتكم الحكيمة الشجاعة .

وزير التخطيط
الدكتور سامال مجيد فرج

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد ووفاء رفعها الى سيادته اساتذة وطلبة وموظفو كلية الادارة والاقتصاد في جامعة القادسية جددوا فيها عهدهم المطلق لسيادته بان يظلوا جنودا مخلصين للوطن والشعب والقائد دفاعا عن قيم الامة وكرامتها .

وفي ما يلي نص البرقية ..

الى باني مجد العراق وحبيب الشعب والامة .. الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

نحن اساتذة وموظفي وطلبة كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية نجدد عهد الولاء والحب والبيعة لقائدنا العظيم الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه ينابيع الخير وعنوان الشجاعة نبايعك بيعة ابدية ونعاهدك عهد الوفاء المطلق بان نكون جنودا مخلصين للوطن والشعب والقائد وان نكون مشاريع استشهاد للذود عن قيم الامة وكرامتها وان نستقي من مناهل العلم والمعرفة لنغرس شجرة العطاء ليشمخ بها وطننا ويتعزز اخاؤنا ويزدهر بناؤنا في وطن الحضارات والعز والكرامة ودمت لنا قائدا ملهما ومناضلا شجاعا في كافة ميادين البناء والجهد والله يرعاكم .

اساتذة وموظفو وطلبة كلية الادارة والاقتصاد - جامعة القادسية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الملاكات التعاونية في محافظات الفرات بمناسبة اختتام ندوتهم التعاونية في محافظة بابل .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

يوما بعد يوم يزداد ابناء العراق العظيم اصرارا على مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية بالاتجاه الذي يفشل كل الخطط المعادية الهادفة الى النيل من استقلال واستقرار وسيادة بلد التضحيات والفداء .. بلد الحضارات والامجاد .

ان عراقنا العظيم ممثلا بقيادته الحكيمة البطلة وعبر كل سنوات الثورة ظل يجاهد على مختلف المستويات والاتجاهات من اجل عزة الشعب وصون كرامة الاهل والامة منطلقا من ايمانه بالاهداف السامية والنبيلة للبعث العظيم وفكر القائد صدام حسين يجاهد من اجل ان تظل الراية خفاقة فوق ربوعه ومزدانة بسفر تضحيات ابنائه البررة .

ان جهد العراقيين اليوم لايقل همة واخلاصا عن جهادهم في قادسية صدام المجيدة وام المعارك حيث السواعد السمر تملأ الساحات لتعيد بناء مادمره وخربه الاعداء في صفحتي العدوان الثلاثيني والغدر والخيانة .. والتعاونيون ما هم الا شريحة من مجتمع الفضيلة العراقي [illegible] من اجل افشال الحصار [illegible] المفروض ضد شعبهم بكل وسيلة ممكنة معززين من دور الاقتصاد الوطني والبناء الاجتماعي .

فباسم الملاكات التعاونية ضمن محافظات الفرات التي انهت ندوتها في مدينة الحضارة بابل والتي تركزت على مناقشة خطة عمل الجمعيات التعاونية في الفرات لعام ١٩٩٢ وايجاد افضل الصيغ لكسر الحصار ومحاربة الجشع والاحتكار نجدد العهد للقائد العظيم صدام حسين ولابناء شعبنا الصابر بنذر الانفس قرابين من اجل حماية الوطن وصون كرامة الاهل ورفاهيتهم .

سعدالله عطية حسين
رئيس الاتحاد العام للتعاون
عن الجماهير التعاونية في محافظات الفرات

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في اجتماع الهيئة العامة لجمعية تنظيم الاسرة العراقية جددوا فيها لسيادته عهد المحبة والوفاء والولاء .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

المشاركون في اجتماع الهيئة العامة لجمعية تنظيم الاسرة العراقية يحيون قيادتكم التاريخية الشجاعة ويجددون عهد المحبة والوفاء والولاء لربان سفينة العراق .

ان جمعية تنظيم الاسرة العراقية اذ تنطلق في اهدافها من الكينونة الاسرية الساعية لخلق الرفاه الصحي والاسري للاسرة العراقية توجه بحكم مسؤولياتها الاساسية جل جهدها صوب الامومة والطفولة وهذا ما نص عليه دستور الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة .. والنظم واللوائح للمنظمات الدولية بدءا بمنظمة الامم المتحدة والهيئات المنضمة تحت لوائها الا ان الحصار الجائر على شعبنا وعراقنا جاء منافيا لميثاق الامم المتحدة والمواثيق والاعراف الدولية والانسانية القاضية بتوفير الحياة الحرة الكريمة

وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب لابل ان استمرار حالة الحصار الاقتصادي يشكل خرقا فاضحا لمبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان وقواعد القانون

الدولي كما يمثل انتهاكا صارخا لكل الاتفاقيات الدولية التي تضمن حق الحياة والعيش بسلام وامان .

سيدي الرئيس القائد ..

لقد اطلع العالم اجمع على مخلفات وتبعات النهج العدواني المتاتي من الحصار الجائر والظالم والذي مرر تحت غطاء دولي لايمت بصلة الى الاعراف والقوانين الدولية من خلال مجلس الامن الذي سيرته الادارة

الاميركية وحلفاؤها بهدف تجويع شعب العراق بعد ان وجهت اسلحتها الفتاكة الى مدنه واريافه وسكانه الامنين .

ان جمعيتنا خاطبت وناشدت الامين العام للامم المتحدة ورؤساء المنظمات الدولية والانسانية الى تحمل مسؤولياتهم الكاملة لكسر طوق الحصار الجائر الذي باتت نتائجه

ظاهرة للعيان وشاخصة امام ممثلي تلك المنظمات الدولية والانسانية التي زارت العراق ووقفت على حقيقة مايجري بسبب الحصار من تزايد

لوفيات الاطفال بسبب نقص الدواء واللقاحات الاساسية والعلاجات النوعية واغذية النمو حيث تحدث ماساة اخرى تتحملها المراة الحامل

والاجنة في الارحام بسبب حرمانها من عوامل اساسية ادرى بها منظمة الصحة العالمية جراء نقص الخدمات

التي تتطلبها فترة الحمل والولادة وما بعدها لذا فان الصحة الانجابية في العراق تاثرت وبشكل بارز وجلي

من ذلك الحصار اللاانساني واليوم نتساءل مع الامم المتحدة من جديد .

ماذا يعني حرمان اطفال العراق من الحليب والدواء واللقاحات

الاساسية وهل يتفق هذا مع دستور الامم المتحدة وبماذا يبررون حرمان النساء والامهات الحوامل المعرضات للخطورة من الخدمات الاساسية

والتخصصية وماذا تقول الامم المتحدة ومنظماتها حيال المرضى المسنين والمصابين بالامراض المزمنة والمستعصية وهم يعانون من فقدان

علاجاتهم النوعية وما هو جوابهم تجاه الاخطار التي تسببها الامراض الانتقالية والمعدية والفتاكة بسبب تراكم العوامل بالاسباب المساعدة

لانتشارها جراء الحصار الاقتصادي الجائر الذي تتعرض له الاسرة العراقية ؟!

اننا اليوم نطالب وباسم الامومة والطفولة في العراق جميع الشرفاء في

العالم الى تحمل مسؤولياتهم لرفع الحصار الجائر الظالم عن الغذاء والدواء والمتطلبات الاساسية من علاجات ومواد طبية وتوفير

مستلزمات الحماية الصحية والرعاية الصحية الاولية مجددين العهد الامين باننا السعاة الى بناء الكيان الاسري المتين الذي يشيع روح

الالفة والمحبة والوفاء للقائد والشعب والوطن ويبقى حب العراق نشيدنا الابدي بقيادتكم التاريخية .

حفظكم الله ورعاكم وسدد خطاكم ..

الدكتور سعدون خليفة التكريتي
رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية

في ندوة للكوادر الحزبية والجماهيرية في الحي

الرفيق محمد زمام عبدالرزاق : تضحيات العراقيين ستفشل مخططات الاعداء ونياتهم الشريرة

نقل الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للكوادر الحزبية والجماهيرية وضمن تنظيمات قيادة شعبة القعقاع للحزب في قضاء الحي بمحافظة واسط .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية في الندوة الموسعة ان ام المعارك مازالت مستمرة من حيث جهد الاعداء وبنفس الصفحة التي بداوها ولكن صمودكم وصبركم وتضحياتكم ستفشل كل مخططاتهم ونياتهم الشريرة .

مراسل « الثـورة »

الرفيق خضر عبدالعزيز : العراقيون مصممون على سحق مؤامرات الاعداء ومخططاتهم المريبة

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين مصممون على سحق مؤامرات الاعداء ومخططاتهم المريبة مسترشدين بقرارات المؤتمر القطري العاشر (مؤتمر الجهاد والبناء) .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في ندوة موسعة للملاكات الحزبية عقدت امس في قضاء الحويجة بمحافظة التاميم ان الاعداء والمتامرين مهما حشدوا من امكانيات فهي لاتساوي شيئا امام وحدة الشعب العراقي وامكانياتهم وقدراتهم الجهادية العالية وابداعاتهم في ميادين العمل والبناء .

وعاهدت الملاكات الحزبية السيد الرئيس القائد صدام حسين على تقديم اغلى التضحيات لبناء العراق والدفاع عن مكتسبات ومنجزات ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة . واع

الرفيق محمد يونس الاحمد : القيم النضالية تتطلب الابتعاد عن التاثيرات في انتخاب القيادات الحزبية

اكد الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان القيم النضالية والمبادىء العظيمة للحزب تتطلب الابتعاد عن التاثيرات الشخصية والجانبية في [illegible] لانتخاب الرفاق المؤهلين [illegible] الحزب .

واضاف خلال اشرافه على الانتخابات التكميلية لقيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المرحلة الراهنة تتطلب من البعثي القيادي ان يكون مؤهلا نضاليا ويتقدم الصفوف للدفاع عن المبادىء ومنجزات الثورة والشعب .

ودعا خلال المؤتمر الانتخابي الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب الى تسخير كل الجهود الخيرة للعمل بصدق واخلاص لخدمة المبادىء

من جهة اخرى اكد الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان امكانات وطاقات ابناء العراق العظيم تتجدد وتتصاعد كل يوم من اجل اعادة البناء والاعمار

وقال خلال زيارته للمنشاة العامة لمصافي المنطقة الشمالية في بيجي ان كل المحاولات الامبريالية والصهيونية غير قادرة على النيل من عزيمة شعب العراق في البناء والاعمار

ورافق الرفيق عضو القيادة القطرية خلال الزيارة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب . واع

الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن يؤكد على العمل الجاد للرد على العدوان اللئيم

نقل الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزاز سيادته بابناء وعشائر ال فتلة في قضاء الهندية بمحافظة كربلاء .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية ان اميركا وحلفاءها الاشرار يهدفون من عدوانهم على العراق على ايقاف نهضته وبنائه الشامخ وفرض هيمنتها على الامة العربية لقتل طموحات الشعب العربي في استعادة حقوقه المغتصبة والارتقاء الى المستوى الذي يليق برسالتها الخالدة وتاريخها الحضاري الكبير .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية الى العمل الجاد بروحية واحدة وكل حسب موقعه وعمله للرد على هذا العدوان اللئيم والاسهام الفاعل في كسر الحصار الجائر

وعلى صعيد اخر اكد الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي ان النصر الكبير والعظيم الذي حققه شعبنا العراقي بقيادة الرفيق المجاهد صدام حسين في ام المعارك ضد اعداء شعبنا التاريخيين سيبقى نورا وهلجا ينير الطريق للاجيال ونبراسا شامخا تفتخر به الامة العربية .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية خلال اشرافه على الانتخابات التكميلية لشعبة المناذرة لحزب البعث العربي الاشتراكي التابعة لتنظيمات قيادة فرع النجف ان الاعداء عرفوا ولمسوا المبادىء التي تملأ صدور العراقيين الاماجد وفي طليعتهم مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي الذين اعطوا التضحيات الجسام للحفاظ على وحدة الامة العربية وكرامتها وعزتها من الضياع .

وحضر الانتخابات السيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة .

وفي بابل اكد الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي ان استلهام افكار القائد المجاهد صدام حسين في مجال الشباب يشكل لبنة في اساس تعزيز البناء الثوري للنشء والشباب .

واوضح خلال لقائه امس بالرفاق رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق ورئيس اتحاد شباب بابل ان افكار البعث هي افكار شابة وشعلة متوهجة من العطاء في سبيل خدمة الامة العربية . واع

وزير الخارجية يستقبل السفير الباكستاني

استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية صباح امس السيد طارق محمد مير سفير جمهورية باكستان الاسلامية في بغداد لمناسبة انتهاء مهمات عمله .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة .

وحضر المقابلة رئيسا الدائرة السياسية الثانية ودائرة المراسم في وزارة الخارجية . واع

بحث توزيع المواد الغذائية لمواطني المنطقة الشمالية

بحث الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى عملية سير توزيع وانسيابية المواد الغذائية على المواطنين المشمولين بنظام البطاقة التموينية في محافظات نينوى ودهوك واربيل والسليمانية .

واكد السيد الوزير ان الدولة تتحمل مسؤوليتها الكاملة في توفير الغذاء لابناء المنطقة الشمالية اسوة بباقي محافظات القطر كجزء من مسؤوليتها تجاه الشعب وبشكل متساو من حيث الكمية والنوعية وعلى اساس البطاقة التموينية .

متحف لاثار العدوان في وزارة النفط

تفتتح وزارة النفط متحف توثيق اثار العدوان وحملة البناء والاعمار وذلك يوم الاثنين المقبل .

وقال السيد عبدالصاحب سلمان مدير عام مكتب التنسيق المركزي في الوزارة رئيس اللجنة المشرفة على اقامة المتحف .

ان المتحف يضم اكثر من (٤٠٠) صورة ومجسم للمنشات النفطية التي تعرضت للعدوان وحجم الدمار الذي لحق بها جراء القصف المعادي بالاضافة الى مجسمات اخرى توضح حالتها بعد اعادة اعمارها من قبل مجاهدي حملة الاعمار .

واضاف كما يتضمن المتحف المراى (الجهاد والحضارة) يجسد تاريخ العراق العظيم وبداية الاستقلال الوطني الذي تمثل بقرار التاميم الخالد والنهضة التي تمت من خلال التطور الصناعي في مختلف المجالات . كما يتضمن المراى فضح العدوان الغادر واثاره واعادة اعمار المنشات الصناعية من قبل العراقيين الشجعان .

مندوب « الثـورة »

اختتام دورة الشرطة والمعلومات المهنية

اختتمت في المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي الدورة الثانية في ادارة الشرطة والمعلومات المهنية التي اقامها المعهد لعدد من الضباط العاملين في مراكز الشرطة ومكاتب مكافحة الاجرام .

وتهدف الدورة التي استمرت اسبوعين الى اكساب المشاركين المعارف والخبرات في امور الشرطة ومايتعلق بها من معارف ادارية وقانونية وشؤون ضبطية .

ويذكر ان المعهد قد انجز في الشهر الماضي ثلاث دورات في سلامة اللغة واصول كتابة التقارير والمخاطبات الرسمية والتحقيق الجنائي .

مندوب الثـورة

انتخابات شبابية

تتواصل في منطقة بغداد - الكرخ الانتخابات الجماهيرية لاختيار القيادات الشبابية ضمن ١٢ موقعا انتخابيا .

وتجري خلال عمليات الانتخابات ندوات وحوارات حول اساليب ووسائل عمل منظمة الشباب للمرحلة المقبلة .

العبث باثاث القطارات !

في الاسبوع الماضي احتفلت المنشاة العامة للسكك الحديد بتسيير اول قطار مباشر بين بغداد والبصرة بعد اعمار الجسور التي تعرضت للعدوان وقد ارتسم الفرح على وجوه جميع منتسبي المنشاة بعودة هذا الخط الحيوي الى الخدمة وعبروا عن املهم في ان يقدموا افضل الخدمات للمواطنين .

واثناء رحلة القطار الاولى دارت احاديث كثيرة عن حجم خدمات منشاة السكك وسبل تطويرها وانتظامها اسهم في جانب منها السيد وزير النقل والمواصلات الذي تمنى ان تتطور هذه الخدمة وتصل الى مستوى يرضي المواطنين .

ولكن السيد الوزير عرج على موضوع قيام البعض من المواطنين بالعبث باثاث القطار وتهشيمها او سرقتها ودعا الصحفيين الى تحمل مسؤولياتهم في توعية المواطنين بتجنب هذا الفعل الخاطىء .

وروى لنا عدد من منتسبي السكك نماذج من تلك الاعمال التي تنم عن انحراف وسوء سلوك البعض الذي يتعمد هذا العمل الشائن المضر باموال الدولة التي وجدت لخدمته .

ولما لهذه الافعال من اساءة لسمعة العراقي الذي قارع اكثر من ثلاثين دولة ولانها لاتليق بالمكانة التي وصل اليها عراقنا العظيم من تطور حضاري ومكانة مرموقة .. فانها باتت حالة مرفوضة لابد من تجنبها والابتعاد عنها خصوصا ونحن نعيش تحت وطاة حصار ظالم وتعويض قطع الاثاث والموجودات التي استوردت بالعملة الصعبة عمل صعب ايضا .

صحيح ان هذه الحالة محدودة ولكن اثرها واضح للعيان في جميع قطاراتنا ولانكاد نرى عربة من عربات اي منها الاوطالتها يد العبث مما يولد الشعور بالمرارة والالم لهذا التصرف المرفوض .

ففي الوقت الذي نطلب من منشاة السكك ان تطور خدماتها على القطارات وانتظام الحجز بما يسهل عملية سفر المواطنين وتنقلهم بين محافظات القطر ندعو جميع المواطنين الى رفض هذه التصرفات وادانتها والتنبيه على اية حالة مماثلة ومحاسبة النفر القائم بها بما يتناسب والضرر الذي يلحقه تصرفه هذا باموال الدولة المخصصة لخدمة المواطنين .

جمعة سهيل عبدالله

شكر للسيد رئيس الجمهورية

تتقدم عائلة المرحوم سعاد بديوي خشكوري بالشكر للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على ايفاده مندوبا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة على فقيدنا الغالي . نسال الله ان يحفظ سيادته ويجنبه كل مكروه .

وانا لله وانا اليه راجعون

عن عائلة الفقيد
سامي بديوي خشكوري

١٠ الاف دينار قرض المصرف الاشتراكي لحاملي شارة الحزب

حدد المصرف الاشتراكي مبلغ القرض لحاملي شارة الحزب بعشرة الاف دينار وهو الحد الاعلى لقروض المصرف .

وقال الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف لمندوب واع ان توزيع استمارات القروض لحاملي شارة الحزب سيكون يوم الاربعاء من كل اسبوع .

واضاف ان التعليمات الخاصة بالاقراض تتضمن عند حصول حامل الشارة مبلغ القرض فانه يسقط حق زوجته في الافضليات التي تستحقها العائلة اذا كانت موظفة مع احتفاظها بحق الاقراض .

وبين ان ترتيب اسم حامل الشارة بصرف مبلغ القرض يمنح طالب القرض نقطتين كونه متزوجا ونقطتين عن كل طفل ليس له دخل مستقل ونقطتين عن كل سنة بعد نيله شارة الحزب وثلاث نقاط اذا لم يكن يملك هو او زوجته او احد اولاده القاصرين دارا او شقة سكنية لمساعدة قرض المصرف وكان يرغب في بناء او شراء دار .

واشار الى ان المقترض يستحق ثلاث نقاط اذا كان هو او احد افراد عائلته المسؤول عنهم شرعا مصابا بمرض مستعص او عضال وثلاث

نقاط اذا تضرر بدنيا في معركة قادسية صدام او ام المعارك بنسبة (٣٥) بالمئة فاكثر ويمنح ثلاث نقاط اذا تضررت املاكه في معركتي قادسية صدام او ام المعارك .

وتقرر ان يحدد طالب القرض من غير منتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي اسلوب تسديده للاقساط الخاصة باسترداد مبلغ القرض .

ويذكر ان المصرف الاشتراكي وضع جدولا لمواعيد مراجعات المشمولين فقد تم تخصيص يوم السبت من كل اسبوع لاصدقاء السيد الرئيس من العسكريين المستمرين بالخدمة ويوم الاحد لاصدقاء السيد الرئيس من المتقاعدين ويوم الاثنين

لمتزوجي الارامل ويوم الثلاثاء لموظفي الدولة والقطاع الاشتراكي ويوم الاربعاء لحاملي شارة الحزب .

واع

لجان لتعديل بعض القوانين السائدة

كتب - صبحي جاسم

تقرر في اختتام المؤتمر القانوني لوزارة العدل تشكيل لجان من رجال القضاء والقانون تتولى اعداد التوصيات وما تتطلبه من مشاريع قوانين لتعديل النصوص القانونية او احداث نصوص جديدة تتلاءم مع طبيعة المرحلة والتصورات المستقبلية في الميادين القضائية والقانونية والاقتصادية حيث تضمنت تلك التوصيات سرعة الفصل في المنازعات وحسم الدعاوى باسرع ما يمكن دون التفريط باصل الحق وتامين سرعة انجاز القضايا التحقيقية واعادة النظر في نصوص بعض القوانين التجارية واحكام قانون العقوبات بالنسبة لبعض الجرائم كجرائم سرقة السيارات والجرائم الاقتصادية كما ستتناول التوصيات تحسين الكثير من

الاجراءات لمعاملات المواطنين الذين يراجعون دوائر كتاب العدول والتنفيذ ورعاية القاصرين والتسجيل العقاري .

كما تقرر تعميق دور الادعاء العام وحضوره في جلسات المحاكم للدفاع عن الحق العام في جميع الجرائم

وزير الصناعة والمعادن يفتتح ورشة جديدة لادامة وتصليح المكائن الثقيلة ومصنعا لمجاري الهواء

كتب - رحمن الجواري :

افتتح الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن امس الورشة الجديدة ومعمل تصنيع مجاري الهواء التابعين للشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي .

وازاح السيد الوزير بالمناسبة الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد زينت مدخل واجهة الورشة التي انشئت لادامة وتصليح وتصنيع الادوات الاحتياطية للمكائن والمعدات الثقيلة المستخدمة في حركة البناء والاعمار التي يشهدها القطر .

وكان السيد صلاح يوسف كزيز مدير عام الشركة قد القى كلمة بالمناسبة قال فيها : ان الهدف من افتتاح هذه الورشة هو ايواء وتصليح الاليات والمعدات الثقيلة التي تعود ملكيتها الى شركتنا واعادة الحياة الى بعض الادوات الاحتياطية التي يحتاجها العاملون في عملهم اثناء التصليح والتي يتعذر علينا استيرادها من الخارج بسبب الحصار الجائر .

بعد ذلك زار السيد وزير الصناعة والمعادن يرافقه السيد عدنان عبد المجيد الوكيل الاقدم للوزارة معمل السمنت الابيض وشركة الفلوجة لانتاج الكاشي . واطلع السيد الوزير خلال الزيارة على مراحل الانتاج مؤكدا على اهمية ايلاء حملات الاعمار الجارية في القطر الاولوية في تجهيز مادتي السمنت الابيض والكاشي الى جانب تصعيد وتائر الانتاج لتلبية احتياجات السوق المحلية

وقال : اما المعمل الخاص بتصنيع مجاري الهواء فقد بادرت الشركة باستغلال المكائن والمعدات الفائضة لدى المنشات التابعة للوزارة بعد تجميعها وتحويرها لتكوين وحدة متكاملة لانتاج مجاري الهواء وملحقاتها بطاقة انتاجية تقدر بـ (١٥٠) مترا طوليا يوميا وبمختلف الاحجام

ندوة في كلية الاداب عن الامن والمجتمع

دعت ندوة حول امن المجتمع نظمتها كلية الاداب بجامعة بغداد امس الى تحشيد كل طاقات الاختصاصيين في الجامعات واجهزة الدولة لوضع برامج عمل ترتقي بالوعي الامني لمواطنينا انطلاقا من حقيقة ان امن المجتمع هو مسؤولية الجميع .

ونوقشت خلال الندوة التي عقدت تحت شعار « العراق وطن الجميع وحماية امنه وسيادته مسؤولية الجميع » اساليب اعداء العراق ومحاولاتهم الهادفة لايذاء مجتمعنا ونزع تماسكه وتم طرح سبل مواجهة هذه المحاولات والتصدي لها .

وفي اطار برنامجها الثقافي تنظم كلية الاداب ندوة اخرى حول الموضوع ذاته يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة محور اخر هو دور الطالب الجامعي في تحصين المجتمع ضد الانحرافات السلوكية .

مندوب « الثـورة »

صندوق لشكاوى المواطنين بوزارة الداخلية

خصصت وزارة الداخلية صندوق بريد خاص لتلقي الشكاوى والملاحظات التي ترد من المواطنين والموجهة الى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية مباشرة .

وسيتمكن المواطنون من ارسال شكاواهم وملاحظاتهم الى السيد وزير الداخلية على العنوان البريدي الاتي ..

السيد وزير الداخلية
بريد ٨ شباط صندوق بريد ٨٠٣٠٠ .

واع

بعيدا عن الرقابة .. قريبا من الجشع ؟!

الجزر قرب جسر ديالى بعيدا عن الرقابة

[illegible] المتولي :

[illegible] حالة السوق [illegible] موضوع شحة اللحوم في الاسواق ورصدت ظاهرة ذات تاثير كبير على مجمل فعاليات السوق ومنها ارتفاع اسعار الاغنام واللحوم .

الطريق بين [illegible] بالقرب من جسر ديالى الخط السريع ينتشر العديد من تجار الاغنام واللحوم وهم يقومون ببيع الاغنام باسعار مرتفعة جدا واللحوم بسعر ٢٠ - ٢٥ دينارا للكيلو غرام الواحد وحسب الاتفاق مع المشتري .

« الثـورة » رصدت هذه الظاهرة المؤسفة وتضعها بالصور امام السادة المسؤولين سواء في الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية التي تتابع تاثير الذبح خارج المجازر على الصحة والبيئة ! او الاجهزة الرقابية المسؤولة عن متابعة اسعار السوق . املا بوضع حد لمثل هذه التجاوزات اذا ماعرفنا انها تنتشر في عموم محافظات القطر وفي مناطق متعددة .

تصوير : فريد شمعون

اخبار المحافظات

كتب - مراسلو « الثـورة » :

٢٠ مركزا انتخابيا

اقر الاتحاد العام لشباب العراق فرع القادسية تحديد ٢٠ مركزا انتخابيا لانتخاب ١٠ لجان للشباب موزعة في مركز المحافظة والاقضية والنواحي .

وقال السيد طارق مال الله جاسم رئيس منظمة الشباب لفرع اتحاد شباب المحافظة انه تم تشكيل ١٠ لجان تحضيرية و ٢٠ لجنة للاشراف على المراكز الانتخابية

افتتاح جسر

افتتح السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى جسر الدراجي الكونكريتي الذي تعرض للتدمير من جراء القصف الوحشي لدول التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي في عدوانها على قطرنا المناضل .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة فرع المثنى للحزب وكذلك الرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر المركزية وحشد غفير من المواطنين الذين عبروا من خلال هتافاتهم عن حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد

لجنة للانتخابات الشبابية بميسان

تشكلت في فرع ميسان للاتحاد العام لشباب العراق لجنة عليا للانتخابات الشبابية التي بدات امس .

وقال الرفيق موسى عبد عيسى رئيس فرع الاتحاد في حديث لمراسل « الثـورة » ان فرعنا قد انجز كافة مستلزمات العملية الانتخابية حيث تشكلت لجان انتخابية واعلامية ووزعت استمارات الترشيح على الشباب وفق الفئات العمرية المشمولة والمحددة بعمر ١٦ - ٣٠ سنة

ندوة لمكاتب السكرتارية بالبصرة

تحت شعار « مزيد من القوة مزيد من القدرة مزيد من العمل » عقد الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع البصرة ندوة موسعة لاعضاء مكاتب السكرتارية ورؤساء اللجان الاتحادية في الكليات والمعاهد والمدارس الثانوية والمهنية .

وتمت خلال الندوة التي حضرها عبدالزهرة شلش رئيس فرع الاتحاد في المحافظة مناقشة الدور المطلوب للاتحاد الوطني بعد عملية الشطر للجوانب السياسية والجماهيرية .

اعلان من صندوق دعم الفقراء

الى جميع المواطنين الذين قدموا طلبات الى صندوق دعم الفقراء يرجى منهم متابعة الاذاعة والتلفاز والصحف المحلية حيث سيتم كل يوم وابتداء من يوم الخميس المصادف ١٩٩١/١٢/١٩ نشر واذاعة اسماء المواطنين الذين ستتم مقابلتهم من قبل لجنة الصندوق في قاعة صدام حسين الدولية ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا ولغاية الساعة الثانية بعد الظهر .. ابتداء من يوم السبت المصادف ١٩٩١/١٢/٢١ وحسب القوائم التي ستعلن يوميا فعلى الجميع الانتباه ومراجعتنا خلال الايام التي ستحدد لهم فقط ولا تجوز المراجعة الا في هذه الايام . اما الذين يتخلفون عن المواعيد المحددة لهم فسوف يتم تحديد مواعيد اخرى لهم لاحقا . كما ان لجنة الصندوق ستتوقف عن توزيع الاستمارات لتتفرغ لمقابلة المواطنين .

لجنة الصندوق

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع

١ - السيد عاصم حميد محمد وكيل وزارة الاسكان والتعمير [illegible] (١٠٠٠) الف دينار

٢ - مهدي حاتوب العريض (٥٠٠) خمس مئة دينار

٣ - اكرم احمد حبيب التميمي صاحب شركة بغداد للاقمشة [illegible] المحدودة (٥٠٠) خمس مئة دينار

٤ - عادل يوسف زاري معرض عادل المركزي (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار

٥ - طلبة المرحلة الاولى قسم الاجتماع في كلية الاداب (٢٣) [illegible]

٦ - الحاجة بتول ابراهيم اسماعيل مكتب البتول / تجارة عامة [illegible] (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار

٧ - سهام صالح النقيب / مديرة مدرسة الاعظمية الابتدائية [illegible] دينار

٨ - مكتب رقم ٣٥ لياناصيب دوري كرة القدم [illegible]

خلاصة بنتائج اعمال الرقابة والتدقيق التي تضمنها تقرير ديوان الرقابة المالية للسنة ١٩٩٠ عن وزارة الزراعة والري

قام ديوان الرقابة المالية باعمال الرقابة والتدقيق على الدوائر والشركات التابعة لوزارة الزراعة والري خلال سنة ١٩٩٠ وذلك استنادا الى قانونه الخاص رقم ٦ لسنة ١٩٩٠ . حيث اصدر (٦٠) تقريرا بنتائج هذه الاعمال ارسلت الى الوزارة والدوائر ذات العلاقة .

وقد جرى تلخيص اهم ماورد في تلك التقارير من ملاحظات وتوصيات والتراحات في تقرير موحد ارسل الى السيد وزير الزراعة والري .

وبناء على امر السيد الرئيس القائد حفظه الله بنشر هذه التقارير في الصحف وماجاء بكتاب امانة مجلس الوزراء ذي العدد ص/١/٦٦٣٢ في ١١/جمادى الاولى/ ١٤١٢ هـ الموافق ١٧/ تشرين الثاني/ ١٩٩١ م . فان هذا الديوان يسره ان ينشر اهم ماورد في التقرير المرسل الى السيد وزير الزراعة والري .

ولابد من الاشارة في البداية الى ان مسؤوليات وواجبات وزارتي الزراعة والري سابقا قد تباينت خلال السنوات العشر الاخيرة الا انها اصبحت اكثر وضوحا بعد دمج الوزارتين عقب صدور القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٧ حيث تبلورت اهداف الوزارة من خلال خروجها على الحلقات الانتاجية في النشاط الزراعي وتركيز دورها في عملية التخطيط والاشراف والتوجيه وتقديم الخدمات وتوفير المستلزمات ضمن النشاط المذكور .

وقد حددت المادة الثانية من القانون اعلاه مهمات وواجبات الوزارة التي يتولى تنفيذها ديوان الوزارة وعدد من الهيئات العامة في النشاطات الزراعية المختلفة كالانتاج الحيواني . الاراضي الزراعية . الخدمات الزراعية بالاضافة الى عدد من الشركات الزراعية المتخصصة في مشاريع الري وصيانتها واستصلاح الاراضي وانشاء السدود والتجهيزات الزراعية اما في محافظات القطر فتتولى فروع الزراعة والري وعددها (١٨) فرعا مسؤولية ادارة مشاريع الري والبزل وصيانتها وادارة شؤون الاراضي الزراعية ورقابة المزروعات وحماية الانتاج الحيواني وتطويره وترتبط هذه الفروع اداريا بديوان الوزارة وفنيا بالهيئات المتخصصة وحسب طبيعة كل نشاط :

ونود ان نسجل شكرنا وتقديرنا للسيد وزير الزراعة والري وكافة الملاكات المسؤولة في الوزارة على حسن التعاون في سبيل معالجة ماامكن من الملاحظات والتوصيات الواردة في تقريرنا الوزاري والتي يمكن تلخيص اهمها بالاتي : ـ

الفصل الاول

١ ـ نتائج تنفيذ الخطط والسياسات والاهداف

أ ـ نتائج تنفيذ الموازنة الجارية والاستثمارية

حصلت زيادة ملحوظة في التخصيصات المرصدة للوزارة لعام ١٩٩٠ مقارنة بعام ١٩٨٩ لكل من الموازنتين الجارية والاستثمارية . حيث بلغت التخصيصات المرصدة للموازنة الجارية لعام ١٩٩٠ مبلغ (١٤٦) مليون دينار جرى صرف (١٠٠) مليون دينار منها خلال تلك السنة مقابل (١٢٩) مليون دينار ارصدت عام ١٩٨٩ كانت نتائج التنفيذ الفعلي لمصروفاتها (١١٧) مليون دينار . وفي ما يخص الموازنة الاستثمارية (الخطة) فقد بلغت التخصيصات المرصدة لعام ١٩٩٠ مبلغ (٧٣٠) مليون دينار تم صرف (٣٣٧) مليون دينار منها مقابل (٥٧٠) مليون دينار جرى تخصيصها خلال سنة ١٩٨٩ بلغت المصروفات الفعلية منها (٣٨٣) مليون دينار خلال تلك السنة .

ب ـ نتائج تنفيذ خطة الانتاج النباتي (الخطة الزراعية للموسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١)

نتيجة للحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز بعد شهر اب/ ١٩٩٠ . قامت وزارة الزراعة والري وبناء على توجيهات القيادة السياسية باعداد وتنفيذ حملة استزراع واسعة على مستوى القطر . لغرض الاستفادة من جميع الاراضي الزراعية المتاحة لاغراض انتاج المحاصيل الاستراتيجية واهمها : الحنطة والشعير بالاضافة الى الرز والذرة وعباد الشمس وغيرها . وقد اصدر مجلس قيادة الثورة القرارين (٣٦٤) في ١٩٩٠/٩/٥ ، (٣٦٧) في ١٩٩٠/٩/٧ الذي سمح بموجب الاول لجميع الاشخاص في القطر باستغلال الاراضي الزراعية المملوكة للدولة وغير المزروعة اما الثاني فقد الزم المزارعين باستغلال اراضيهم حسب الكثافة الزراعية المقررة ، ونص على فسخ العقود او تغريم المالكين في حالة عدم الالتزام بالكثافة المحددة حسب القرار . وقد اصدرت الوزارة التعليمات رقم (٥) لسنة ١٩٩٠ . التي اوضحت اسلوب تطبيق القرارين السابقين .

ومن خلال تقويم بعض جوانب نشاط الوزارة في تنفيذ هذه الخطة ونتائجها ، فقد ظهرت لنا بعض المؤشرات الايجابية التي حققتها الخطة ، الى جانب عدد من السلبيات والاختناقات التي رافقت تطبيقها كانت كالاتي : ـ

اولا : بذلت الوزارة جهودا كبيرة في عملية تهيئة مستلزمات الحملة الزراعية ، من بذور واسمدة كيماوية بانواعها وساحبات ووقود ، وشكلت فرقا ميدانية لتصليح الساحبات والحاصدات في مناطق القطر وتوفير كميات متناسبة من الادوات الاحتياطية والاطارات .

ثانيا : قامت الوزارة باصدار تعليماتها رقم (٥) لسنة ١٩٩٠ لتسهيل تطبيق القرارين المشار اليهما بالاضافة الى تشكيل لجان رئيسية في المحافظات ولجان فرعية في الاقضية والنواحي للاشراف والمتابعة على سير تطبيق القرارين اعلاه .

ثالثا : زيادة مساحة الرقعة المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير من المواسم السابقة لتصبح ٥ ر ٩ مليون دونم حنطة و (٩) ملايين دونم شعير وان المساحة الاجمالية مقدارها (٥ ر ١٨) مليون دونم حيث استغلت مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية التي كانت مهملة ومتروكة في عموم القطر .

رابعا : على الرغم من ازدياد المساحات المخصصة للحنطة والشعير فقد حافظت المحاصيل المهمة الاخرى مثل الشلب . الذرة الصفراء . عباد الشمس على المساحات المخصصة لها في المواسم السابقة ماعدا الخضراوات فقد تدنت نسب تنفيذها نتيجة للتوسع في زراعة المحاصيل الحبوبية على حساب المساحات المخصصة لها وشحة المياه في بداية المواسم الزراعية نتيجة للدمار الذي اصاب المشاريع الاروائية والطاقة الكهربائية .

خامسا : شهدت هذه الخطة استخداما واسعا للاسمدة الكيماوية والنتروجينية والفوسفاتية بانواعها لاسهاماتها الايجابية في رفع معدلات الغلة المنتجة من الحنطة والشعير .

لقد رافق الخطة الزراعية وتطبيق القرارين ٣٦٤ . ٣٦٧ العديد من جوانب الخلل والاختناقات نذكر ما يلي اهمها :

اولا : انخفاض الكميات المنتجة والمسوقة للدولة من الحبوب مقارنة مع الكميات المتوقعة بموجب الخطة الزراعية فقد بلغت الكميات المسوقة من محصولي الحنطة والشعير حوالي (٨٠٠) الف طن ناتجة عن زراعة (٥ر ١٨) مليون دونم ويعزى هذا الانخفاض الى عدة اسباب تتعلق باثار الحصار الاقتصادي الشامل والهجوم العسكري المدبر بالاضافة الى عدد من العوامل الطبيعية والمناخية للاراضي المزروعة .

ثانيا : حصول هدر في استخدام البذور والاسمدة والطاقات الاخرى المتاحة لزراعة اراض متدنية الخصوبة وغير مستغلة سابقا نتيجة لتنفيذ القرارات المشار اليها اعلاه .

ثالثا : عدم تناسب الكميات الموزعة من البذور والاسمدة مع المساحات المطلوب زراعتها واستخدام بعض البذور غير المصدقة وضعف معاملتها بمواد التعفير مما ادى الى مشاكل انتشار الادغال وضعف الانبات .

رابعا : التاخر في تسلم البذور والمستلزمات الزراعية الاخرى عن مواعيدها المناسبة .

خامسا : شحة مياه الري لارواء الاراضي سيحا او بالواسطة بسبب انقطاع التيار الكهربائي وشحة الوقود لتشغيل مضخات المياه بانواعها نتيجة العدوان الغاشم على القطر بالاضافة الى سوء الادارة في التوزيع والاستخدام لقلة ماتوفر لدى الوزارة من الملاكات الزراعية والاشرافية والفنية ومن المضخات والعدد والمكائن اللازمة قياسا بالمساحات الاضافية المطلوب زراعتها .

سادسا : عدم قدرة الوزارة نتيجة لحالة الحصار الظالم على تلبية جميع احتياجات المزارعين من الساحبات والحاصدات والادوات الاحتياطية والاطارات ومختلف المستلزمات المطلوبة وعلى الرغم من قيام الوزارة بتوزيع ماموجود لديها من الساحبات والحاصدات وغيرها من المكائن والمعدات على المزارعين الا ان مستويات الاداء من حيث الفاعلية والكفاءة والاقتصادية كانت منخفضة بالمقارنة مع المستويات التي بلغتها الدول المجاورة كالاردن وتركيا مثلا .

جـ ـ الملاحظات الرقابية على تنفيذ خطة الانتاج الحيواني

اولا ـ محطات الابقار الكبرى المبيعة

من خلال متابعة نشاط هذه المحطات ومؤشراتها الانتاجية فقد برزت الملاحظات الاتية :

١ ـ ارتفاع نسبة الهلاكات في العجول والعجلات والابقار نتيجة تدني مستوى الرعاية البيطرية والتغذية وانخفاض مستوى حوافز الشروط المحلية والصحية في حقول الانتاج فقد بلغت نسبة الهلاكات في محطتي الاسحاقي والمسيب على سبيل المثال حوالي ١٥٪ و ٣٠٪ على التوالي .

٢ ـ انخفاض نسبة الولادات او الكفاءة التناسلية للابقار نتيجة لضعف مستوى الرعاية التناسلية والنقص الكبير في الاعلاف الخضر والمركزة . . .

٣ ـ انخفاض معدلات انتاج الحليب للابقار التي تربى في هذه المحطات نتيجة لسوء الادارة وضعف الاهتمام بالتغذية والرعاية الصحية حيث بلغ معدل انتاج الحليب للبقرة ٨ر٧ ـ ٨ ـ ٧ر٩ كغم /يوم في محطات الخالص و ٧ نيسان والاسحاقي على التوالي قياسا بالمعدلات المتعارف عليها التي لاتقل عن ٢٠ كغم / يوم / بقرة .

٤ ـ ان النقص الحاصل في تجهيز الاعلاف وخاصة الخضر منها يعود الى قيام بعض مؤجري هذه المحطات باستغلال الاراضي المخصصة لها لاغراض لاتتعلق بانتاج المواد العلفية لحيواناتهم سواء كانت الخضر منها او غير ذلك .

٥ ـ نتيجة لانخفاض مستوى كفاءة الادارة وضعف مستوى اداء الصحة البيطرية الحكومية فان معظم هذه المحطات لم تبلغ الطاقات الانتاجية المتاحة لها .

ثانيا : مشاريع الدواجن الكبرى المبيعة

من خلال رقابة وتقويم نتائج تنفيذ خطة عمل مثل هذا النشاط لعام ١٩٩٠ لوحظ مايلي :

١ ـ عدم استغلال مشتري هذه المشاريع لكامل الطاقات الانتاجية المتاحة لها .

٢ ـ اعتمد الوزارة مبدأ توزيع الحصص الشهرية من الاعلاف والادوية والمستلزمات بنسب او كميات ثابتة بغض النظر عن الحاجة الفعلية التي يمكن تحديدها وفي ضوء كشوفات ميدانية تؤكد وجود تربية فعلية في هذه المشاريع .

٣ ـ ضعف الاجراءات التي تتخذها الوزارة في متابعة المشاريع المتعثرة ومعالجة مشاكلها او اعادة بيعها لمن يستطيع ادارتها بشكل سليم نظرا لما لهذه المشاريع الكبيرة من اهمية اسفسية في توفير الامن الغذائي للمواطنين .

٤ ـ عدم قدرة الوزارة على ضمان التزام المستثمرين بالتسعيرة المقررة .

ثالثا : معامل العلف الكبرى المبيعة

اظهرت نتائج متابعة نشاط هذه المعامل لسنة ١٩٩٠ مايلي :

١ ـ قيام شركة التجهيزات الزراعية بتجهيز بعض هذه المعامل بكميات من المواد الاولية للعلف وبما يتجاوز الطاقة التصميمية لها .

٢ ـ ضعف الرقابة المفروضة على نوعية الاعلاف المنتجة وعدم مطابقة اغلبها للمواصفات المطلوبة . بالاضافة الى قيام اصحاب هذه المعامل ببيع انتاجهم باسعار عالية لا تناسب الاسعار المدعومة للمواد الاولية التي جهزوا بها مما قد يرفع بالنتيجة اسعار المنتوجات الحيوانية .

رابعا : تنمية وتطوير الثروة السمكية

اظهرت متابعتنا الميدانية لهذا النشاط النتائج الاتية : ـ

(١) عدم قيام مفقس الوحدة المركزي في الصويرة بالدور المرسوم له لغرض انتاج اصبعيات الاسماك بانواعها وباتجاهين الاول هو تلبية حاجة بحيرات الاسماك من اصبعيات الكارب والانواع الاجنبية الاخرى والثاني هو اطلاق اصبعيات الاسماك المحلية العراقية في الانهار والمسطحات المائية ويعود ذلك لعدم استغلال الطاقة التصميمية المتاحة للمفقس ونقص الملاك الذاتي المتخصص في عمليات التكثير .

(٢) ان تاجير المسطحات المائية في عموم القطر قد ادى الى تدهور التوازن السمكي في هذه المسطحات نتيجة لجهل معظم المستاجرين للقوانين والانظمة التي تنظم عمليات الصيد واتباعهم اسلوب الصيد الجاهز حتى في مواسم التكاثر عن طريق استخدام وسائل الابادة الجماعية للاسماك مثل الشباك غير القانونية والمتفجرات والسموم بالاضافة الى عدم اطلاق الاصبعيات في هذه المسطحات وبما يتناسب مع الكميات المصادة . لاعادة التوازن السمكي فيها .

(٣) ضعف الرقابة المفروضة على اسواق الجملة والمفرد لبيع الاسماك في ما يخص صيد الاسماك صغيرة الحجم والاسماك المصادة بوسائل ممنوعة كالسم والمتفجرات بالاضافة الى ضعف عملية تسجيل كميات وانواع الاسماك المسوقة يوميا .

(٤) قلة مستلزمات العمل التي توفرها الوزارة لمشاريع تربية الاسماك والمفاقس والصيادين . مثل الشباك بانواعها واجهزة قياس نوعية المياه والهرمونات التي تستخدم في عمليات التكثير وغيرها .

د . نتائج حصة رقابة وتقويم الاداء الشامل لنشاطي الصحة الحيوانية والوقاية النباتية للاعوام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٩

نفذ هذا الديوان حملة اداء نشاطي الصحة الحيوانية الوقائية النباتية للاعوام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٩ وقد ابلغت نتائجها للوزارة عبر(٨) تقارير فرعية وتقرير عام بينت هذه التقارير ان مستوى الاداء في كلا النشاطين كان مقبولا في ضوء الامكانات المتاحة للوزارة ومع ذلك فقد بينت هذه التقارير العديد من الملاحظات والتوصيات ونوقشت في ندوة مع ديوان وزارة الزراعة والري بتاريخ ٢٨ ـ ٢٩ / ١٠ / ١٩٩١ وخرجت بتوصيات تؤيد معظم ما ورد في التقارير المشار اليها . ونذكر منها ما يلي :

اولا نشاط الصحة الحيوانية

١) تنشيط دور الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية للسيطرة على نشاط الصحة الحيوانية في عموم القطر .

٢) اعادة النظر في خطة استيراد وتوزيع وتداول وخزن الادوية واللقاحات ومستلزمات العمل البيطري . بما يؤمن وصولها وتجهيزها بالاوقات المطلوبة . ووضع خطة فعالة للحد من تسربها وسوء استخدامها .

٣) العمل على تحسين المستوى الصحي المتردي لمعظم مجازر اللحوم الحمر والبيض وتحديثها وتشديد الرقابة الصحية عليها .

٤) اعادة النظر في تاجير المستوصفات البيطرية للقطاع الخاص وتشكيل لجنة فنية لوضع توصيات محددة تساعد على قيام هذه المستوصفات بالدور المطلوب .

٥) تشديد الرقابة الصحية والبيطرية على حقول ومشاريع الثروة الحيوانية العاملة في القطر .

٦) ضرورة الاهتمام بالحاجة الدولية من ناحية توفير البنى الاساسية لها وتوفير مستلزمات العمل كالمختبرات والادوية واللقاحات .

٧) العمل على انشاء مختبرات متخصصة للسيطرة النوعية على الادوية واللقاحات المستوردة والمنتجة محليا لغرض التاكد من فاعليتها قبل الاستخدام .

٨) وضع ضوابط جديدة لتوزيع الادوية للمشاريع الكبرى المبيعة للقطاع الخاص او التعاوني وبما يتناسب مع الطاقة الفعلية لها .

٩) قيام الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية بوضع مؤشرات معيارية لقياس قدرات الطبيب البيطري او المستوصف الحكومي لتنفيذ الاعمال واعتماد هذه المعايير كمؤشرات في اعداد الخطط السنوية للنشاط وتحديد الملاكات المطلوبة .

ثانيا : نشاط الوقاية النباتية .

(١) تطوير المستوى الحالي لخدمات الوقاية النباتية عن طريق زيادة عدد الاختصاصيين في مجال الوقاية . وتوفير المستلزمات الخاصة بالتشخيص والمكافحة .

(٢) توفير المبيدات بالكميات الكافية في ضوء المساحات المطلوبة ومكافحتها . وبالانواع المناسبة للافات المتواجدة في القطر واعتماد مؤشرات الخطط الزراعية العلمية .

(٣) التركيز على موضوع مكافحة الادغال لما لها من اثر كبير في تدني الانتاجية وتوفير المبيدات لذلك ..

(٤) استخدام الطاقات المتوفرة لقسم الطيران لغرض تغطية اكبر مساحة من الاراضي المزروعة . مع التركيز على البساتين والمحاصيل الاقتصادية .

(٥) اعادة النظر في شروط ومستلزمات منح وكالات تجهيز المبيدات ومنحها للمختصين بالوقاية حصرا . لغرض التقليل من مخاطر استخدام هذه المبيدات على الانسان والبيئة .

(٦) زيادة الاهتمام بدور البحوث الزراعية والتطبيقية في مجال تحديد المبيدات المناسبة وحصر انواع الافات وتواجدها في القطر . وكذلك استخدام بدائل المبيدات في المكافحة .

(٧) تكثيف جهود الدوائر المركزية في الوزارة لزيادة الوعي الوقائي لدى المستفيدين وذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة في بيان انواع الامراض وطرق الوقاية منها ومكافحتها .

الفصل الثاني

نتائج تطبيق القوانين والانظمة والتعليمات

١ ـ الارصدة المدينة والدائنة :

لايزال هناك العديد من ارصدة الذمم المدينة والدائنة موقوفة من السنوات السابقة في معظم الادارات التابعة للوزارة . وقد بلغ ماتم حصره منها حوالي (٤١) مليون دينار مدين و(١٧) مليون دينار دائن .

٢ ـ النقد لدى المصارف

تظهر مطابقات حسابات المصارف العديد من الارصدة الموقوفة وبمبالغ كبيرة مدورة من عدة سنوات ، وهذا يعني وجود فروقات بين ارصدة حسابات المصارف كما تظهرها السجلات وبين الارصدة الفعلية في المصارف . وان هذه الظاهرة موجودة في معظم الادارات التابعة للوزارة ، وقد بلغ ماحصر منها حوالي (٣٦) مليون دينار .

٣ـ تصفية حسابات الادارات الملغية :

نتيجة للتغييرات الكثيرة التي حدثت في الهياكل الادارية للادارات التابعة للوزارة . فقد الغي العديد من الادارات ، ونقلت حقوقها والتزاماتها الى دوائر اخرى ، وشكلت لجان لتصفيتها . الا انه يلاحظ تاخر هذه اللجان في انجاز اعمال التصفية لعدة سنوات .

البقية ص ٧

رياضة وشباب

بطولة ام المعارك بالكاراتيه .. اليوم

تبدا اليوم في قاعة النادي الاثوري للالعاب الرياضية بطولة ام المعارك الاولى بالكاراتيه وتستمر منافساتها ثلاثة ايام .

وقال السيد سامي عبد الامام امين سر الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه ان المشاركة ستكون فرقية للاندية وفردية بالنسبة لفعاليتي الكاتا والقتال .

محافظ ميسان يثمن جهود نادي الحرية

ميسان مراسل « الثورة » ،

كرم السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي الحرية الرياضي للجهود التي بذلها في مجال الارتقاء بمستوى العمل الرياضي في المحافظة .

جرى ذلك خلال اجتماع عقد في مقر نادي الحرية مع الهيئة الادارية للنادي ودعا خلاله الى بذل الجهود المضاعفة للنهوض بالحركة الرياضية لتحقيق نتائج متقدمة في البطولات الرياضية على مستوى القطر .

دورة تدريبية بالتايكواندو

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو دورة تدريبية مركزية في المعهد القومي للفترة من ٢١ ولغاية ٢٨ من الشهر الحالي .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد ماهر احمد امين سر الاتحاد وقال ان الدورة تاتي تطبيقا لتوجيهات اللجنة الاولمبية التي تتعلق باعداد وتهيئة المدربين الشباب .

تسمية الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الثامن بدوري اليد

سمى الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري القطر للدرجة الاولى والتي ستقام يومي غد وبعد غد تسبقها مباريات فرق الشباب .

فغدا تقام مباراة واحدة في الساعة الرابعة عصرا حيث يضيف الكرخ في قاعته فريق الطف بتحكيم السيدين ميسر محمود وفاروق عبد العزيز .

اما بعد غد فستجري في الساعة الثالثة والنصف المباريات الاربع المتبقية حيث يلعب فريقا ديالى والفتوة بمدينة الموصل بتحكيم السيدين احمد المسالة وعامر عباس بينما يلتقي في مدينة كربلاء الطلبة مع كربلاء بتحكيم السيدين سعد محسن وباسم جميل .

اما مدينة البصرة فتشهد مباراة فريقي الزبير والسليمانية بتحكيم السيدين سليم احمد وغانم كاظم وفي الوقت نفسه يلعب النجف مع الشرطة في قاعة الصقور في بغداد بتحكيم السيدين ضياء يونس وصبري ياسر .

رئيس اتحاد الشرطة الرياضي الايطالي :

سعدت بزيارة العراق واتطلع لعلاقات متطورة بين رياضيينا

زار بغداد خلال الاسبوع الحالي السيد غودو مالوسيني رئيس اتحاد الشرطة الرياضي الايطالي وذلك بدعوة من الامانة العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة من اجل تنسيق العمل في المجال الرياضي ومد اواصر التعاون البناء والمثمر من خلال تبادل الخبرة والاسهام الفاعل في النشاطات الرياضية المشتركة .

« رياضة وشباب » التقت بالسيد مالوسيني لتتحاور معه حول اهم النقاط التي بحثها خلال هذه الزيارة فقال : ان ابرز مفردات زيارتنا تتحدد بلقاء السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حيث كانت سعادتنا كبيرة لما لمسناه من تفهم كامل من قبل السيد رئيس اللجنة الاولمبية .

وعن مباحثاته مع الاتحاد الرياضي العربي للشرطة ومديرية العاب قوى الامن الداخلي في القطر قال السيد مالوسيني : لان الرياضة مدعاة للمحبة والسلام وهي المجال الرحب لتطوير العلاقات النبيلة التي تخدم الانسانية لبينا الدعوة وما ننشده بناء تلك العلاقة على اسس صحيحة .. وما لمسناه من نشاط متميز وحضور فعال للانشطة والمؤتمرات الدولية دفعنا للتعاون وبكل سرور مع الامانة العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة ومديرية العاب قوى الامن الداخلي في العراق .. ولقد كان اعجابنا كبيراً بالانشطة الرياضية في العراق برغم الاحداث الاخيرة في المنطقة .

وقال .. كما اطلعنا باهتمام كبير على تجربة رياضيي الشرطة في العراق وكيف تم بناء منشآت رياضية بجهود ذاتية وهي تجربة فريدة وانجاز رائع .. حيث اوضح لنا الدكتور عبد القادر زينل بالتفصيل انشاء هذا الصرح الرياضي .

وعن مشاهداته في بغداد قال السيد مالوسيني .. لقد اتاحت هذه الزيارة فرصة كبيرة لنا لمشاهدة العراق صاحب التاريخ الطويل والحضارة العريقة .. وانه مما يؤسف له حقا هو ان يتعرض مثل هذا الشعب لحصار وحشي يشمل الدواء والغذاء وكلي امل في ان ينتهي هذا الامر باسرع وقت

الوفد الايطالي مسرور بالحفاوة البالغة

عبر رئيس الوفد الرياضي الايطالي للشرطة السيد غودو مالوسيني عن امتنانه للحفاوة الكبيرة التي حظي بها الوفد خلال زيارته للقطر والتي انتهت امس الاول بعد ان استمرت اربعة ايام .

وكان السيد محمد نجم النقشبندي وكيل وزارة الداخلية قد استقبل الوفد في مبنى الوزارة كما استقبله ايضا السيد يونس سليمان مدير الشرطة العام في حين نظم له نادي الفروسية دعوة خاصة وكذلك الخطوط الجوية العراقية ..

وقبل مغادرته القطر زار الوفد الايطالي مدينة بابل الاثارية واطلع ايضا على بعض المرافق التي طالتها يد العدوان المجرم على عراقنا العزيز .

بطولة الشهيد بالرماية الاولمبية ..غدا

تبدا في الساعة الخامسة من عصر غد بطولة الشهيد بالرماية بالمسدس والتي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للرماية في ميدان صدام الاولمبي للرماية وتستمر منافساتها يومين .

وقال السيد صباح سلمان التميمي امين سر الاتحاد ان البطولة تتضمن فعاليات المسدس الحر لمسافة ٥٠م والمسدس الهوائي لمسافة ١٠م .

وقد سمح الاتحاد للاندية بالمشاركة بفريقين لكل فعالية حيث يتكون كل فريق من ثلاثة رماة وتعد المشاركة فردية اذا قل عدد الرماة عن الثلاثة .

اما المؤتمر الفني للبطولة فسيعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم في ميدان خولة بنت الازور .

وكان الاتحاد قد سمى السيدين مصطفى عبد الكريم وصباح سلمان للجنة الجوري والسادة فريد محمد وفالح حسن وغالب علي وفازع عبد الحميد وقصي اسماعيل واركان عباس ومنال عبود وعلي ثرحات وتغريد عبد الرحمن ورقية عبد الرحمن وصبا محمد للجنة التحكيم والترقيم .

دوري الطاولة ينطلق غدا

تنطلق عصر غد في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب الرياضي مباريات المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالطاولة حيث تقام مباريات الدورين الاول والثاني .

ففي الساعة الثالثة تجري ست مباريات ضمن الدور الاول حيث يلعب الشباب مع منتخب ناشئة القطر والتجارة مع واحد حزيران والزوراء مع الاتحاد البصري وسامراء مع السماوة والسليمانية مع النجف والثورة مع الحلة .

وفي الساعة السادسة وضمن الدور الثاني تقام ست مباريات حيث يلعب الكرخ مع منتخب الناشئة والشباب مع الاتحاد والتجارة مع السماوة والزوراء مع النجف وسامراء مع الحلة والسليمانية مع الثورة .

وتتواصل مباريات المرحلة الاولى حيث تجري صباح الجمعة مباريات الدورين الثالث والرابع في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح ومباريات الدورين الخامس والسادس عصرا في قاعة الصقور .

اشبال الزوراء يتفوقون على النفط بكرة القدم

استعدادا لدوري اندية القطر للاشبال بكرة القدم خاض فريق اشبال الزوراء مباراة ودية مع فريق نادي النفط حيث تغلب عليه (٤ ـ صفر) .

غدا ..

فوز الكرخ على الدغارة

ضمن الدور الثالث لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة تغلب الكرخ على الدغارة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية .

وبالنتيجة نفسها فاز السلام على الشرطة في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الحرية ببغداد .

ثلاث مباريات بدوري الطائرة

تتواصل غدا مباريات الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة

حيث تجري ثلاث مباريات اثنتان في بغداد والثالثة في محافظة ديالى .

ففي قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب تجري مباراتان اولاهما الساعة الرابعة عصرا بين الصناعة ... والسادسة ... حيث يحكم المباراتين السيدان بكر مصطفى وداود سلمان .

وفي قاعة الشهيد ابراهيم عباس بمدينة بعقوبة يتقابل فريقا ديالى والكوفة بتحكيم السيدين حسن علي وصباح خالد .

وتختتم مباريات الدور بعد غد الجمعة بمباراة القوة الجوية والصليخ التي تضيفها قاعة الشهيد سلمان شجاع بنادي الصليخ بتحكيم السيدين حسن علي وصباح خالد .

في تونس ..

ثبوت تعاطي السباحة سندة الغربي للمنشطات

تونس ـ١٧ـ الوكالات : قررت وزارة الشباب والطفولة في تونس ايقاف السباحة سندة الغربي ١٨ شهرا لثبوت تناولها المنشطات في دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي اقيمت خلال ايلول الماضي في القاهرة .

وجاء في بيان للوزارة انه ثبت للجنة التحقيق التي تشكلت قبل شهرين ان سندة تناولت المنشطات بملء ارادتها وان فترة الايقاف صارت سارية المفعول ابتداء من ٢ تشرين الاول الماضي .

وقررت الوزارة ايضا تجريد سندة من الميداليات الذهبية الخمس التي احرزتها خلال الدورة ثلاث في الفردي واثنتين في التتابع .

كرابه افضل رياضية باوربا للعام الحالي

باريس ـ١٧ـ الوكالات : اختيرت العداءة الالمانية كاترين كرابه بطلة العالم في الـ ١٠٠ و٢٠٠ م افضل رياضية في اوربا لعام ١٩٩١ في استفتاء شاركت فيه ١٢ صحيفة

وحصلت كرابه على (٣١٠) نقاط وتلاها الاسباني ميغيل اندوراين (٢٥٧) والفرنسي غي فورجيه (٢١٨) والايطالي جياني بونيو (١٩٤) واللوكسمبورغي مارك جيرار ديللي

ثلاث مباريات في دوري السلة

في نطاق الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالسلة تجري في الساعة السابعة والنصف من عصر غد ثلاث مباريات تسبقها في الساعة الثالثة مباريات فرق الشباب .

ففي قاعة القادسية بنادي الشرطة في بغداد يتقابل فريقا الحدود والعمارة بتحكيم السيدين فريد حميد وارشد اكرم بينما يحكم مباراة شبليهما السيدان رعد جابر وعلي جبار .. وفي قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف يلتقي فريقا التضامن والموصل بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وحميد محمد جواد .. اما مباراة شبليهما فيحكمها السيدان عبدالله عباس وصاحب زيني .

وتجري في قاعة الشهيد امجد نوري في مدينة الموصل مباراة الفتوة والصليخ التي يحكمها السيدان حسام رشيد وصلاح حامد بينما يحكم مباراة شبليهما السيدان جلال عبد الرزاق وقاسم محمود .

وتستكمل مباريات الدور بعد غد الجمعة حيث يلعب واحد حزيران مع الناصرية في مدينة كركوك والشباب مع الرافدين في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب والشرطة والميناء في قاعة القادسية والطلبة مع الاتحاد في قاعة الطلبة .

النفط يتغلب على الزوراء

تغلب النفط على الزوراء (١٠٤ـ٧٦) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ضمن الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر بكرة السلة والتي حكمها السيدان كاظم علي وغانم مدور .

وقد انتهى شوطها الاول لصالح النفط ايضا (٤٨ـ٣٨) .

وفي المباراة التي سبقتها فاز شباب النفط على شباب الزوراء (٧٥ـ٢٣) بعد ان انهوا الشوط الاول لصالحهم ايضا (٣٩ـ١٣) .

هكذا من الأصل

الذاكرة الثقافية

ماهو تعبوي .. وماهو ابداعي

محمد عبدالمجيد

كيف نواجه حصار الغرب الامبريالي خارج الاسلوب التعبوي المباشر !

وكيف نفشل خططه التامرية في تدمير شعب الحضارات بمفردات او بصيغ ابداعية !

هل نبحث في كتابات الامم التي واجهت تحديات مصيرية او نجتهد في صياغة محتوى الرد وشكل المواجهة ؟ كل امة تنهض بنهوض فنونها وثقافتها وبما تنجزه من ابداع حضاري على صعيد العلم والمعرفة وكل امة تجتهد في ابتكار منهج للرؤية واسلوب الحياة في محاولة جادة لمواجهة تحديات المرحلة ولتخطي الموروث المتخلف الى جانب تعميق الحصانة المبدئية للشخصية الانسانية .

ترى كيف نواجه تحدي الحصار وتحدي الموت ؟ فهل تكون المواجهة باسلوب مباشر وتقريري انشائي مما يفقد النص قيمته الابداعية .؟

او نتحصن بالفن ونتعزل عن مشكلات الحياة وهل تتحدد قيمة الابداع خارج اطار التعبئة او بجوهر الاسئلة المطروحة في خطاب النص ؟

فالوطن يواجه تحدي التفتيت . والانسان العراقي يتحدى الحصار بكل انواعه القاسية والشعب ككل يقهر الجوع والموت بايمان المجاهدين .

فهل نترك للاعداء فرصة لغزو الداخل ؟ العقل والروح .

فلماذا لانزاوج مابين ماهو تعبوي وماهو ابداعي ونعمق جبهة المواجهة ؟

وبما ان التحديات الامبريالية والصهيونية ليست تقليدية بل مصيرية لذلك ينبغي ان يكون الرد حازما والمواجهة جريئة وبمستوى التحدي .

هل نقبل بالهتاف الغاضب الاني او بالمقالة الصحفية السريعة ؟

او بالتحليل السياسي المكثف ؟

كل هذا مطلوب ضمن التوجه المركزي لاعلام مقاتل ترى اين الندوات الفكرية والحوار الجاد والجريء الذي يقتحم خمول الذاكرة ويحفز العقل لمواجهة «...» الحصار .

الواقع يشير الى قلة الندوات المعدة ضمن هذا الاطار لذلك تدعو المؤسسات الثقافية وكذلك الجامعات الى اعداد ندوات فكرية متواصلة تتناول بالبحث والدراسة السبل الكفيلة في كسر الحصار الاقتصادي والثقافي وكذلك في كيفية تعميق دور المثقف الوطني في مرحلة الجهاد والبناء .

ان بعض مؤسساتنا الثقافية ومنظماتنا الادبية تبدو بعيدة الى حد ما عن اسئلة الحصار واسئلة الانسان الذي يهمه معرفة الحقيقة وتلمس نور الحياة والامل لذلك نطمح ان تكرس جل فعالياتها لمناقشة واقع الحصار وكيفية مواجهته فنيا وابداعيا وجماليا .

كما ان جامعاتنا لم تهتم اهتماما كليا ضمن هذا الاطار لذلك عمدت الى عقد ندوات حول موضوعات غير اساسية في وقت نحن بحاجة ماسة الى تعميق الحصانة المبدئية للفرد والمجتمع .

ان فصول المؤامرة الامبريالية لم تزل تنفذ وبصفحات متعددة لتدمير شعبنا المجاهد ولتفتيت بنية وحدته الوطنية واضعاف روح البناء والجهد في النفس لذلك ينبغي ان توحد كل الطاقات الخلاقة لافشال اهداف هذه المؤامرة واحباط نياتها الشريرة .

ان انتاج النص المواجه ضمن الاطار التعبوي الابداعي قد تبدو شائكة ولكن تحقيق مثل هذه المعادلة ليست مستحيلة ذلك لان الخبرة التي اكتسبها المثقف العراقي طوال سنوات الحرب قد عمقت رؤيته ووسعت مداركه اذ استطاع ان ينتج اكثر من نص مقاتل ينبض بقيمة نوعية عالية ومانجز على صعيد الكتابة الابداعية او الفن التشكيلي او النحت او المسرح او السينما يؤشر بقوة قيمة المنجز الثقافي .

ان الوعي بمشكلات الواقع الاجتماعي وبضرورة تجاوز محنة الوطن هو وعي ينبغي ان يكون متقدما وانسانيا لذلك فان تمثل ماهو تعبوي ضمن جدلية الابداع هو امر اسلس ذلك لان النص الابداعي هو نص مقاتل ايضا .

لقد انتج ادباء وشعراء الحرب الكونية الثانية عدة اعمال ابداعية تحمل نبرة تعبوية ضمن خطاب الابداع كما قدم شعراء المقاومة ضد الفاشية وضد الامبريالية العالمية اكثر من نص مقاتل يتوهج بالتحدي وبالفن وبالجراة وبالجدل .

صحيح ان مانواجهه اليوم يبدو جديدا على المبدع العراقي ذلك لان حصار الغرب الامبريالي لشعبنا المجاهد لم يكن له اي مثيل على مدى عصور التاريخ لذلك ينبغي ان يبتكر المبدع اسلوب الرد الفاعل وشكل المواجهة والتحدي وان يسهم بفاعلية في عملية بناء الانسان والحياة .

شدو الى العراق

الشاعر بلقاسم بن سعيد نشرت في جريدة الوحدة التونسية



ننام ملء العين يارفاقي
ونشتهي التبجيل والسياده
نهيم بالنهود في ذهول
وننحني للعقد والقلاده
ونمضغ التاريخ في اشتهاء
نستدرج التمجيد والاشاده
نستحضر ابن العاص من زمان
وننحني للموت والولاده
ننوب في التاريخ حين يروى
ونشتكي الاهات للوساده
نستعذب الاطيار حين تشدو
ولذة الابحار في العباده
ياضيعة الامجاد حين تعطي ..
من دون ان نستخلص الافاده
لو تسالوا انفسكم رفاقي
هل لذة التاريخ في الاعاده
ينتابنا الضياع في الفيافي
ويسرف التغريب في عناده
خريطة العراق في فؤادي
تفوح في ارجائها الشهاده
احس صرخة العراق في دمائي
تستنفر الحرية المباده
احس فرحة العراق في ضلوعي
بعودة الاعراب للرياده
احس رغبة العراق في نخاعي
لشن حرب دونما هواده
تمر الطغاة في الصحارى
برغم هول البطش والاباده
عراقنا الاشم سوف يبقى
لكل حر منبع الاراده
يمور بالاصرار كل يوم
وينسج الامجاد من بداده
حضارة الابداع لن تزولا
برغم مافي الظلم من اباده
ان يحرقوا العراق بعد لاي
سيولد العراق من رماده

اخر مقابلة مع الروائي «سيلين»

ان لي رغبة واحدة :

ان انـــام ويتركوني وحدي

صادق باخان :

ويبدا الحوار الثاني مع الروائي الفرنسي ، لوي فردينانه سيلين . اجراه معه اندريه بارينو في الاول من حزيران ١٩٦١ وفي هذا الحوار يقول سيلين بشيء من الرثاء . كلاما كبيرا يختصر فيه وضعه النفسي ولندع الحوار ياخذ مجراه الطبيعي .

● هل الحب يمثل مكانا مهما في اعمالك الروائية ؟

- سيلين .. لامكان فيها على الاطلاق ، ولاينبغي ان يحتله .. فان روائيا ما يتعين عليه ان يتمتع بحس من الخجل .

● والصداقة ؟

- سيلين .. دعنا نتجاوزها .

● انت اذاً تفضل الحديث عن اقل المشاعر اهمية ؟

- سيلين .. دعنا نتحدث عن العمل . عن وظيفة الكتابة ، فانها الشيء الوحيد الذي ينبغي ان نحسب له حسابا ، وحتى ذلك يتطلب قدرا طيبا من الاحتياط .

فهنالك كمية ضخمة من الدعاية بالطريقة التي يتحدث فيها الناس حول هذه الامور .. فنحن مواضيع للدعاية . وانها لمسالة مقززة للنفس . ولقد حان الوقت للناس ان يستمدوا العلاج من التواضع .. ففي الادب ، كما في كل شيء ، اصبحنا ملوثين من قبل الدعاية ، انها مخزية .. اما انا فاقول : قم بعملك والزم جانب الصمت ، فهذه هي الطريقة الوحيدة .

اما اذا سيقرأ الناس عملك او لايقراونه فتلك مسالة تخصهم وحدهم . والشيء الوحيد بالنسبة للكاتب ان يصنعه هو ان يبتعد عن الطريق .

● هل تكتب من اجل متعة الكتابة ؟

- سيلين .. كلا .. بالتاكيد . كلا فلو كنت املك مالا ما كتبت حرفا ، وهذا هو مبدئي الاول .

● انت لاتكتب اذاً من باب الحب او الكراهية ؟

- سيلين .. بالطبع لا .. انه شاني وحدي لو انني خضت تجربة تلك العواطف وليس شان الاخرين .

● ولكنك تولي شيئا من الاهتمام بمعاصريك ؟

- سيلين .. اوه كلا ، كنت قد اوليت اهتماما بهم ذات يوم ، حاولت ان امنعهم من اشعال الحرب ، وكما حدث فانهم لم يشعلوها وانما عدوا محملين بالمجد ، ومن ثم القوا بي في السجن وكان ينبغي لي التركيز حول نفسي .

● ومع ذلك فبعض المشاعر تخرج سالمة من محنة الحرب في احدث اعمالك الروائية ؟

- سيلين .. ان كاتبا ما يستطيع ان يخرج كل شيء سالما وهذا ليس ما يعيب .

● هل تسعى لاقناعنا بان اخر كتبك لايميط اللثام عن شيء من حياتك الداخلية ؟

- سيلين .. حياة داخلية ؟ كلا . لايميط اللثام عن شيء على الاطلاق ، ولعله يميط اللثام عن شيء واحد فقط ، وهو الواقع باني لا اعرف كيف استمتع بالحياة ، فانا لست مولعا بالانغماس في الملذات وهذا من حسن طالعي ولكني اعرف كيف اختار ، فانا لي قدرة الاستمتاع بالاشياء ، فانا لا اتعاطى شرب الخمر ولا اولي اهتماما بالاكل ، فتلك الاشياء تثير الملل في نفسي ، وهذا من حقي ، اليس كذلك ؟ فان لي مجرد رغبة واحدة ، وهي ان انام ويتركوني وحدي ، وتلك هي ليست القضية .

● في اي كتاب تميز وتعترف بموهبة حقيقية ؟

- سيلين .. احساسي يقول انه كان ثمة ثلاثة كتاب في الفترة العظيمة وهم : موران و راموز وباربوس كانوا كتابا ، وكانوا يتمتعون باحساس نحوها ، وكانوا مصنوعين للكتابة اما بقية هؤلاء فليسوا مصنوعين لها ، انهم الف محتالون وافاكون ، وهنالك الكثير من هؤلاء ، وانك لتجد المحتالين على القمة ، فان لم ينتبه النقاد لذلك فان الادب سوف تلتهمه الشعوذة والدجل ، ولكن هذا ما قد حصل بالفعل ، والنقاد يواجهون مازقا .

● يبدو انك تفصل نفسك عن تلك الحالات ، ومع ذلك فقد كنت واحدا من اشد الاشخاص عاطفية للقرن العشرين .

- سيلين .. اجل ، ولكني لم اعد كذلك ، فلقد ضايقوني جدا واصابني الملل ، لقد اعتدت ان اكون جديرا بالرثاء ولكني لم اعد كذلك ، واليوم فانا غير مبال ، انهم يثيرون السام في نفسي .

● هل تقول بانك كنت مولعا بالمرارة على المستوى الفلسفي وعلى مستوى الازدراء ؟

- سيلين .. كلا ، كلا ، على الاطلاق ، فهذه كلمات كثيرة وان دائرة معارفي مملوءة بها .. مجرد هراء .. فانا اعرف كيف اتولى قلب الموائد ، اما الاخرون فلا يعرفون .

● اما زلت تعد نفسك واحدا من اعظم الكتاب الاحياء ؟

- سيلين .. كلا ، على الاطلاق .. كتاب عظماء .. فما هي رغباتي بالصفات .. فلولا ينبغي ان تموت ، وعندما تموت فانهم يتولون التصنيف ، فلولا يجب ان تكون ميتا .

● هل انت مقتنع بان الاجيال القادمة ستنصفك وتقدرك حق قدرك ؟

- سيلين .. سحقا ، كلا بالطبع ، لست مقتنعا ، سحقا ، كلا ! ! من يدري حتى ان بقيت هناك فرنسا ؟ ربما الصينيون او البربر سيحشون في الارشيف ولن يحققوا بلغتي البليد والمخدر وباسلوبي الخيالي وبنقاطي الثلاث ، «المعروف عن اسلوب سيلين انه ينهي جملته بثلاث نقاط ...» المعد، لايحتاج الى عبقري وبينما نحن بصدد موضوع «الادب» فلقد انتهيت منذ فترة طويلة ، فبعد رواية «الموت بالتقسيط» فقد قلت كل شيء رغبت ان اقوله ولم يكن ذلك كثيرا .

● انت تكره الحياة ؟

- سيلين .. حسنا ، لايمكنني القول اني احبها .. كلا ... فانا اتحملها لاني على قيد الحياة ولي مسؤوليات ، والا فانا انتمي جدا الى المدرسة التشاؤمية .

● هل هناك شخص في الدنيا توليه تقديرك ؟

- سيلين .. تقديري ؟ لا احد يطلب تقديري ، فباي حق اتولى تسليم شهادات التقدير وخلافه ؟ فماذا يعني ذلك ؟ لاشيء .. ومن الناحية العلمية لايعني شيئا ، فلماذا اتولى تسليم شهادات حسن السلوك ؟ فهذا ليس شاني على الاطلاق .

الادب .. والبناء ..

● منذر عبد الحر

لا ننسى ما فعل العدوان الثلاثيني بوطننا . فقد عم خرابه كل الاشياء محاولا تعنيق - النمو الحضاري - في بلدنا المجاهد ، فاستولت على النفوس هواجس النكوص والقلق والعتمة .

واذا كان ما حصل من تخريب يجري امام عيني كل عراقي بلا استثناء ، وقد ترك ركاما من الالم والحزن نحاول في حومة البناء الجاد ان نزيل صداه وان نستمر بالحياة احرارا ، كرماء ، اعزة .

وكان اصرار البناء بالرغم من كل شيء ليشمخ العراق من جديد .

وبدانا نحلم بالمزيد محققين ما اذهل الاعداء وافرح الاصدقاء . لقد اراد العدو بدوله الثلاثين ان يعطل الطموح العراقي وان يجتز حدود امكاناته الحضارية ، وان يبقيه معطلا مكتفيا بما يرتئيه الكبار من المستغلين فانزل سم غضبه على كل مفردات الحياة العراقية ليحيلها الى اطلال لا يمكن النهوض بها والانطلاق ثانية للفضاء الارحب .

فاخطا التقدير ثانية ، حين اصغى لانباء البناء الشامل ، ورأى عبر قدراته العلمية ابناء العراق ينهضون من جديد بقوة .

ما اريد قوله ان على الابداع ان ينطلق من فضاءاته المستقرة التي كان عليها قبل الازمة مضافا اليها ثراء التجربة المرة التي مر بها العراق .. لترسيخ تطلعات - الابداع الفكرية والفنية حفاظا على النسق الحضاري للبناء بكل معانيه . وبهذا ارى من الصحيح ان يهتم ادب المرحلة الراهنة بالتغني بمشاريع البناء وكذلك يسهم في بناء نفسه ، فللاعلام دوره المسؤول والواضح في التوعية والتعبئة لقيادة وعي الجموع لعملية البناء التي يشعر كل مواطن ازاءها بضرورة اداء الواجب .

اذا

على المبدع ان يستدرك نفسه ويعيد توازنه النفسي والفكري للانطلاق من جديد بمشروعه الابداعي الذي يوازي او يفوق مشاريع اقرانه في الاقطار الاخرى لاسيما بعد ان انحسرت بعض مشاكل العوز والحاجة بتوفير فرص العمل للادباء والفنانين والكتاب غير العاملين .

ولا ننسى ان البناء الحضاري المتكامل لا يكتفي بالعمران المادي من غير العمران الثقافي والابداعي .. ليعود عراقنا الجميل زاهرا بمبدعيه ومثقفيه ، وفورانه الابداعي وهو يبني نفسه بايد تعمل ووعي وتلد يبني النفس . بانتظار ميداننا الرحب القادم - لا ريب - وهو (مجلاتنا الادبية) التي لن يطول غيابها لتشحذ ذاكرة المثقف العراقي وتحرك فيه ما ركنه في الفترة السابقة لكي لا تعد الفترة الادبية الراهنة فترة مظلمة كما حدث بعد تدمير هولاكو لبغداد .

عالم الرواية
تأليف رولان بورنوف
ترجمة نهاد التكرلي
عرض حنون مجيد

ينصرف هذا الكتاب جاهدا الى اعطاء وجهة نظر تحاول ان تكون واضحة محددة في جنس ادبي مهم من اجناس السرد الادبي هو الرواية ، على ما لهذا الموضوع من صعوبة تقف حائلا امام اي تعريف .

وتاسيسا على ذلك فان مؤلف الكتاب القى نظرة شاملة وفاحصة على عدد كبير من الروايات العالمية كانت له فيها اراء تميزت بطابعها العميق القائم على تفحص الاثر الادبي واستكناه روح الابداع فيه .

بدءا يقر الكاتب كما هو حال معظم الكتاب الذين تناولوا الموضوع ذاته ، بان الرواية تتناول واقعا مالوفا او «تنكر» بواقع مالوف ، مع وضع الاهتمامات اللاحقة للرواية الحديثة في مايتعلق بمهماتها الجديدة بنظر الاعتبار .

في حديثه عن اصل الرواية والموروث الذي قامت عليه يشير المؤلف الى ان الاصل كانت هي (الحكاية) التي عدها كنوزا من الخطاب الشفوي تفوق التقدير والتي لايخلو منها مجتمع من المجتمعات ، موليا اهمية واضحة للحكايات العربية «الف ليلة وليلة» ، وعدها من اسلاف الرواية «بالحد الذي تكون فيه سردا قصصيا» .

اما في مايتعلق بالرواية الحديثة فلقد اكد المؤلف على انها تحاول ضمن مهمتها الجديدة ابتلاع جميع الاجناس الادبية الاخرى متوخية تقديم صورة شاملة للوضع البشري في جدلية من الاخذ والعطاء ، فاذا كان لايوجد شيء يفلت من جشع الرواية ، فانها بالمقابل تغني المعرفة بما تهبه من عندها .

كما ان المؤلف شانه شان الكثير من المفكرين يؤكد على عناية الرواية الحديثة بمستويات البناء الفني ، في ما يسميه بالسرد البانورامي والغاء الحدود بين السرد البانورامي والسرد المسرحي ، والتامل العام وعرض الافكار والنظريات وحتى المذاهب الفلسفية والمنولوجات الباطنية والمونتاج المتوازي وكل مايدخل في باب تناوب طرق السرد وتعددها وتنويع مستويات البناء .

ويعد المؤلف الرواية (فنا زمانيا) تعارض الفنون المكانية كالنحت والتصوير من حيث استحالة الاحاطة بها دفعة واحدة قبل ان تنبسط للقارىء ليلم بها بكليتها ويستحوذ عليها بصورة كاملة .

واذا كانت الرواية فنا زمانيا فان المؤلف يتوقف كثيرا عند الزمن كموضوع فيضعه في صلب موضوعات الرواية الحديثة ان لم يكن في بعض الروايات بطلا لها .

كما انه يستنتج ان كلمة الزمن تتخذ عدة دلالات تتوقف على المجال الذي يتحرك عليه ، فيستعين براي ميشيل بوتور يفرق فيه بين زمن المغامرة وزمن الكتابة وزمن القراءة . وهو راي مقارب لما نقله المؤلف من توماس مان يتطرق فيه الى (الزمن الذي يتحرك فيه الراوي وذلك الزمن الذي ينبسط فيه السرد) وهو زمن عام يستوعب (زمن القارىء وزمن المخبر والزمن التاريخي) .

ان كتاب عالم الرواية لايؤكد على موضوعة الزمن كموضوعة رئيسية في جسد الرواية الحديثة ، بل انه اكد قبل هذا على موضوعة (القصة والسرد) فغطى : قضايا المفردات .. تبدلات الحبكة .. الاحداث .. البداية والحل .. التكوين .. السرد المتعدد وغير ذلك مما يدخل في هذا الباب . ويتناول في باب (وجهة النظر) العلاقة بين الراوي والقارىء .. بؤرة السرد .. الراوي داخل القصة .. الراوي خارج القصة .. وفي اطار (المكان) يتناول ضمن مايتناول «مشكلة الواقعية» ليخلص الى ان «الواقعية مستحيلة او بالاحرى ليست كما نتصورها» ، مستندا الى رأي رولان بارت الذي يقول : ان الاشياء واللغة واقعان متميزان يتعارض احدهما بالاخر بصورة جذرية بوصف اللغة لايمكن ان تكون صورة امينة للاشياء : لايمكن ان تكون الواقعية اذاً نسخة للاشياء ، بل هي معرفة اللغة ، ولن يكون الاثر الذي يرسم الواقع اكثر الاثار واقعية ، بل ذلك الذي يستخدم العالم كمحتوى ، وهذا المحتوى ذاته هو في الحقيقة غريبا عن بنيته اي عن كيانه وباستخدامه هذا يكتشف باعمق صورة ممكنة (الواقع اللاواقعي) للغة .

ويستطرد الكتاب في عرض موضوعات اخر تتعلق بالشخصيات .. بالرواية ومؤلفها . ان هذا الكتاب الذي يتسم بالعرض المدرسي يحيل المتلقي الى العديد من الاراء التي لابد من الوقوف عندها ، فهو يدعو الى اعادة النظر في تماسك الشخصية او القصة ذاتها هذا التماسك الذي نجده في الروايات الموروثة من القرن التاسع عشر ، ولا نجده في الواقع ذاته . كما انه يدعو الى الابتعاد عن الالتزام الاخلاقي الذي تمارسه الرواية في حث شعور القارىء نحو مشاكل عصره مما يصبغ هذه المشاكل بصبغة «الاعتباطية» ، ويسبغ على الرواية التقليدية نوعا من التموية .

قصة قصيرة

لعبة الزمن

هادي الجزائري

من السهل ان يرغب الانسان في التخلص من الهموم والقلق وكذا في تحقيق هذا الشيء او ذاك ، ولكن يبقى ان نرى في ما اذا كنا نملك الطاقة في التغير الى مانريد ان نكون ، واذا كان لمثل هذه الطاقة ان تفتقر الى مقومات معينة فان طموحاتنا لاتبدو اكثر من كونها غير ذات جدوى ، ويبقى القلق والهموم يلازمننا .

الوقت ظهرا وانا جالس خلف مقود السيارة وابني بجانبي ونحن في شهر تموز والشمس تسكب قطعا من اللهب وتصلي بحرارتها الاجساد ، الشارع مزدحم ، طلبات ابني كثيرة فعندما احقق له امنية يطلب تحقيق اخرى ، امنيات كثيرة تتكاثر كالاميبيا . في تلك الاثناء توقفت السيارة التي تسير امامي فاصدمت سيارتي بها بالرغم من انني ضغطت بقدمي على كابح السرعة بكل ما املك من قوة . قرر كل منا (انا والطرف الاخر) على تصليح سيارته . كان منظر السيارة مقززا لي وللاطفال . بعد يومين من المعاناة والذهاب الى السمكري والصباغ اضافة الى المبالغ والوقت الذي ذهب سدى رجعت السيارة الى حالتها الاولى وبشكل جيد وكان افراد العائلة ينظرون اليها ليلا من وراء زجاج نافذة المطبخ بفرح .

في المساء كنت ادفن همومي واشجاني مع اول كاس اتناوله وكنت سابحا مع افكاري وتصوراتي وتذكرت ان هذا اليوم هو الذكرى السنوية لفقدان عزيز على قضيت معه طفولتي وذكرياته تذوب في دمي وتسير مع الدورة الدموية ، انها لاتعد ولاتحصى بعدد النجوم في السماء ، والحصى لساحل بحري ممتد الى مالا نهاية تناولت الكاس الثانية في نخب الماضي .

وجدت ان فكري يتقد على الرغم من ان اكثر الاحداث اهمية وكذا الاسئلة المحيرة تتراءى امامي . وجدت ان كل كائن بشري له ثلاثة ازمنة .. ماض وحاضر ومستقبل . رايت فرحا لامرئيا يجيب على اسئلتي ويخفف من روعي ومعاناتي وذلك بان اضع ذكريات ذلك الانسان العزيز علي وكذا موضوع السيارة في سجل الماضي ووجدت نفسي اهدا كالبوصلة وكان تلك الامور حدثت قبل فترة سحيقة في القدم واني اعيش اللحظة الحاضرة الذكية كي اقدم ماهو اكثر روعة ، كما ان هناك هموما مستقبلية كنجاح الابناء والجامعة ، هذه الطموحات تعيش في زمن المستقبل وان الايام القادمة كفيلة بها . ان (اللحظة الحاضرة) مفردات جميلة

وتعني الثانية التي اعيشها وكل شيء يكدر صفو فكري علي ان اضعه قبل اللحظة التي اعيشها اي في (سجل الماضي) او بعد اللحظة التي اعيشها فاتركه (الزمن المستقبل) وجدت نفسي بتلك الافكار اشعر بسعادة تامة اي سعادة (اللحظة الحاضرة) التي اعيشها ووجدتني قد جعلت الزمن لسعادتي لا الى شقائي ، اي اني تلاعبت بالزمن واسميت تلك اللعبة (لعبة الزمن) ذلك لايعني بصورة او باخرى بعدم المبالاة بل الى راحة فكري . جلست زوجتي قبالتي وقلت لها وجدت لعبة جميلة انها (لعبة الزمن) قالت . ما تعني بذلك ؟ قلت اني طوعت الزمن لصالحي ولا يعني ذلك ان اكون كسولا بل لني انسان حساس ورقيق فادفن ما يعترضني من هموم وقلق في زمن الماضي اما همومي المستقبلية فزمن المستقبل كفيل بها واني اعيش اللحظة الحاضرة المغمورة بفرح لامرئي من اجل ان اقدم ماهو اكثر روعة وحداثة .

قالت زوجتي : حتى هذه الافكار والتي تسميها (لعبة الزمن) هي بحد ذاتها اجهاد لفكرك وعواطفك . قلت لها : ان التوصل الى النقاط المضيئة يبدد الظلام وبذلك تتوهج امامنا الحلول التي تزيل القلق والتوتر الذي يضغط على تفكيرنا وعواطفنا فرحت زوجتي وقالت : انا متفقة معك وسوف اطبق (لعبة الزمن) واعيش اللحظة الحاضرة اي (زمن الحاضر) .

ملاحظات في النص .

النص .. ام جامع النص !

طراد الكبيسي

- ١ -

نحن نكتب (النص) او نتحدث عنه ، وكاننا نتحدث عن حقيقة مسلم بها ، ولكننا اذا ما سالنا ما هو النص ؟ التات علينا كمن فوجىء بتعريف بديهة يومية لم يخطر في البال انه يمكن ان يسال عنها :

حقا ما النص ؟

وهل يمكن تعريفه ؟

ايعرف النص بالنص ، ام يعرف بالا نص !

واذا عرف النص بالنص ، فما هو النص الاخر الذي يعرف به ، وكيف يكون التعريف هذا : بالاختلاف ام بالائتلاف مع النص الاخر ؟

روي عندما سمع الجاحظ هذين البيتين :

لاتحسبن الموت موت البلى   فانما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا   افظع من ذاك لذل السؤال

رفض ان يعدهما من الشعر مع انهما مؤتلفان في التعريف الذي يقول : الشعر كلام موزون مقفى يدل على معنى .

فما هو (المختلف)؟ وما البينونة - حسب تعبير الجرجاني - التي يجب ان يتميز بها (نص) عن (نص) برغم المماثلة ، حتى يعد (نصا) لا نسخا .

واذا عرف النص باللانص ، فما هو اللانص ؟ وهل الكتابة او التدوين شرط في ان يكون (النص) نصا ! ، وبذلك لايعد النص الذي يقوم به السارد في ساحة جامع الفنا في مراكش ، نصا ! وهل كل كتابة ، نص !

هذه الاسئلة وغيرها ، هي التي راحت تلح على المعنيين في الحقل الادبي وما يتصل به من دراسات انسانية اخرى في الاربعين سنة الاخيرة (بعد الحرب العالمية الثانية تحديدا) في محاولة لبلورة ما يعرف بـ نظرية الادب ، او نظريات عامة للخطابات الادبية .

- ٢ -

لقد وجد الادب او النص الادبي كما وجد الخطاب حوله موروثا معه (نقد ، شرح ، تفسير ، تحليل .. الخ) ولم تكن ثمة حاجة لتعريف (النص) او كاننا امام حالة : ان النص هو الذي يعرف نفسه من خلال ما يقوم به : الوصف ، النقد ، التحليل ، التفسير .. كونه - اي النص - بنية او حدثا ذا فرادة ، او «تاليفا» خاصا قابلا للتحليل .

ومع ذلك يبقى السؤال : ما هو النص ، او ما هي المقومات التي يكون بها النص ، نصا ؟

١ - النص مؤلف من كلام : ولكن هنك من يرى ان المدلول اللغوي ليس كافيا وحده ليصير النص نصا ، بل ينبغي ان ينضاف الى المدلول اللغوي مدلول ثقافي يكون قيمة داخل الثقافة المعينة .

اي ان (الكلام) الذي يؤلف النص ينبغي ان يكون له معنى او دلالة والا فهو ليس بكلام ، فالكلام النص يجمع بين علاقات ثلاثية العناصر : حضورية وحاضرة وغيابية ترتبط بالمظهر اللفظي والتركيبي والدلالي اي ما يعادل : الاداء الانشاء والابداع .

او اللفظ والمعنى وما يحدث من احكام بالتاليف والتركيب فما يميز النص الادبي - حسب ريفاتير - هو طاقته الدلالية الكامنة في تماسك احالات شكل منه على شكل اخر ، وفي ظاهرة ترديد النص ما يقوله برغم تنوع طريقة القول تنوعا دائما .

٢ - التدوين : هل يمكن عد النص الشفاهي نصا ام لابد من التدوين ؟

اننا نتحدث هنا عن : نص - كتابة ، ولكن هل كل كتابة ، نص ؟

في المجتمعات والفترات التاريخية السابقة التي لم تكن الكتابة فيها منتشرة انتشارا واسعا ، يمكن عد التدوين ، معيارا كافيا اذ لاتدون الا النصوص ، اما في المجتمعات التي تنتشر فيها الكتابة انتشارا واسعا فان التدوين ليس بالمعيار الكافي اذا لم يكن للنص مدلول ثقافي خصوصا اذا علمنا ان النص (متولد عن احداث تاريخية ونفسانية ولغوية وتتناسل منه احداث لغوية اخرى) .

ان التدوين يعني (تمظهر النص وتشكله في فضاء - زمن معين) مما يمنح النص دينامية التحول والانتقال ، والتي بدورها - اي الدينامية - تستلزم فضاء يتحرك فيه النص ، وزمنا ينجز فيه ذلك التحرك .

وكون سمة النص الكتابية الايقونية ، صار التاكيد على دور الفضاء او الشكل الهندسي للنص لتوليد عدد من المفاهيم كالاطار والحوار والخطاطة والتسلسل والتغير والانقطاع .. ولهذا - حسب رفاتير - ليس المهم في تحليل النص الحديث عن مطابقة النص للحقيقة او عدمها وانما المهم تقويم مطابقته للنظام الكلامي وذلك بالتساؤل عن حد خضوعه للسنن ومدى تجاوزه لها .

٣ - وهذا يعني ان النص لابد ان يكون محددا بخصائص معينة تربط اجزاءه ، وتحدد خصائصه ، وتمسك تشعباته ، اي التعالق : وترتيب الكلام حتى يعلق بعضها ببعض ويبنى بعضها على بعض .

والتمفصل : اي (اشتراك) كل جملة وكل فقرة مع لاحقتها في المعنى مما يؤدي الى انطباق قانون التعدي على النص ، ثم بداية ونهاية وانسجام واتساق معاني جمله وقضاياه ، موجه الى مخاطب حقيقي او مظنون وله ظهور وكينونة تجعله قابلا للتداول .

ولكن هل يعني هذا ان النص الشفاهي ليس نصا ، لانه لايمتلك وحدة محددة ، فهو في كل رواية معرض للزيادة او النقصان ، للتحوير والتحريف فضلا على انه ليس له مؤلف ، فهو نص يتيم بلا اصل .

ان مفهوم النص الادبي في راي - ريفاتير - وقف على مشكل الادبية ، فلا ادبية خارج نطاق النص ، ولا وجود لنص ادبي مجرد من الادبية ، وهذا يطرح مشكل : ما هي الادبية ولما كان فحص الادبية لايتم الا من خلال (نصوص) اي (صروح مشيدة) فهذا يعني ان النص لابد ان يكون له وجود ملموس : اي كتابة كما ان ادراك ادبية الاثر انما هو في تحليل النص او التحليل الاسلوبي لان المحلل الاسلوبي ينطلق في البحث من النص الذي هو صرح مكتمل البناء .. متتبعا سمة الفردية في الاثر وهذه السمة الفردية هي التي تسمى اسلوبا .

اذاً فالاسلوب هو النص عينه لا المؤلف كما يرى اخرون ولا الواقع (ان الواقع والمؤلف يغنى عنهما النص) . النص في مباشرته القارىء وتلقي ردود فعله المحتملة .

الشـــريط الثقافي

اهدى الطالب الجزائري محمد عسول دحمان رسالته المقدمة لنيل شهادة الليسانس في الاعلام والاتصال من معهد علوم الاعلام بجامعة الجزائر الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

وقد جاء في هذا الاهداء ما يلي :

الى من رفع رأس العرب عاليا في وقت افتقرنا فيه الرجولة والشجاعة ..

الى الرئيس صدام حسين الذي اصبح رمزا للتصدي والتحرير والصمود ..

الى الشعب العراقي العربي الذي ضحى بأغلى ما لديه من اجل فلسطين وابناء القدس . الى كل عراقي صمد شهرا ونصفا في وجه امطار القنابل اليومية وهي قادمة من ارض النبي (ص)

الى كل من احيا فينا العزة والكرامة واختصر ازمنة القهر والذل وايقظ فينا حلما طالما راودنا وهو تحرير القدس الشريف تحت راية الله اكبر .

الى جيش العراق الباسل الذي صمد وقاوم الغزو العالمي وحده .. الى من اعطى الدرس للجيوش العربية الرابضة في ثكناتها وهي تنتظر تمردا شعبيا لتقمعه .. الى روحي والدي الطاهرتين ميرا وبومدين رحمهما الله الى كل هؤلاء اهدي عملي هذا .

محمد عسول دحمان

وقد وجه الطالب الجزائري رسالة الى السيد الرئيس القائد مرفقة بموضوع بحثه ، في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
الى رأس الامة العربية
الى قائد الثورة ثورة الصمود والتصدي ..
الرئيس صدام حسين ..

تحياتي الخالصة مفعمة بكل اصناف التقدير والاحترام والاجلال لسيادتكم الموقرة ازفها اليكم عبر هامة الكلمات التي ليس بوسعها ان تعبر عما يختلج في انفاسي من مشاعر واحاسيس تجاهكم وتجاه كل الشعب العراقي البطل .

اننا سيادة الرئيس لن ننساكم ولن ننسى وقفة الاذلاء من الامة العربية بجانب قوى الطغيان والجبروت ولن ينقطع صوتكم عنا ذلك الذي ينادي الى بعث امة عربية ذات رسالة خالدة .

اننا سيدي الرئيس لن ننسى شهداء العامرية ولا الشهداء الذين سقطوا في معركة الكرامة والشرف .

ونعاهدكم على التصدي الدائم لقوى الامبريالية بشتى اشكالها ومواجهتها حتى اخر رمق .

اخي سيدي الرئيس ليحز في نفسي ان يتجاهل البعض او يتناسى البعض الاخر ثورتكم ووقوفكم ندا لند ضد قوى الشر والطغيان .

وتأكد سيادة الرئيس ان وراءك ووراء الشعب العراقي البطل رجال في كل شبر من الارض العربية ينتظرون الفرصة السانحة للنيل من اعداء الله والوطن .

وتقبل مني سيادة الرئيس هذه المذكرة التي اهديتها لك ولكل عراقي حر ابي قاوم الغزو العالمي ولقن اعداء الامة درسا في الكرامة والاستشهاد والى ان يجمعنا القدر في معركة اخرى وجولة اخرى من جولات الشرف اقول لك دمت في رعاية الله وحفظه ودمت درعا للامة العربية والاسلامية وبارك الله فيك واطال عمرك .

وقد وجه السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية الرسالة الجوابية التالية الى الطالب الجزائري الشقيق .

السيد محمد عسول دحمان المحترم ..

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالتقدير بحثكم القيم لنيل شهادة الليسانس في الاعلام والموسوم (الهوائي التلفازي المقعر انماط مشاهدته وتأثيراته) .

وقد اثنى السيد الرئيس القائد حفظه الله على جهدكم العلمي كما سر كثيرا بالموضوع العلمي الذي اخترتموه لبحثكم والذي يتصل بالتحديات المهمة التي تواجهها امتنا العربية كجزء من الغزو الحضاري الذي يقوم به اعداؤها .

ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يشكر لكم كلمات الاهداء الرقيقة كما يشكر لكم المواقف القومية الصادقة تجاه شعب العراق التي عبرتم عنها في رسالتكم المرفقة .

وقد امرني سيادته ان انقل لكم تحيات سيادته وشكره مع تمنياته لكم بالتوفيق والنجاح ودعائه الى الله ان يشد في ازر المخلصين من ابناء امتنا العربية وان يوفق هذه الامة لتحقق امانيها في التحرر والوحدة والتقدم مع احترامي الاخوي .

ناطق رسمي - بقية

صحة استنتاجنا في شان اللعبة التي يراد تمريرها خلافا لحقائق التاريخ والشرعية الدولية .

واذا كان النظام الايراني مستعدا للسلام فان العراق مستعد لذلك خاصة وانه هو الذي واصل مساعي السلام وكللها بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٤ اب ١٩٩٠ التي مولها النظام الايراني في صفحة الخيانة والغدر .

واختتم الناطق الرسمي في وزارة الخارجية تصريحه بالقول ان على المسؤولين الايرانيين ان يدركوا بان من اول واجباتهم ازاء الشعوب الايرانية ان يتركوا الدجل والتضليل وان يجلسوا الى طاولة المفاوضات وجها لوجه ليتوجهوا [illegible] مبادرة العراق بصورة شاملة ودائمة وعادلة ومشرفة لكل اسباب النزاع بين البلدين على اساس احترام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعلاقات حسن الجوار وان عليهم ان حسنت نياتهم فعلا ان يتركوا الجري وراء الاوهام من قبيل ماصرح به خبيني وغيره ان ارادوا خدمة شعوبهم والامن والسلام في المنطقة والا فان شعب العراق لهم بالمرصاد من اجل احباط دسائسهم وتآمرهم وصفقاتهم المريبة .

في مذكرة - بقية

باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

وفي ما يلي نص المذكرة :

تهدي وزارة الخارجية تحياتها الى بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد وتتشرف باعلامها باستمرار الاجهزة القمعية لحكام الكويت بسلوكها الاجرامي ضد العراقيين المقيمين برغم ما تم توجيهه من مذكرات الى الصليب الاحمر والجامعة العربية والامم المتحدة والمنظمات الانسانية والدولية التي كشفت المعاناة وطرق التعذيب التي يتعرضون لها وطلب التدخل الفوري لحمايتهم استنادا الى اتفاقيات جنيف والى القانون الانساني الدولي ومبادئ حقوق الانسان وكل الاعراف والمواثيق الدولية الاخرى الا ان الممارسات الاجرامية والوحشية واللاانسانية التي نبهت اليها الوزارة في مذكراتها السابقة مازالت ترتكب بحقهم وتأكيدا لذلك تحيل اليها طلب المواطن العراقي احمد عبد الجبار سلمان الجنابي الذي يبين فيه مايلي :

انه مقيم في الكويت مع زوجته العراقية السيدة هدى عباس سماوي الطائي منذ سنة ١٩٨٢ ولديهم اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين احد عشر عاما وتسعة اشهر وان زوجته تعمل موظفة في مدرسة الرصافي العراقية في الكويت .

بتاريخ ١٩٩١/٧/٨ اقتحم منزلهم اربعة من ضباط الاجهزة القمعية للامن الكويتي وبعد تفتيش الدار قاموا بتمزيق المستمسكات الرسمية والاوراق واستولوا على بعض الممتلكات الشخصية للعائلة وبعد ذلك اصطحبوا زوجته معهم الى ادارة امن الدولة حيث تم تعذيبها نفسيا وجسديا بسجن انفرادي وبتاريخ ١٩٩١/٧/١٠ نقلت الى سجن النساء العام ولحد الان لم تعرض على اية محكمة مختصة وقد ادى ذلك الى تدهور حالتها الصحية والنفسية ونرفق طيا وثيقة من السلطات الكويتية برقم ٢٠٩٣ في ١٩٩١/١٠/٦ تثبت ان الموما اليها ادخلت الى السجن بتاريخ ١٩٩١/٧/٨ ورقم قضيتها ٩١/٧/٢٤ امن الدولة ٩١/١٦٥٧ ولم يصدر فيها حكم لحد الان .

اما زوجها العراقي السيد محمد عبد الجبار سلمان الجنابي فقد تم توقيفه ايضا وتعرض الى اقسى انواع التعذيب مما ترك اثارا واضحة على جسده وبتاريخ ١٩٩١/٨/١ تم ابعاده الى العراق مع اطفاله الاربعة واصغرهم طفلة عمرها تسعة اشهر اما زوجته فقد بقيت في السجون الكويتية تتعرض الى التعذيب اليومي على ايدي الاجهزة القمعية لسلطات الامن الكويتي .

ان الوضع المأساوي والممارسات اللاانسانية التي تمارس ضد العراقيين المقيمين في الكويت تلزم اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمجتمع الدولي والمنظمات الانسانية والدولية بالتدخل الفوري للضغط على حكام الكويت واجهزتهم القمعية لايقاف هذه الممارسات اللاانسانية ضدهم والالتزام باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

ان الاهداف الانسانية النبيلة التي تضمنتها اتفاقيات جنيف والتي تشكل الاطار العام الذي تتحرك بموجبه اللجنة الدولية للصليب الاحمر تؤكد مسؤولية اللجنة المحترمة عن حماية جميع العراقيين المقيمين في الكويت من الاساليب الاجرامية والسلوك اللاانساني لاجهزة الامن الكويتية .

تغدو الوزارة ممتنة لو تفضلت البعثة المحترمة بنقل ما تقدم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف وترجو اتخاذ الاجراءات العاجلة لزيارة المواطنة المذكورة وتسجيلها واجراء التحقيق السريع في موضوعها والعمل على اطلاق سراحها فورا استنادا الى اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ واعادتها الى العراق للالتحاق بعائلتها واطفالها .

تنتهز الوزارة هذه فرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

شخصيات عربية - بقية

من كندا وجوي بورج من مالطا والف غار ميسودة من السويد والمطران هيلاريون كابوتشي من فلسطين واندريه مايكل من فرنسا ومهدي المنجرة من المغرب ومحمد غالب وعبد العظيم المغربي من مصر وبشير ترقي من تونس ومان بالنور من لبنان .

وعلى الصعيد نفسه طالب العديد من الشخصيات الوطنية السورية في مقدمتهم الرئيس السوري السابق امين الحافظ وبعضهم وزراء سابقون ومفكرون برفع الحصار الظالم المفروض على العراق مؤكدين ان الحصار اصبح في الواقع وسيلة انتقام من شعب بكامله .

واشارت هذه الشخصيات في برقية الى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الى ان الاستمرار في الحصار المفروض على العراق يتعارض مع روح مبادئ الامم المتحدة والاديان السماوية والشرائع الوضعية العادلة .

ودعا الوطنيون السوريون المحافل الدولية الاخرى ومن بينها منظمات حقوق الانسان والعفو الدولية والهلال والصليب الاحمر الى التدخل واستخدام نفوذهما لرفع هذا الحصار استجابة لدواعي الانسانية وحقوق الانسان .

مفاوضات - بقية

اللبنانية (الاسرائيلية) فقد استؤنفت صباح امس بتوقيت واشنطن في مقر وزارة الخارجية الاميركية ولم يدل المفاوضون باي تصريح للصحفيين عند وصولهم الى المكان المقرر .

وفي تطور لاحق اعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بوش تباحث مع وزير الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي حول السبل الكفيلة التي تسهم في بحث المسائل الجوهرية في المحادثات الجارية حاليا في واشنطن .

بقية المنشور عنه

أ ـ مركز الحسابة الالكترونية :

يمتلك الوزارة مركزا للحسابة الالكترونية مهمته بتجميع وتحليل البيانات المتعلقة بالمهمات المنوطة بها ، الا ان المستغل من طاقتها بحدود ٥٠٪ من اصل الطاقة المتاحة البالغة (١٠٠١) ميكابايت ، وتركز هذا الاستخدام على بعض الامور الادارية ، دون تحوله للامور الاكثر اهمية مثل الموازنة المالية والمساحات الزراعية المنفذة ، وكميات المحاصيل المنتجة وغيرها .

الفصل الثالث
ابداء الرأي بالاوضاع المالية ونتائج الاعمال

تتضمن المهمات الرقابية والتدقيقية التي يقوم بها ديوان الرقابة المالية ، فحص الاوضاع المالية للادارات وابداء رأيه الفني بها ، وقد شخصت هيئاته المكلفة بتدقيق وزارة الزراعة والري العديد من اوجه الخلل يمكن اختصارها بمايلي :

١ ـ الموجودات الثابتة والمخزنية :

ضعف في السيطرة على الموجودات الثابتة والمخزنية بحوزة الادارات المختلفة وقد اشارت تقاريرنا الرقابية الى العديد من نقاط الخلل تتواجد مجتمعة او منفردة في معظم الادارات التابعة للوزارة ادناه اهم تلك النقاط :

أ ـ ضعف اجراءات جرد الموجودات الثابتة والمخزنية او عدم القيام بها كلا او جزءا كما في نهاية السنة او خلالها .

ب ـ تثبيت الكميات في قوائم الجرد دون الاسعار .

ج ـ ضعف في اجراءات المطابقة الاصولية لنتائج الجرد مع ارصدة السجلات المالية او حسابات السيطرة المخزنية ، الامر الذي يفقد عملية الجرد اهميتها .

د ـ عدم الدقة في حصر الاستبعادات والاضافات على الموجودات .

هـ ـ نقص في البيانات المثبتة في سجلات والمتعلقة بالموجودات الثابتة كالاوصاف والارقام وصفة الشراء او الصنع وغيرها .

ـ نتائج نشاط الشركات الزراعية :

حققت بعض شركات الوزارة هوامش ارباح عالية كما تحملت شركات اخرى خسائر نتيجة لاحالة بعض المقاولات عليها بطريقة التكليف المباشر وعدم اعتماد مبدأ المنافسة .

الدعاوى لدى المحاكم :

هناك ضعف في متابعة الدعاوى المقامة على الادارات التابعة للوزارة او المقامة من قبلها على الغير ، حيث يوجد العديد من هذه الدعاوى مضى على اقامتها سنوات عديدة لم تحسم بعد .

في تنفيذها - بقية

المحطات الكبرى التي بيعت الى المواطنين نتيجة تدني مستوى الرعاية البيطرية والتغذية مما اثر ذلك ايضا على الولادات ومعدلات انتاج الحليب وكذلك انطبق هذا على مشاريع الدواجن الكبرى المبيعة .

كما اشار التقرير الى ان معامل العلف الكبرى المبيعة لم تكن احسن حالا من المحطات والمشاريع الاخرى المبيعة .

واوضح التقرير ان مشاريع الثروة السمكية لم تكن بمستوى الطموح من حيث الانتاج او الحفاظ على هذه الثروة المهمة .

وبين التقرير ان الاداء الشامل لنشاطي الصحة الحيوانية والوقاية النباتية للاعوام ٨٧ - ٨٩ كان مقبولا في ضوء الامكانات المتاحة للوزارة .

عهد وفاء - بقية

القائد الوفي لوطنه وامته عن ايماننا بالطريق القومي الاصيل الذي كشفت عن حقيقته السنون انه الطريق السليم القويم الذي لارجعة عنه والذي اصبح النهج الحقيقي والواقعي لكل عربي شريف يدرك معنى وقيمة قوميته وعروبته واصالة هذا النهج القومي العربي الذي كشف وبوضوح في ملحمة ام المعارك العظيمة عن زيف وتآمر زمرة من الحكام الخونة الذين لم يتوانوا عن الطعن في التآمر على شعب واطفال العراق العظيم .

لقد كشف هذا الطريق القومي السليم الذي اخترته ورفعت رايته بيدك عاليا سيدي كشف في هذه الملحمة البطولية الفذة عن كل حلقات التآمر الانجلو اميركي الصهيوني على العراق والامة العربية .

وقمت المؤامرة الكبرى سيدي القائد العظيم واختتم اول العارفين عندما وقع بعض حكامنا الخونة والعملاء الصغار على عقود الخيانة والعار مع الحلف المريب الذي تقوده اميركا وقمت مؤامرة الحصار والتي مازالت الان ومازالوا يدبرون المؤامرة تلو الاخرى وذلك بالضغط والسيطرة على مجلس الخيانة الدولي وامتلاكهم قرار هذا المجلس الذي اصبح لاحول له ولا قوة .

ولكن سيدي ان العراق وهو بلد الملاحم والبطولات بلد الحضارات الا خسئوا الا يعرفون ان بلدا يمتلك اعظم واقدم حضارة على الارض لابد له من ان يصمد في وجه كل المؤامرات الدنيئة التي قصد هدمه الا فليحذروا رؤوسهم امام كل عراقي وعراقية .

لقد كشفت اميركا وحلفاؤها عن مخططاتهم ونياتهم السود المريبة عن حقيقتهم البشعة التي اصبحت معروفة للعالم ولكل العرب والمسلمين خاصة وهي معاداتهم للامة العربية والنيل منها وتفرقتها فقد استمروا في فرض الحصار الظالم الى اليوم ضد شعب العراق الابي لتجويع شعب العراق العظيم واذلاله عن طريق فرض الوصاية والهيمنة الاستعمارية وذلك لان العراقيين رفضوا الاذلال والمساومة رفضوا التبعية ذلك لان العراقيين لايمكن لهم الا ان يكونوا في الصف الاول للجهاد والنضال مع الامة والجماهير العربية ولان العراقيين ليسوا ممن يبيعون الشعارات الوطنية والزائفة ولا تكتب لهم المقالات الانشائية في الغرف المظلمة والتي تباع على الارصفة السردبية ولان العراقيين دائما وعلى مر السنين هامات مرفوعة تطاول السحاب .

هاهم العراقيون بضياء القلم هاهم العراقيون وقائدهم المسلم المجاهد صدام حسين يكتبون تاريخ العرب من جديد وتعلو خفاقة راية العراقيين والعرب بيد صدام حسين .

هاهو العراق حاضرة المسلمين على مدى السنين لم ينحن امام المؤامرات والحصار .. لم ينحن لارادة الدول الاستعمارية ولم يستسلم لارادة البغي والعدوان الانجلو اميركي بل وقف العراق في شموخ واباء .

نجدد لك العهد سيدي القائد المنتصر بالله والمؤمن بالله ان نكون معك على درب النضال وان نصون المبادئ والقيم وان نكون اوفياء للبعث العربي الذي احيا فينا الروح النضالية وانت عنوان النضال الاكبر سيدي ونرفض سيدي القائد بكل اصرار وقوة مؤامرة الحصار الدنيئة ولا يسعني سيدي القائد المجاهد الا ان ادعو كل العرب الشرفاء والمسلمين في كل انحاء العالم ان يقفوا وقفة مسلم واحد ضد هذا الحصار الجائر ولفك هذا الحصار الظالم عن العراق وشعب العراق العظيم .

الله اكبر وليحيا العراق عظيما
الله اكبر ولتسقط المؤامرة
والمتآمرون من العملاء والخونة والمأجورين .

الله اكبر وليعزك الله ايها القائد العظيم .

حفظكم الله ورعاكم ياسيادة الرئيس المؤمن بالله المجاهد في سبيل الله الى مافيه خير الامة وسعادتها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

احمد محمد هزاع
جمهورية مصر العربية
محافظة مرسى مطروح
الصحراء الغربية

مجاميع جديدة - بقية

بترديد الاهازيج والهتافات التي تحيي القيادة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين .

واقام المعسكر مساء امس حفلا فنيا مخصصا لوداع المعتصمة العربية سمر حمدي بمناسبة عزمها على السفر الى الاردن للاعتصام امام سفارات دول العدوان في الاردن .

بعدها قام احد المواطنين العرب بتقديم هدية الى المواطنة سمر حمدي باسم الجالية المصرية في العراق ..

وفي نهاية الحفل اعلن الفريق الطبي المتطوع ان حالة السيدة سمر حمدي قد ساءت نتيجة للظروف الجوية لذا تقرر ارسالها الى المستشفى وتأجيل سفرها الى اليوم .

وفي معسكر اخر قام عدد من المواطنين العرب بالاعتصام حتى عن الكلام ولصقوا اشرطة خاصة على افواههم وهم يحملون صورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعن الحالة الصحية للمعتصمين اكد الاطباء المشرفون ان حالتهم الصحية مازالت سيئة .. والعديد منهم قد تعرض الى حالات مرضية عديدة تمت معالجتهم في عجلات الاسعافات التابعة الى معسكرات الاعتصام .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي قد اهدت مئتي بطانية وعددا من الافرشة والاغطية الى المعتصمين امام ممثلية الامم المتحدة وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن .

سي . ان . ان - بقية

الجاري في حين بلغت نسبة زيادة الطلب على المساعدة الغذائية العاجلة ٢٢ في المئة في ١٩٩٠ و ٢٩ في المئة في ١٩٩١ .

واوضحت الدراسة ذاتها ان ١٥ في المئة على الاقل من هذه الطلبات لم تلب .

اتفاق - بقية

غورباتشوف الذي عقد مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجتماعا لم يعلن عنه من قبل مساء اليوم رفض حسب المتحدث باسمه القبول بدور فخري في مجموعة الدول المستقلة التي تحل محل الاتحاد السوفيتي .

وقال المتحدث اندريه غراتشيف في مؤتمر صحفي اليوم ان غورباتشوف الذي يريد الاضطلاع بدور حقيقي يعد ان الاهم هو ان يحظى الاتفاق المتعلق بانشاء مجموعة الدول المستقلة بموافقة برلمانات الجمهوريات دستوريا .

واضاف ان غورباتشوف سيدرس بعناية مايجري في عاصمة كازاخستان «الماآتا» السبت المقبل في اجتماع قادة الجمهوريات الراغبة في الانضمام الى المجموعة قائلا : انه اذا تم اتخاذ القرار ديمقراطيا فانه اي غورباتشوف ، سيقبل هذا الخيار ولن يقاومه لاسياسيا ولا باي شكل من الاشكال .

وقال مراقبون ان هذه التصريحات تؤكد ان غورباتشوف سيضطر الى الاستقالة بعد اجتماع السبت المقبل لانه لن يجد منصبا شاغرا بانتظاره .

وكان يلتسين قد قال في مقابلة صحفية نشرت اليوم ان غورباتشوف لم يعد لديه دور يلعبه في ماسيحل محل الاتحاد السوفيتي وتوقع استقالته قبل منتصف الشهر المقبل وربما هذا الشهر .

واضاف يلتسين انه ابلغ وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة بان قرارا سيصدر قريبا بدمج وزارة الخارجية السوفيتية بوزارة الخارجية الروسية وهي اشارة الى شيفاردنادزة في ان يرحل .

وقد اتخذت روسيا اليوم قرارا بوضع التلفاز السوفيتي تحت اشراف روسيا .

ولاحظ المراقبون ان روسيا تحاول السيطرة على الامتيازات السوفيتية في العالم فضلا على السيطرة على مجمل السلاح النووي السوفيتي .

وقال المراقبون ان واشنطن باتت تتعامل مع الزعيم السوفيتي بعده حليفا قديما ادى دورا تاريخيا مهما بالنسبة لها ولم يعد له مكان في الحاضر .

عوائل شهداء - بقية

تالي عرفانا للدور البطولي والتضحيات السخية التي قدموها لوطنهم العزيز .

وعاهدت عوائل الشهداء السيد الرئيس القائد صدام حسين على السير خلف قيادته الحكيمة والبقاء رهن الاشارة للدفاع عن الوطن ومبادئ ثورتنا العظيمة ..

وتحدثت عن عائلة الشهيدين فاضل وهاشم الشكرة السيدة هاجر حمادي صالح الشكرة شقيقة الشهيدين ودعت بالعمر المديد والموفقية والنصر للسيد الرئيس القائد صدام حسين وان يكلل مسيرته بالعز والتوفيق خدمة لوطننا العزيز وللمبادئ العظيمة التي ضحى من اجلها شهداؤنا .

وعبرت عائلة الشهيدة حفصة العمري عن عميق وفائها واجلالها للقائد العظيم صدام حسين الذي عود عوائل الشهداء على الرعاية الدائمة والتكريم المتواصل حيث اكد السيد عاصم علي العمري وشقيقته السيدة درة علي العمري اشقاء الشهيدة حفصة ان تكريم السيد الرئيس القائد ليس بالاول ولا بالاخير حيث يزين احدى ساحات مدينة الموصل الرئيسية اليوم نصب كبير تخليدا للشهيدة مع عدد من الشهداء الابرار .

وتحدثت عائلة الشهيد نافع داود سليمان معبرة عن مباركتها للقيادة التاريخية الفذة لسيادته وقطرنا العظيم بخوض معركة الجهاد والبناء حيث اشار ابن اخ الشهيد السيد فوزي محمود داود احمد الى عظم هذه المناسبة التي اكد فيها قائدنا الحبيب وكعهده دائما انه لاينسى ذكرى من قدم روحه فداء للوطن ومبادئ الامة والبعث .

واكدت السيدة رجاء احمد حامد السوري ابنة الشهيد احمد السوري عن شكرها وامتنانها وفرحتها الكبيرة بتكريم القائد لعوائل شهداء ثورة الشواف العظيمة الذين ضحوا من اجل المبادئ الخالدة .

كذلك عبرت السيدة خالدة ابراهيم حلمي زوجة الشهيد هاشم فائق الدبوني واولادها رائد وثائر وتحرير عن عظيم فخرهم واعتزازهم بهذه المكرمة التي جاءت وسام مجد للشهيد الذي قدم اثرا طيبا للوطن وهو اعز ما يملكه فشكرا للقائد على هذه المكرمة التاريخية .

وعبر الدكتور رائد هاشم فائق الدبوني ابن الشهيد هاشم الدبوني عن اعتزازه الكبير ووفائه للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مكرمته العظيمة لشهداء ثورة الشواف الخالدة مجددا العهد لسيادته على مواصلة الطريق الذي اختطه شهداؤنا الابرار دفاعا عن القيم والمبادئ الوطنية والقومية النبيلة فيما اكد الرائد راشد احمد ابراهيم شقيق الشهيد عقيل احمد ابراهيم وابن اخ الشهيد الشيخ مصطفى الخطاب على ان تكريم القائد لعوائل الشهداء سيظل حافزا عظيما على مواصلة الدرب والحفاظ على المبادئ العظيمة من اجل ان يبقى عراقنا نبراسا عاليا في سجل تاريخ الامة .

كما عبرت عائلة الشهيد توفيق علي الشيخي وهو رجل دين من ابناء قواتنا المسلحة حيث تحدثت السيدة زاهدة عبد الله جاسم وابنه السيد رعد توفيق وبناته الثلاث نضال واقبال وزواء عن هذا اليوم التاريخي العظيم الذي زفت اليهم فيه بشرى تكريم القائد الحبيب صدام حسين الذي اكد من خلال التكريم ان تاريخنا الوطني والقومي لاينسى نضال ابنائه الذين ضحوا من اجل المبادئ والعقيدة القومية فشكرا للقائد .

وفي لقاء مع عائلة الشهيدة علية فله الراوي وابنتها الشهيدة بتول محمد عبد الله القاضي تحدث ابن الشهيدة السيد زهير محمد عبد الله القاضي قائلا : ان اللسان يعجز عن وصف مشاعرنا ونحن نتلقى بشرى التكريم من لدن القائد العظيم صدام حسين . الذي عودنا في كل مناسبة على رعايته واهتمامه بالعراقيين عموما وعلى الرغم من مرور ثلاثين سنة على رحيل شهداء ثورة الشواف الابرار الا اننا عوائل اولئك الشهداء كنا واثقين كل الثقة بان دورنا في التكريم سيأتي مع كل عوائل شهداء العراق العظيم عبر مسيرة نضاله ومعاركه المصيرية والوطنية والقومية والخالدة ويبقى الوطن هو الاغلى والاعز والقائد هو خيمتنا التي نستظل بظلها .

ووصف السيد عبد الرحمن صبري الصافي اخو الشهيد صائب صبري الصافي ان هذه المكرمة تؤكد العلاقة الحميمية التي تربط الرئيس القائد باخوته المناضلين الذين دافعوا عن مبادئ الحزب وقيمه ضد قوى الشر والضلالة وحرص سيادته الدائم على رعاية عوائلهم ..

واضاف ان هذه الالتفاتة الكريمة تمثل صدق وفاء القائد للمبادئ التي يحملها المناضلون مشيرا الى ان هذه المبادرة قد ادخلت الفرحة في قلوب عوائل الشهداء .

الصفقة .. والثمن

صبري حمادي

كثيرة وموثقة هي الادلة والوقائع التاريخية التي تثبت على نحو لايقبل اللبس ان النظام الايراني هو الذي يتحمل مسؤولية بدء الحرب في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وانه هو الذي يتحمل مسؤولية استمرارها حتى الثامن من اب ١٩٨٨ . ويقينا فان من اوضح هذه الادلة وابرزها هو ان نظام طهران رفض جميع قرارات مجلس الامن الداعية الى انهاء النزاع وتحقيق السلام الشامل والدائم بين الطرفين بدءا بالقرار ٤٩٧ في ١٩٨٠/٩/٢٨ وصولا الى القرار ٥٩٨ في ١٩٨٧/٧/٢٠ الذي رفضه النظام الايراني سنة كاملة ولم يقبل به الا بعد ان ايقن من انه خسر الحرب وهزم فيها على نحو شامل ونهائي .

هذه حقيقة تاريخية كبيرة وثابتة ليس بمقدور احد تغييبها او التلاعب بها مهما اوتي من خبث وقدرة على المخاتلة والكذب والتزوير ومهما استخدم من وسائل التضليل والخداع .. اما ان يحاول السيد دي كويلار شطب هذه الحقيقة او طمسها فهذا هو المستحيل بعينه . اما ان يعمد الامين العام (السابق) للامم المتحدة الى اصدار تقرير في التاسع من هذا الشهر عن تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ الخاص بتسوية النزاع العراقي الايراني ويضمنه احكاما اصدرها بصفته الشخصية . فليست لتقريره هذا اية قيمة قانونية لسبب بسيط جدا هو ان التقرير لايمثل سوى اجتهاد ووجهة نظر السيد دي كويلار الشخصية . وهي وجهة نظر تفتقر الى الامانة والنزاهة ولاتستند الى الوقائع والحجج القانونية .

الى ذلك فان الفقرة السادسة من القرار ٥٩٨ تتعلق بما كلف به بان يستطلع بالتشاور مع العراق وايران مسالة تكليف هيئة محايدة بالتحري عن المسؤولية عن النزاع وتقديم تقرير بذلك الى المجلس . وهذا مالم يفعله الامين العام (السابق) للامم المتحدة .

ان معرفتنا الوثيقة بالسيد دي كويلار وتجربتنا معه ومع ممارساته ومواقفه اللامسؤولة واللامنصفة تجعلنا نقول بكامل الاطمئنان ان دي كويلار لم يصدر تقريره المنحاز عن تنفيذ القرار ٥٩٨ الا في اطار صفقة مريبة تولى الامين العام للامم المتحدة بنفسه مهمة ترتيبها وابرامها بين ايران والادارة الاميركية . وهي صفقة الافراج عن الرهائن الاميركان الذين كانوا محتجزين في لبنان .. وبكلام اوضح فان تقرير السيد دي كويلار المنحاز الذي يستجيب لرغبة النظام الايراني وتمنياته واطماعه . هذا التقرير هو الثمن الذي قدمه دي كويلار لايران عن دورها في الافراج عن جميع الرهائن الاميركان . وبالطبع فان هذه الصفقة لم تتم الا بعد سلسلة من التحركات والاتصالات والمساومات اجراها السيد دي كويلار في ايران ولبنان واستمع خلالها الى شروط ايران ومطالبها غير المشروعة للافراج عن الرهائن .

ان تقرير السيد دي كويلار الذي اعد اصلا لترضية ايران ومكافأتها لايكتفي بقلب الحقائق والوقائع التاريخية الثابتة والموثقة حسب . ولكنه يجسد نمطا شاذا من سلوك الامين العام للمنظمة العالمية وتعامله مع القضايا الدولية . نمطا يتسم بقدر كبير من المراوغة والانحياز والتجاهل للحقائق الجوهرية التي تتصل بصلب الموضوع الذي تناوله في تقريره .. ثم هل من المنطق في شيء ان يستقي دي كويلار معلوماته من جانب واحد . هو الجانب الايراني . ويبني على هذه المعلومات احكامه وتقريره ولايكلف نفسه عناء زيارة العراق والاستماع الى ما لديه من معلومات وحقائق بشأن بدء النزاع واستمراره طوال ثماني سنوات ؟ !

لقد تجاهل تقرير كويلار عن عمد موقف العراق المبدئي التاريخي الثابت والواضح . سواء قبل بدء النزاع او بعد نشوبه . وتناسى عن عمد ايضا ان العراق ظل يتصرف دوما من موقع الشعور العالي بالمسؤولية ازاء قضية الامن والاستقرار في المنطقة والعالم . وان السلام ظل هدف العراق .. خلافا للنظام الايراني الذي ادى نهجه العدواني التوسعي المراوغ والرافض للسلام الى اشعال فتيل الحرب واستمرارها ثماني سنوات . ولا اهمية اطلاقا لما يراه السيد كويلار الذي افقد المنظمة الدولية مصداقيتها واستقلاليتها . وحولها الى اداة طيعة بيد الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الغربيين .

واذا كان العراق قد دعا ويدعو باستمرار الى تنفيذ القرار ٥٩٨ بعيدا عن اية محاولة لتجزئته او التعامل الانتقائي معه . فلانه . اي العراق . يسعى للتوصل الى سلام شامل ودائم وعادل مع ايران بموجب القرار ٥٩٨ كخطة سلام متكاملة وككل لايتجزأ . وعلى اساس الترابط والوضوح وليس من خلال التركيز على بند واحد من بنوده كما فعل السيد دي كويلار في تقريره غير الموضوعي وغير النزيه .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الشيخ وهيب الشيخ محمود العباس الدليمي رئيس عشيرة المحامدة في ديالى .

وسيقام مجلس الفاتحة في داره الواقعة في ناحية بني سعد قرية خديدان ابتداء من اليوم المصادف ١٩٩١/١٢/١٨

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة سهام عبدو قصير عقيلة السيد كامل عبدالعزيز طاهر البغدادي والدة السيد محمد علي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية عبدالرسول علي في الكرادة داخل ابتداء من يوم ١٩٩١/١٢/١٨ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة عصرا حتى السابعة مساء تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم سعاد بديوي خشكوري عنهم سامي بديوي وسهام بديوي ويحيى بديوي ووسام سامي بديوي بالشكر للسادة منتسبي ديوان رئاسة الجمهورية والسيد امين العاصمة والسادة اعضاء فرع بغداد للحزب والجميع من حضر مجلس الفاتحة على روح فقيدنا الغالي .

نسأل الله ان يجنبهم كل مكروه .
وانا لله وانا اليه راجعون
عن عائلة الفقيد
سامي بديوي خشكوري

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى بأجله الموعود عبد الوهاب جبر داود الحلبي عن عمر يناهز الثمانية والسبعين عاما وهو والد كل من محمد عبد الوهاب مدير المشتريات في الزيوت النباتية السادة علي وحسن وحسين وهم كل من الدكتور محمد سعيد رضا الاستاذ المساعد في كلية الاداب جامعة البصرة والسيد فائق باقر والسيد رياض خليل خاصي :

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع براثا في منطقة العطيفية ولمدة ثلاثة ايام في الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الخامسة مساء ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩١/١٢/١٧

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله عبدالمنعم علوان الازري والد السادة مازن وفلاح وفائز وشقيق المرحوم عبدالحسين والدكتور عبدالامير والدكتور عبدالخالق والمحامي عبداللطيف وابن عم كل من محمد رؤوف ومحمد سليم ومحمد حسين اولاد جواد الازري وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البو شجاع الكرادة داخل ابتداء من ١٩٩١/١٢/١٨ من الساعة الرابعة والنصف الى السابعة والنصف مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه الحاج عبدالجبار ارحيم علي الدليمي شقيق الحاج عبدالستار ووالد كل من صبحي والرائد هاشم وابراهيم والملازم حربي وستار وقصي والشهيد نزار وعم كل من العميد المتقاعد عبدالرحمن عبدالله والنقيب عبدالحميد وستقام الفاتحة في داره الواقعة في الدورة / الطعمة قرب جامع خالد بن الوليد ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ١٩٩١/١٢/١٧ .

وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عشائر الجبور في بابل بالشكر والعرفان الى السادة عبدالرحمن الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول الفرات الاوسط وخضر عبدالعزيز عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيم الشمال والسيد مدير جهاز المخابرات والسادة طالع خليل ارحيم محافظ بابل وطعمة ضعيف محافظ ديالى و[illegible] العوادي محافظ واسط واحمد الجبوري محافظ القادسية والرفيق مسؤول فرع بابل والسيد خالد عبدالمنعم رشيد امين العاصمة والرفاق اعضاء فروع وشعب تنظيم الفرات الاوسط ومدراء ورؤساء الوحدات الادارية . وعشائر خفاجة وبني حسن وبني زريج والجبور في الموصل وصلاح الدين وبغداد والنجف وكربلاء والديوانية وديالى وعشائر شمر والسواعد والفتلة والعليم والبوسلطان والاكرع والجنابات وطفيل والخزاعل وال بدير والمعامرة والعبيد والعيسى والمياح وزبيد كما تتقدم بالشكر الى رجال الدين في الفرات الاوسط والاساتذة الافاضل والى كل من شارك في مراسم التشييع وحضر مجلس الفاتحة على روح المغفور له الشيخ حمزة الحاج علوان سائلين الله ان لا يريهم اي مكروه .

عنهم
الشيخ سعد حمزة الحاج علوان

عقد قران
بمزيد من الفرح والسرور تم عقد قران للسيد زياد اسعد جاسم القيسي على الانسة رنا مزهر خالد الدليمي الف مبارك وبالرفاه والبنين .

عيد ميلاد سعيد
بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٦ اطفا الطفل المحبوب حيدر خالد عبدالوهاب الشمعة الثانية من عمره متمنين له العمر المديد والسعادة برعاية والديه الكريمين والف مبارك .

هكذا من الأصل

كاريكاتير



امسية المقام العراقي

يقيم اتحـاد المؤرخين العرب في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء امسية للمقام العراقي دعيت اليها الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية كافة

تـاتي الامسيـه ضمن مفردات المنهاج الثقافي الفني الذي ينظمه المركز الثقافي لاتحاد المؤرخين في مدخل مدينة المنصور .

عثمان الموصلي .. في كتاب

صدر عن دار الشؤون الثقافية كتاب جديد بعنوان عثمان الموصلي قصة حياته وعبقريته للـدكتور عـادل البكري .

ويسلط المؤلف الضوء على سيرة حياة عثمان الموصلي منذ ولادته وحتى وفاته كما يتنـاول ابـداعـه الفنـي الموسيقي والشعري

معرض ام المعارك

تخليدا لذكرى ام المعارك دعت دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام الفنانين التشكيليين كافة للمشاركة في معرض ام المعارك للفن التشكيلي الذي يقام في مطلع شباط ١٩٩٢ على قاعات مركز صدام للفنون .

تعبر الاعمال المشاركة عن ابعاد المنازلة التاريخية في ام المعارك وانعكاساتها المختلفة . وللفنان حرية اختيار مادة العمل وقياساته في مجالات الرسم والنحت والتخطيط والسيراميك والملصق السياسي .

تسلم الاعمال الفنية الى ادارة مركز صدام للفنون في موعد اقصاه الخامس عشر من كانون الثاني المقبل .

ودعت دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام الفنانين التشكيليين كافة للمشاركة في معرض الرسم والنحت والسيراميك والتخطيط والملصق السياسي المكرس لادانة جريمة ملجأ العامرية التي اقترفتها قوات التحالف الاميركي الصهيوني ضد المواطنين الابرياء في بغداد .

القصة القصيرة في العراق

يضيف قسم اللغة العربية بكلية التربية في الجامعة المستنصرية القاص احمد خلف لالقاء محاضرة على الطلبة في القسم بعنوان (القصة القصيرة جدا في العراق . النشاة والتطور) وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت المقبل في قاعة بابل ويقدمه الدكتور صالح هويدي .

«حكايات الغريب» حرب بلا رصاصة ..

المخرجة انعام محمد علي بدات تصوير مشاهد شريطها «حكايات الغريب» الماخوذ عن قصة لجمال الغيطاني كتب السيناريو والحوار لها محمد حلمي هلال واسندت ادواره الرئيسة الى محمود الجندي وحسين الامام ونهلة رافة ومحمد منير الذي يجمع بين الفن والتمثيل ورواية احداث الشريط من خلال ثماني اغنيات كتبها احمد فؤاد ونجيب سرور وسيد حجاب .

والشريط يصور برؤية وطنية مشعة بالصدق والاخلاص الاحداث التي سبقت ورافقت حرب تشرين وما اعقبها حيث يتحدث عن الحرب بلا رصاصة واحدة بل بالشحنة الوطنية الصادقة .

المشكلة التي قد تعترض المخرجة الاغنيات التي كتبها احمد فؤاد نجم ونجيب سرور التي قد تقابل بالرفض من لجنة مراقبة المصنفات .

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦ المؤقت
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

حين بكى مرتين

جميل ابراهيم التكريتي

عرفته عصي الدمع .. يكبح جماح العواطف في المواقف الصعبة .. ويقيم مراسيم الفرح عند استشهاد اي من اقربائه في الارض المحتلة .. هكذا عرفته وخبرته منذ سنوات .. لكنه اليوم بكى .. نعم بكى مرتين وهو يزور المعرض التوثيقي لاثار العدوان لوزارة النقل والمواصلات وحملات اعادة الاعمار .

بكى الاخ ابو مروان .. رئيس الوفد الزراعي الاردني .. حين وقف امام معروضات تجسد ماخلفه العدوان الوحشي على منشات هذا القطاع فقط وبكى مرة اخرى وهو يطالع جهود اهله في العراق في اعادة الاعمار لمبان متخصصة واجهزة عالية التطور غاية في الدقة والتقنية .

نعم بكى لانه الدمار القاسي الذي ينطق بوحشية مدعي التحضر وحقوق الانسان ويؤكد حقدهم على كل رمز للحضارة والتقدم ينهض على الارض العربية كما يؤكد صلابة العراقيين وصبرهم الاسطوري وتحديهم باعادة الاعمار مجسدين .. حبهم للحياة .. معلنين للعالم انهم شعب حضارات .. شعب تواصل مع الحياة برغم كل العقبات التي وضعها اعداء الانسانية والحق .. وحين ودعني قال (لقد ابكاني مارايت من دمار وهزني جهدكم في اعادة الاعمار .. عزائي بقدراتكم وارادتكم وابداعاتكم الخلاقة) .

قلت له (الم اقل لك من قبل اننا اقوياء) نعم ياخي ابا مروان .. نحن اقوياء بقائدنا قائد الحياة فينا .. اقوياء بالارادة التي بعثت والعزم الذي اوقظ توحدنا فيه ايماننا وطموحا ومستقبلا .. فصبرنا وقاتلنا .. وجاهدنا من اجل الوطن القائد والقائد الوطن .. وانتفضنا عواصف غضب تتحدى العدوان .. الذي اراد ان يقطع صلتنا بالحياة .. ملبين نداء القائد في (الرد على العدوان والعدوانيين باعادة الاعمار) .. وليردده المجاهدون العراقيون .. في كل مواقع العمل .. نشيد اعمار .. من اجل عراق احلى .. عراق شامخ عزيز قوي بعمرانه وشعبه وقائده الغالي صدام حسين .

اصوات من رصيف الغضب

السيدة اللبنانية ليلى علو كانت بالامس احدى المجاهدات على ظهر سفينة السلام وقد كسرت يدها اليمنى من قبل الاميركان الاوغاد لانها تحمل راية العراق العظيم وصور القائد الحبيب صدام حسين .

واليوم تقف في مقدمة العربيات المعتصمات في مخيم الايمان امام مبنى برنامج التنمية التابع لهيئة الامم المتحدة وتمتنع عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي وتقول احسب نفسي مسؤولة عن كل طفل عراقي يجوع بسبب نقص الحليب والدواء وسوف اواصل اعتصامي الى ان يرعوي بوش واعوانه والى ان يشعـر الحكام العـرب بمعانـاة العراقيين .

وتستذكر السيدة ليلى دماء شهداء العراق الذين سقطوا في الجولان وتقول لو قام حافظ اسد بزيارة الى مقبرة الشهداء بسورية لما اسهم في ضرب العراق ولو لم ينس حسني بسلاء العراق من صقور الجو الذين فعلوا مافعلوا في سيناء لما عذب الجنود العراقيين

ومن الجدير بالذكر ان السيدة ليلى تقوم بتوجيه رسائل الى شقيقاتها المناضلات اللواتي كن على ظهر سفينة ابن خلدون ليقمن بواجباتهن الوطنية في اقطارهن لكي يصلوا بالنهاية الى نتيجة مشرفة تخدم قضية العراق العادلة .

واخيرا توجه المناضلة ليلى علو عهدها للسيد الرئيس القـائـد بمواصلة النضال حتى النصر او الشهادة .

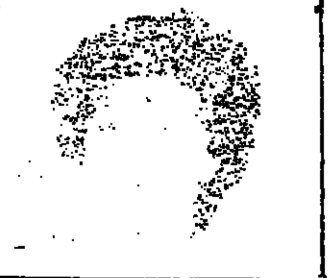
● ندى عمران

تصوير : يوسف الشمري

قصيدة مهداة لسلوى

قامت مجموعة من طلبة كلية اللغات ـ قسم اللغة الالمانية المعتصمين امام مبنى برنامج التنمية لهيئة الامم المتحدة بتاليف قصيدة غنائية وتلحينها وهي مهداة الى الالمانية سلوى (سيلكا) تثمينا لدورها الانساني .

شريط وثائقي جديد



انتهت المخرجة خيرية عبود من اخراج شريطها الوثائقي الجديد (بابل تنهض في زمن القائد صدام حسين) والذي يتحدث عن الاضرار الكبيرة التي لحقت بمعمل نسيج الحلـة جـراء القصف الغـاشم العدواني الثلاثيني . كما يتحدث الشريط عن حملة اعادة البناء والاعمار التي يشهدها المعمل بجهود المخلصين من ابناء العراق .

مدة عرض الشريط (١٥) دقيقة وهو من انتاج شركة بابل للانتاج السيمي والتلفازي .

تأسيسها

احتفلت دار ايتانا للفنون مساء امس الثلاثاء بذكرى مرور عامين على تاسيسها .

وقال الفنان جميل حمودي مدير الدار ان دار ايتانا للفنون قدمت العديد من الانشطة والفعاليات الفنية والثقافية برغم حداثة عمرها وقد شارك فيها العديد من الادباء والفنانين الرواد والشباب

واضاف ان فكرة تـاسيس الدار بدات بالمعرض الشامل للفن العراقي والذي لقي نجاحا متميزا ومشاركة واسعة من قبل اغلب الفنـانين العراقيين .



واشار الى ان الدار كانت قد ضيفت اعمال الندوة المتخصصة عن حياة الفنان الراحل خالد الرحال واماسي موسيقية للرباعي الوتري برئاسة الفنان سالم حسين وامسية موسيقية للفنان نصير شمة وهي اول تجربة ابداعية لايجاد علاقة بين القيم التشكيلية والموسيقى .

الكركدية السوداني يذوب في ماء دجلة

بين شارع السعدون وشارع النضال في الباب الشرقي تقع منطقة البتاويين وفي الازقة المقابلة لكنيسة الارمن تزدحم المنطقة بالمواطنين السـودانيين ومن مختلف المدن السودانية ومحافظاتها .. هنا مواطن سوداني من مدينة (الواو) او من مدينة كسلا على ساحل البحر الاحمر !

هنا ملتقى الاشقاء السودانيين ومكان سكنهم وسوق بيع وشراء في محال يدير اغلبها السودانيون .. للخياطة وكي الملابس والحلاقة وادارة الفنادق وبيع الكماليات والمواد المنزلية وتصليح الساعات ومنهم بائعو السكائر وعمال البناء .. هنا ايضا توجد اكثر من خمسين مقهى وكازينو ما بين كبيرة وصغيرة ومطاعم تقدم الاكلات السودانية الشعبية .

اذاً في منطقة البتاويين يعيش السـودانيون وكـانهم في مدينـة الخرطوم او ام درمان او ملكال .. لا بل كانهم في مدينة (تمولي) اقصى مدينة حدودية في جنوبي السودان الغربي .. المقاهي في البتاويين تقدم مشروب الشاي والليمون والكركدية السوداني والحلبة والكاكو والشاي بالحليب وسط دخان «النرجيله» واصوات لعبة «الدومينو» حيث يضربون الحجر على الطاولة بقوة تسمعها من مسافات بعيدة .

الكركدية .. مشروب احمر يقدم ساخنا فيسمى بالشاي الاحمر ويقدم مبردا بالثلج فيسمى عصير الكركدية وتصنع منه الحلوى في البيوت انه مشروب الضيافة الذي تشتهر به السودان ويؤخذ الكركدية من قشرة حبة شجرة ترتفع الى نصف متر او اكثر تقريبا وتغلى القشرة بالماء لتصبح مشروبا لذيذا .. ولذيذا جدا اذا غلي بماء دجلة العذب !

اغلب المطاعم والمقاهي تحمل اسماء عربية مثل مطعم العرب او كازينو ام درمان ـ السودان ـ الخرطوم ـ وتقدم بعض الاكلات الشعبية السودانية مثل «الملاح» التي يقابلها في العراق ـ التشريب ! ! والعصيدة وغيرها من اكلات شعبية من الفول السوداني وغيره ! !

السودانيون في هذه المنطقة من بغداد يعشقون الاغاني العراقية ويستمعون الى السيدة ام كلثوم وتسمع هنا وهناك من تلك المقاهي العديدة اغان ورقصات سودانية .. ويـرتدي السـوداني في العـراق البنطلون اثناء العمل والكلابية والعمامة البيضاء اثناء الاستراحة او يوم الجمعة عند زيارة مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني ليتباركوا به ويرفعوا الدعاء الى الله ان يرفع الحصار عن اطفال العراق ! !

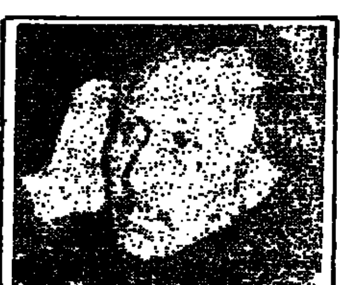
السلع السودانية غير متوفرة في هذا الحي .. ويوجد منها القماش السـوداني القطني وهو مـرتفع الاسعار وقد يكلف الفستان النسائي (٧٠٠) دينار عراقي ! ! وتـوجد الحنـاء والعطـور التي تسمـى «الخمرة» وهو عطر خاص بالمرأة السودانية متميز جدا ولا تستطيع اية امرأة عربية ان تكونه لانه مستخلص من الحيتان البحرية .. لتنفرد به المرأة السودانية ! !

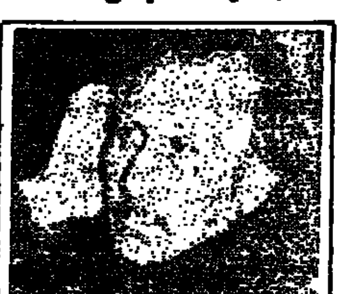
السوداني انسان بسيط ومتواضع ولا يقبـل بـالفـوارق الطبقيـة والاجتماعية ففي المقهي يلتقي ماسح الاحذية مع الطالب الجامعي مع بائع السكائر مع الطبيب .. ياتون من المحافظات العراقية ليلتقوا في هذا المكان حيث مكاتب السفر والسياحة التي ترفع على واجهاتها مناظر وملصقات سياحية من السودان .. ويلتقي الاشقـاء السـودانيـون ليتبـادلوا السؤال والسـلام مع المسافرين والقادمين يبعثون معهم الى ذويهم السلام والهدايا وكلمات الاطمئنان ! ! ونلتقي هنا بـين المواطنين البسطاء .. الدكتور علي احمد ـ دراسات عليا ـ في مستشفى العلوية للولادة .. هو صديق طيب ومتواضع لجميع السودانيين في المنطقة .. وسنلتقي معه بلقاء موسع عندما نتحدث معه بصفته عضو الهيئـة التـاسيسيـة للجمعيـة السودانية الاجتماعية الثقافية والتي ستباشر عملها في العراق .. قريبا ! !

● وليد ابراهيم ●

تصوير : عبد المحسن الحياني

عام الفين .. اما اسرفت بالوعد ؟






عندما الشاعر يهرم
تتناساه ورود الصباح
والجدول
والوجه المنعم
غير ان الورد قد يذبل ،
والجدول قد ينضب ،
والوجه يهدم
وتظل الكلمات

كتب هذا قبل رحيله بعدة اعوام وكانه كان يكتب مرثيته بنفسه «النسيان التام وخلود الكلمات» .. لكن هل يمكن ان ننسى رشدي العامل وهو الذي ينتمي الى نوع نادر من البشر بتنا نفتقده في ايامنا هذه ؟ الشاعر الذي احبه الجميع وان اختلفوا معه والانسان الوفي لاصدقائه حتى بعد رحيلهم . من خلال وفائه ذاك كان يعيش رشدي العامل حياة اخرى ممتلئة بالمحبة والذكريات تلك الحياة التي لم يعرف معناها شعراء « كبار » مـازالوا يعيشون بيننا لم يكلفوا انفسهم حتى عناء حضور مراسيم تابينه او

اراده الجبوري

ذكرى مرور عام على رحيله اقامها نادي الكتاب السبت الماضي . ذلك لان رشدي يذكرهم بالنموذج الانساني الذي لم يصلوا اليه .. رشدي الذي حمل عذابه ورحل بهدوء بلا تذمر او شكوى وكان الشعر ملاذه لاستقبال الموت كما توحي قصائده في السنوات الاخيرة .

وانا اكتب عنه الان تتراءى امام انظاري صورته في اول لقاء لي معه .. كان يتحدث في حينها للصديقة ابتسام عبدالله عن روايتها «فجر نهار وحشي» وعندما انتهى من حديثه لاحت منه التفاتة الي فقال «اسمك دجلة .. اليس كذلك» قلت له «لا ولكن لماذا دجلة ؟» فقال باصرار «مهما يكن اسمك لكني اسميك دجلة» .. كنت اتصور ان سلوكه ذاك ابن لحظته غير انه ظل يناديني بـ «دجلة» حتى بعد مرور سنوات على ذلك اللقاء .. عندما رحل العام الماضي لم اندهش لرحيله المفاجيء فقد كنت ادرك جيدا انه لايقوى على رؤية الموت «المتحضر» وهو يتساقط على نهر دجلة الخالد حمما مقيتة وانه رحل حاملا صورة نوارس محلقة حول جسر الجمهورية والشهداء والاحرار .

عام الفين
بعيد عام الفين
الا نختصر الدرب قليلا

لكن صورة الموت المتحضر الذي لابد ان يكون قد راه وجعلته يستدرك «عام الفين ؟ اما اسرفت بالوعد» قد عجلت من رحيله وجعلته يخلف الموعد . الموعد الذي لم يكن بعيدا غير ان الموت كان اسرع منه . لكن هل بمقدور الموت ان ينتزع رشدي من ذاكرتنا ابدا هذا لن يكون وسنكون جميعا بانتظار الموعد برغم الموت .. ونتمنى ان تكون دائرة الشؤون الثقافية التي طبعت مشكورة قصائد الشاعر الاخيرة في كتاب كذلك وان تتبنى طبع اعمال رشدي العامل الكاملة كجزء من الوفاء لشاعر اعطى الكثير ـ وضمن مسؤوليتها الثقافية وهي قادرة على ذلك .

ضمن فعاليات خميس الشريط العراقي عرض «المنعطف» .وهو شريط عراقي اخر نضيفه الى قائمة الاعمال التي تفتخر فيها السيما العراقية . والشريط ماخوذ عن رواية للكاتب الكبير الراحل غائب طعمة فرمان «خمسة اصوات» اعدها للسيما وكتب الحوار لها الاستاذ صادق الصائغ ومن تمثيل يوسف العاني وطعمة التميمي وسامي عبدالحميد وسمر محمد وعبدالجبار كاظم ومجموعة اخرى من الممثلين ومن اخراج الاستاذ جعفر علي .

و«المنعطف» شريط عراقي صميم تفوح منه رائحة الاصالة في كل شيء الموضوعة ، المعالجة ، التجسيد والصدق في التناول والاداء والتصاقه بهمومنا وواقعنا . وفيه تجد الروح العراقية متجسدة في الناس واللغة والمثل بدون تزويق او تزييف . وانت تشاهده تاسرك حتى الصور البائسة للحياة والامكنة ورائحة الفقر التي ابدع مدير التصوير نهاد علي في التوغل في روحها .. تاسرك لانك داخلها وليس خارجا عليها .

تعشق تلك الروح لانها هويتك الحقيقية التي تميز العراقي والعراق عن غيره . يا الله كم نحن بحاجة الى اعمال مثل هذه !!

الحديث عن «المنعطف» يجرنا للحديث عن تجربة الاعمال الادبية في السيما العالمية والعربية وهو حديث طويل لامجال له هنا غير انه يجعلنا نتـوقف عند مايسمى (بـازمـة) النصوص في السيما العراقيـة ونتساءل لم لانلتجيء الى «الادب» للخروج من هذه «الازمة» خاصة ونحن نلمس نجاح التجارب العربية في هذا المجال وعلى سبيل المثال اعمال نجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس والطيب صالح وحنا مينا وغيرهم بـالرغم من الشـروط التجـاريـة القاسية .

«سيد الجسور» الشريط الوثائقي الثاني عن حملة الاعمار من انتاج مـركـز الادريسي لـلاستشـارات الـهنـدسيـة/وزارة الاسكـان والتعمير . وقد سبقه من قبل (الشارة المعجزة) الذي نال استحساننا اعلاميا داخل القطر وخارجه .

«سيـد الجسور» حـول جسر الجمهورية كتب السيناريو والحوار محمد الجزائري واخرجه فاروق يوسف وشاركت فيه مجموعة العمل نفسها التي نفذت (الشارة المعجزة) .

عرض الشريط الخميس الماضي وهو عمل يستحق المشاهدة وان كان يمكن اختصار الكثير من تفاصيله .

من المعلومات التي عرفناها بعد العرض ان الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا كان قد كتب سيناريو لشريط عن جسر (الملكة عالية) الجمهورية حاليا وان للشاعر بدر شاكر السياب قصيدة عن الجسر .

شكراً للتلفاز لانه نبهنا في سهرة الجمعة الماضية الى ان المسرح مهم في حياة المجتمع قبل ان تقرأ المذيعة ماكتبه الاستاذ حسب الله يحيى عن مسرحية بهيج شعبان . لقد نمنا تلك الليلة وضمائرنا مطمئنة لاكتشافنا ان المسرح مهم في حياتنا .

● يوميات الاعتصام ● اضاءات تكبر في عرش العراق

● كتابة : فاضل عباس الكعبي ●

مازال المعتصمون يصرون على الاعتصام .. ومازلت معتصما برغم ان بعض الـزمـلاء يـرونني في الجـريـدة سـاعـة او اقـل .. فيمازحونني : كيف تاتي الى هنا ؟.. وانت معتصم ؟.. فاقول : ان الكتابة عن الاعتصام واخبار المعتصمين هي التي تدفعني الى المجيء هنا .. ثم ؟ الا تحبون احدا لا يقوى على فراقكم ؟ ولا ينفك عن محبتكم ؟

● ● ●

انور اسد عبد الله .. سيدة ايرانية اتت منذ عشرة ايام الى المعسكر .. انها تصر على الاعتصام والاضراب عن الطعام .. لذلك اصيبت بنزف داخلي نقلت على اثره الى المستشفى .. وهناك اصرت ان تموت فداء لاطفال العراق .. وحبا بالقائد صدام حسين .. فرفضت اي علاج يقدم لها من قبل الاطباء بعد ان قالت : ان هناك من يحتاج الى هذا العلاج من الشعب العراقي اكثر مني .

● ● ●

اللهم اطل عمر صدام حسين واحفظه شمسا وعزا لنا .

اللهم اطل لنا ابتسامات صدام حسين وعمرها في القلوب والوجوه دوما ..

اللهم اهلك اعداء صدام حسين ..

هذا دعاء صغير حملني اياه اغلب المعتصمين .. وهي امانة لابد من ان احملها الى اهلها .

● ● ●

للمرة الثانية يقوم طلبة اعدادية الجمهورية للبنين بالتبرع بالدم للمعتصمين .. فالتبرع الاول كان (٢٢) قنينة دم .. اما هذه المرة فازداد والحمد لله فكان (٥٢) قنينة دم .. اللهم زد دماء العراقيين .

● ● ●

خضر فلاح .. مواطن سوري كان مقاتلا شديدا في (قادسية صدام المجيدة) لكن ؟ ساء حظه فوقع اسيرا لدى النظام الايراني فامضى هناك ثماني سنوات .. فعاد مرة ثانية الى الحياة فلم يهدأ حتى اصبح احد المتطوعين في ام المعارك .. ولسوء حظه مرة اخرى اسر ثانية .. ولكن ؟ يبدو ان الاسر الثاني اهون من الاول بكثير فتخلص منه وعاد وها هو الان معي في هذا المعسكر معتصمـا ومضربا عن الطعام منذ عشرة ايام .

● ● ●

مازالت العوائل العراقية تمر من امام المعتصمين .. تحييهم .. تنثر الزهور والهلاهل والبركات عليهم .. تطوقهم باكاليل الحب .. تبـارك وقفتهم .. تتـوجهم باحـلى وارق الابتسـامـات .. وكلمـات المحبـة والاعجاب .. وراح الكثير من هذه الـعـوائـل يقبـل الـمعتصمـين والمعتصمات .. ويهتف معهم .. يزيد عزائمهم التي تكبر كل يوم برغم تدهور حالتهم الصحية يوما بعد يوم .. حتى الذين يمرون من امام المعتصمـين بسيـارتهم يحييـون المعتصمين بطريقتهم الخـاصة .. وطـريقتهم الخـاصـة الهتـاف .. والتنديد بالحصار .. وصب اللعنات على بوش وخيبته امام الاصرار العراقي الوثاب في كلام قائده .

● ● ●

ليلة امس زار وفد من الطلبة السودانيين معسكرات الاعتصام واثنوا على وقوفهم الرائع مع الشعب العـراقي .. وقـام المـعتصمـون بـاستقبال المحيـين السودانيـين بالترحاب وتقديم التعازي لهم بوفاة الرفيق عبد الله عثمان سر الختم الصافي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العـربي الاشتـراكـي في السودان .

● ● ●

الم يحن للاعداء الخائبين ان يدركوا جذر صدام حسين .. واين يكمن ؟ وكم هو مغروس باعمق اعماق القلوب والارواح .. بل جاوز العراقيين والعرب .. وانبت اشجار محبته حتى في افئدة الاجانب ايضا فراحوا يسمون من يولد لهم صدام ويتباهون بذلك الاسم .. وجاءوا ايضا ليعتصموا .. ويضربوا عن الطعـام وفـاء للشعب العـراقي المحاصر الذي يحتفي بقائد احبه الجميع .

الا يعقل الاعداء ويدركون ذلك ؟

●برقيتان ●

● الى : منظمة الهلال الاحمـر العراقية ؟

لماذا هذا الغياب عن معسكرات الاعتصام ؟

كنا نتوقع منكم اسهامة فعالة .. لها اثرها في نفوس المعتصمين .. اليس من الواجب العون الانساني بعد غياب دور المنظمات الانسانية الاخرى ؟

● الى : معامل النسيج الصوفي ..

المـعتصمـون يتكـاثـرون .. والمعسكرات تزداد .. ونتوقع منكم مبادرة انسانية طيبة بمد العون للمعتصمـين الـذين يفتـرشـون العراء .. على اقل تقدير تسعفونهم ببطانيات ولديكم منها المزيد .. ننتظر الاجابة .

تصوير : قاسم سعيد

اخر الكلام

في نهاية الاسبوع الماضي .. قدمت شركة عشتار للانتاج التلفازي في عرض خاص شريطها الوثائقي الجديد «سيد الجسور» الذي انتجته لحساب مركز الادريسي للاستشارات الهندسية في وزارة الاسكان والتعمير .. وهو توثيق لعمليات القصف التي تعرض لها جسر الجمهورية ابان العدوان الاميركي على العراق وملحمة اعادة اعماره .

كتب السيناريو والتعليق محمد الجزائري ووضع الموسيقى التصويرية نصير شمة واخرجه فاروق القيسي ..

استغرق عرض الشريط ٤٥ دقيقة . وحقق نجاحا ملموسا في الناحيتين الجمالية والتوثيقية ولقد كان للتصوير التوثيقي الذي رافق عملية اعادة اعمار الجسر منذ بداية العمل والى حين افتتاحه اكبر الاثر في ملاحقة الشريط من نجاح ..

ان «سيد الجسور» يطرح علينا قضيتين اساسيتين في جميع الاعمال الفنية .. ذات الموضوع التنموي او السياسي المباشر .. الاولى تتعلق بضعف اهتمامنا بالوثيقة .. وقد لاحظت اضطرار مخرج الشريط .. الى تعويض نقص الوثائق الشريطية بالصور او العـودة الى «الصحف» وبخاصة حين اراد ان يستعرض تاريخ الجسر .. وافتتاحه الاول في ٢٣ / ٣ / ١٩٥٧ مع العلم ان حفل الافتتاح قد صور وان الوحدة السيمية في شركة نفط العراق .. قد انتجت شريطا وثائقيا عن الجسر وافتتاحه .. كتب السيناريو له الكاتب المعروف جبرا ابراهيم جبرا .. لكن هذا الشريط الوثيقة مثل غيره من الوثائق .. غير موجود الان .. او ان المؤسسة التي تمتلكه لاتعرف اهميته .

واذا كنا .. نفتقد الى الكثير من وثائق الماضي .. فمن المؤسف ان يكون توثيقنا للحاضر ضعيفا هو الاخر .. برغم التـوجيهـات الواضحة حول ضرورة توثيق اضرار العدوان .. وان عددا غير قليل من الوزارات صورت الاضرار التي لحقت بمؤسساتها بكاميرات فيديو صغيرة (في اج . اس) وهذه الاشرطة سريعة التلف ولا تصلح كوثائق يمكن استعمالها في الاعمال السيمية والتلفازية ..

اما القضية الثانية .. فهي تتعلق بجماليات الاعمال الفنية التنموية او السياسية .. لان الكثير من اعمالنا الفنية في هذه المجالات تبتعد عن الشرط الجمالي ولا يحسب له اي حساب .. فيتحول العمل الى نوع من الاداء المباشر غير القادر على التاثير ..

ولعل شريط «سيد الجسور» الذي اولى الجانب الجمالي اهتماما بارزا .. وتحول هذا الاهتمام الى فعل لاستقطاب المشاهد والتاثير فيه يقدم نموذجا ناجحا ومهما في ان تكون جماليات العمل الفني مما يخدم هدفه في التواصل مع الاخر والقناعة بمفردات موضوعه ..

■ حميد سعيد